

# العلم الإسلامي

152

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد الثاني عشر (١٥٢) ذي القعدة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

## التواضع

في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)



## بضعة رسول الله ﷺ والرسالة

قال تعالى: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (الحشر: ٧)

تؤخذ التعاليم الإسلامية بصنوفها و أنواعها كافة من القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) الصحيحة، فما لم نجده في القرآن الكريم بشكل مفصل سنجده عند أهل البيت وأولهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) والزهراء والأئمة المعصومين (عليهم السلام) لذلك عجت كتب الحديث بهذه الأحاديث الشريفة لتوجه الأمة إلى طريق الحق طريق الصواب لتتجو من عذاب يوم القيامة، ومن هذه الأحاديث الشريفة قول النبي (صلى الله عليه وآله): (ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرّم جسده على النار). (البحار ج ١٠٢ ص ٣١ رواية ١ باب ٤)

لو تفحصنا بشكل دقيق هذا الحديث الشريف لوجدنا فيه معان عظيمة يشير لها رسول الرحمة، الصادق الأمين، ولم يقل رسول الله (صلى الله عليه وآله) «بضعة مني» إلا في فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) وفي الإمام الرضا (عليه السلام)، وهناك دلالات كبيرة لا بد أن نقف عند بعضها قليلاً.

معنى البضعة هو الجزء من الإنسان أي أنّ الإمام الرضا (عليه السلام) جزء لا يتجزأ من رسول الله سواء كان مادياً أو معنوياً، وكما يعلم الجميع أنّ الفرق الشيعية كثيرة ولكن كل الفرق عدا الإمامية الإثنى عشرية توقفوا عند الإمام الصادق والكاظم (عليهما السلام) ولم يؤمن أحد بإمامة الإمام الرضا (عليه السلام)، لذلك جاء التأكيد على هذا الإمام ليرسل نبي الله (صلى الله عليه وآله) إشارات واضحة أنّ الأئمة اثنا عشر إماماً، نأخذ منهم تعاليم ديننا، وفي تكلمة الحديث لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنة، وفي لفظ آخر ما زارها مكروّب إلا فرّج الله كربيه أو مذنبٌ إلا غفر الله ذنبه هذا الأمر ينبئنا عن عظمة هذا الإمام وكم علينا أن نتبعه قولاً وعملاً، وندعو الله أن يرزقنا زيارته في الدنيا وشفاعته في الآخرة والسير على نهجه ونهج آبائه الكرام، في هذا الشهر المبارك مرّت علينا عدة مناسبات ومنها ولادة هذا الإمام الرؤوف و ولادة أخته المعصومة (سلام الله عليه)، وهذه المناسبات وإحيائها ما هي إلا ومضات تيرلنا الدرب إلى سبل النجاة إذا اتبعنا سبلهم وتمسكنا بحبلهم فهم الحبل الممتد بين الأرض والسماء ...

**هياة التحرير**

# الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين  
في دوائر الدولة

٢٢ مادة

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيذاً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.



- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخرن عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدراً ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمرٍ موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمّم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.

❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



12

9 الاخبار

15 من وحي الوصي

16 (الإمامة في حديث المنزلة)

18 التواضع في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)

21 رجال حول المنبر

29 فقه وقرآن

30 مسائل شرعية تخص أحكام الاستبراء

32 دلالة السؤال مع الجواب في القرآن الكريم

36 كرامة الإنسان وحقوقه في الإسلام



43



قِسْمُ الْإِذَاعَةِ فِي الْعَمَلَةِ الْعُلُومِ الْمُقَدَّسَةِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

عبد الحسن الشافعي

سكرتير التحرير

هشام أموري ناجي

المحررون

هاشم الباجي

رياض الخرزجي

حيدر رزاق شمران

حمود الصراف

المصورون

كرار العيسى

علي هيثم الجد

المراسلون

عقيل غني جاحم

سامي العبودي

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

## الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.

69



74

مكتبات 39

المكتبات النجفية العامة 43  
مكتبة السيد محمد بحر العلوم

الشباب 45

النمو والفروقات 46  
عند المراهقين

الانحراف الفكري لدى الشباب 50  
أسباب وحلول

الإنترنت وتأثيراته على أبنائنا 53

براعم وقوارير 57

أثر الفاشينيسستا على أفكار الفتيات 62

اروقة نجفية 73

ساحات النجف وثقافة المكان 76

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



76

# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..





# الاختراعات والتقنيات

إعداد:

المركز الخبري.. وكالة الميزاب الإخبارية

● العتبة العلوية المقدسة تصنع جهازاً

لفحص عربات ذوي الاحتياجات الخاصة

● وفد جامعة الكوفة يطلع على آخر الأبحاث في مركز الأمين

للأبحاث والتطبيقات الإلكترونية في العتبة العلوية المقدسة

● الصناعات المعدنية في العتبة العلوية تعلن

عن زيادة منتجاتها المختلفة

● تقيم تكفيل لوجيا الاعلانات بطابع حملات التطوير

شركات التسريع حمل الحكومة الإلكترونية



## مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة يستأنف محافله القرآنية الأسبوعية



الشبكي قارئ ومؤذن مزار إبراهيم الغمر (رضوان الله تعالى عليه)، وفي فقرة الحفظ شارك الحافظ مهدي منتظر، وكانت تلاوة الختام من نصيب القارئ مصطفى المياحي أحد قراء محافظة النجف الأشرف».

استأنفت شعبة المحافل القرآنية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، برنامجها الخاص بالمحافل القرآنية الأسبوعية، التي تقام في جامع عمران بن شاهين (رضوان الله تعالى عليه) وتبث عبر فضائية العتبة العلوية المقدسة.

وقال مسؤول شعبة المحافل القرآنية عبد الهادي العابدي: تشهد شعبة المحافل القرآنية سنوياً توقفاً لبرامجها القرآنية من ختمات ومحافل وغيرها خلال شهر شوال، وذلك لغرض أعمال الجرد والإحصاء الخاصة بنشاطات شهر رمضان المبارك حيث تقيم الشعبة ثلاث ختمات ومحافل قرآنية طويلة أيام الشهر الفضيل، وأيضاً للإعداد والتهيؤ لاستئناف الختمات والمحافل المستمرة طيلة أيام السنة بحلة أفضل، وصورة أكمل.

وبين العابدي: «وانطلاقاً من هذا المحفل المبارك تستأنف شعبتنا برامجها المعتادة، حيث تقيم الختمات المتلفزة للكبار والبراعم، والمحافل القرآنية الأسبوعية، إضافة إلى إحياء مناسبات ولادات الأئمة الأطهار وأهل بيتهم الكرام (سلام الله عليهم جميعاً)». وعن برنامج المحفل القرآني أضاف العابدي: «كان المحفل من تقديم الأستاذ أزهري مطوق، وبمشاركة القارئ أحمد شاهر

أعلنت كوادر قسم الفحص الإلكتروني في العتبة العلوية المقدسة عن تصنيع جهاز إلكتروني يعد الأول من نوعه في العتبات المقدسة لفحص عربات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وجرت مراسم تدشين عمل الجهاز بحضور نائب الأمين العام للعتبة المقدسة وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام والفتيين من أصحاب الشأن .  
وحول أهمية الجهاز صرح رئيس القسم حسين علي جاسم، قائلاً: بأشر قسم الفحص الإلكتروني باستحداث جهاز يعد الأول من نوعه في العراق لفحص ذوي الاحتياجات الخاصة كون هذه العربات مسموح لها الدخول الى محيط العتبة العلوية المقدسة .  
واضاف : ستكون هذه التجربة ناجحة لخدمة الزائرين من ذوي الاحتياجات الخاصة الوافدين لزيارة سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) والعمل بانسيابية عالية لأداء العمل و بعدد قليل من المنتسبين. هذا ويتميز الجهاز بكونه صديقاً للبيئة ويجري عملية الفحص بمدة لا تتجاوز عشر ثوان ، فضلاً عن عمل (كيتات) خروج تمنع من الدخول من الاتجاه المعاكس .

## العتبة العلوية المقدسة تصنع جهازاً لفحص عربات ذوي الاحتياجات الخاصة



## صيانة الآليات في العتبة العلوية المقدسة تعلن عن فتح باب الاستثمار

العلوية وفي أغلب أقسام العتبة الإنتاجية بعد تحقق الاكتفاء الذاتي وتلبية لرغبة المواطنين من أبناء النجف الأشرف وخارجها .



أعلنت الشعبة الكهربائية والتبريد التابعة الى قسم صيانة الآليات في العتبة العلوية المقدسة عن فتح باب الاستثمار الداخلي والخارجي وتقديم خدماتها لأبناء محافظة النجف الأشرف.

وأوضح مسؤول الشعبة سلام وداي سرحان، حول الاستعدادات الجارية في هذا السبيل قائلاً: تستعد الشعبة لتنفيذ الأعمال المختصة بصيانة تبريد وكهربائيات السيارات بمختلف أنواعها وبأيدي كوادر متخصصة وفق سياقات علمية مدروسة، حيث يتم تشخيص الأعطال أولياً بأجهزة متطورة قبل الشروع بمرحلة المعالجة، وقد زوّدت الورشة بأحدث الأجهزة في هذا المجال مع توفير كافة الأدوات الاحتياطية للمركبات من مناشيء عالمية . هذا ويعد فتح باب الاستثمار من قبل قسم صيانة الآليات في العتبة

## وفد جامعة الكفيل يطلع على آخر الأبحاث في مركز الأمين للأبحاث والتقنيات الإحيائية في العتبة العلوية المقدسة



زار وفد رسمي من جامعة الكفيل، مركز الأمين للأبحاث والتقنيات الإحيائية التابع لقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية المقدسة للاطلاع على آخر الأبحاث والأجهزة الحديثة المستخدمة . وقال معاون رئيس قسم السلامة المهنية حسام عاتي حول الهدف من الزيارة وأهميتها : تأتي زيارة الوفد للاطلاع على العمل الجاري في المركز من عمليات البحث التخصصية المتقدمة ، مع مناقشة السعي لتبادل الخبرات في هذا الجانب.

الى ذلك تحدث الدكتور علي جهاد عميد كلية التقنيات الطبية والصحية في جامعة الكفيل، خلال الجولة قائلاً : تعد الزيارة سفرة وجولة علمية للتدريسيين ولطلبة وأساتذة كلية التقنيات الطبية والصحية لمركز الأبحاث التابع للعتبة العلوية المقدسة، واستمعنا الى شرح مفصل لعمل المركز واطلعنا على عمل الكوادر التخصصية فيه وما يمتلكه من أجهزة حديثة لها الإمكانيات في تقديم المساعدة للباحث العراقي، وقد تمت الاستفادة من الجولة، وسيكون هنالك تعاون مستقبلي لنا مع المركز.

وقال المشرف على المركز البحثي الدكتور نوفل الدجيلي: يعمل المركز على توفير ودعم ورغد الطلبة الباحثين وطلبة الدراسات العليا من خلال توفير العديد من التقنيات الإحيائية الاستشرارية والأجهزة

### قسم التصنيع الحرفي في العتبة العلوية المقدسة ينجز تصنيع العديد من الأجهزة الخدمية



أعلن قسم التصنيع الحرفي في العتبة العلوية المقدسة انجازه تصنيع العديد من الأجهزة الخدمية ذات الاستخدامات المتعددة بواسطة كوادره الهندسية والحرفية الشبائية العاملة في القسم، من ذلك تصنيع فرن شواء من طراز ( QG-8 ) مطابق للمواصفات الصحية والفنية بأيدي الكوادر الفنية والحرفية تصميماً وتنفيذاً.

وحول ما يميز به المنتج الجديد تحدث رئيس القسم محمد عبد الأمير، قائلاً : يتميز الفرن - الذي جاء بعد دراسة شاملة واختباره رقمياً بتحمله درجات الحرارة والسرعة وعزم الدوران- أن المادة المستخدمة في صناعة الهيكل والغلاف الخارجي والداخلي للفرن من مادة stainless steel ، والزجاج المستخدم في الأبواب هو زجاج مقاوم للحرارة ويعمل بالغاز والحطب، حيث يحتوي الفرن على حاوية لشبكات الشواء بالإضافة الى مكان لحزن الحطب.

هذا وتم تصميم جميع الأجزاء الميكانيكية وبقية القطع بواسطة برامج التصميم ثلاثي الأبعاد وبرامج المحاكاة الرقمية ومن ثم تنفيذها على أرض الواقع باستخدام مكائن الـ (CNC) ومكائن الخراطة والتفريز وأعمال اللحام والسمكرة وتركيب الأجزاء المصنعة بأيدي حرفية و كادر مختص بمهنية عالية.

### وفد قسم تكنولوجيا المعلومات يلتقي بالكوادر التقنية في مستشفى أمير المؤمنين (عليه السلام) التخصصي

زار وفد من قسم تكنولوجيا المعلومات في العتبة العلوية المقدسة مستشفى أمير المؤمنين (عليه السلام) التخصصي لبحث سبل التعاون المشترك، حيث ترأس الوفد رئيس القسم ومعاونوه وعضو شعبة الأنظمة والإدارة الإلكترونية، وكان في استقبالهم مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات في المستشفى وعدد من كوادرها التقنية.

وقال رئيس القسم المهندس كرزّ الجواهري، حول الزيارة وأهدافها : تهدف الزيارة لبحث سبل التعاون المشترك وكذلك تقديم عرض خاص حول برنامج الأرشفة الإلكترونية ضمن الخطة التسويقية لخدماتنا، حيث أبدى الحاضرون إعجابهم بالإمكانات المستخدمة في هذه البرامج وعزمهم على شراء نسخة مخصصة لأرشفة معلومات المرضى ومعلوماتهم كافة بصورة إلكترونية تنجزها كوادر القسم بعد توقيع اتفاقية بين الطرفين.

من الجدير ذكره أنّ قسم تكنولوجيا المعلومات قام بإنتاج العديد من البرامج التقنية والخدمية التي يتم العمل بها داخل شعب وأقسام العتبة العلوية المقدسة ضمن مشروع العتبة اللا ورقية، بالإضافة إلى طرحها في الأسواق بطريقة الاستثمار.



## قسم الزراعة والثروة الحيوانية يشارك في أعمال المؤتمر التخصصي حول استثمار المسطحات المائية



المسطحات المائية، فيما لاقى مقترح إنشاء المتزه السياحي والمدينة السياحية في بحر النجف ترحيب الحاضرين، فضلا عن الترحيب بالمشاريع الزراعية والإنتاجية في مزرعة فذك والتي يتم استخدام المكننة الزراعية الحديثة ومنها استثمار صحراء النجف الاشراف باستخدام الطرق الحديثة في المكننة الزراعية والطرق النموذجية لتقنين المياه من خلال طرق الري بالرش والتتقيط في مجال زراعة الحبوب والتخيل والخضر والمشاتل.

### قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة يرفد المشاريع الهندسية بمختلف الأعمال

أكد قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة رفق المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة وخارجها بمختلف الأعمال الواقعة ضمن اختصاصه بعد تحقيقه الاكتفاء الذاتي .

وتحدث معاون رئيس القسم المهندس حسن زهير، حول طبيعة المهام المنجزة مؤخرا قائلا: إن كوادر قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة نفذت العديد من الأعمال في المشاريع المتنوعة كتتفيذ مسقف (الكيسبان) بمساحة ٢م٣٦٠ لقسم الشؤون الهندسية والفنية من قبل كوادر شعبي الهياكل والحدادة في القسم، في وقت أكملت أعمال السقف الحديدي لمشروع بناية مطبخ المقاد المركزي المنفذ من قبل قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة بمساحة ٢م٢٠٠ وتغليفها بمادة العزل الحراري ، فضلا عن تنفيذ أعمال تركيب القواطع العازلة في بناية فضائية العتبة العلوية المقدسة الواقعة على طريق (ياحسين) قرب العمود (٩٦).



شاركت العتبة العلوية المقدسة في أعمال المؤتمر البحثي التخصصي حول استثمار المسطحات المائية الداخلية في العراق والذي عقد برعاية مركز النهرين للدراسات الإستراتيجية التابع الى مستشارية الأمن القومي .

ومثل العتبة المقدسة في أعمال المؤتمر رئيس قسم الزراعة والثروة الحيوانية المهندس مصطفى عنبر و قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة وعدد من المختصين والفنيين في العتبة المقدسة .

وعن طبيعة المشاركة في المؤتمر تحدث رئيس القسم المهندس مصطفى عنبر، قائلا: جاءت المشاركة بدعوة رسمية لحضور المؤتمر لبحث استثمار المسطحات المائية والاستفادة منها في منطقة بحر النجف من قبيل الثروة الحيوانية والثروة السمكية والاستثمارات السياحية التي يعد ضمن اختصاص قسمنا .

وأضاف : تناول المؤتمر العديد من البحوث التخصصية التي تناولت أهمية الاستفادة من المسطحات المائية في العراق ومنها المسطح المائي في بحر النجف، حيث قدم الباحثون من ذوي الاختصاص العديد من الأفكار والمشاريع مع مناقشة المعوقات التي تواجه تلك

### الصناعات المعدنية في العتبة العلوية المقدسة تعلن عن زيادة منتوجاتها المختلفة

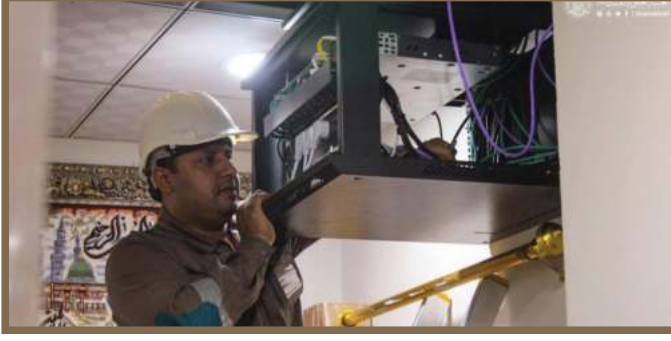


أعلن معمل الصناعات المعدنية في قسم التبريد والميكانيك بالعتبة العلوية المقدسة مواصلته فسح المجال الاستثماري لترويج منتوجاته المصنعة بأيدي كوادره الهندسية والفنية.

وحول طبيعة الإنتاج والخطط المرسومة تحدث رئيس قسم التبريد والميكانيك المهندس مهدي الخالدي، قائلا : للمعمل العديد من النشاطات الخدمية والاستثمارية من خلال منتوجاته المتميزة والتي تبرز منها صناعة مبردات القسيم بأنواعها وأحجامها المختلفة ، حيث تعمل إدارة المعمل على توزيع منتوجاته المختلفة من صناعة (المبردات والسخانات، وأسلاك الـ (BRC))، عبر الوكلاء في النجف الأشرف والمحافظات الأخرى، مع توفر خدمة التوصيل والبيع المباشر الى المواطنين عبر منافذ البيع التابعة للعتبة المقدسة في عموم محافظة النجف الاشراف وخارجها.

هذا ويسعى المعمل الى زيادة وتيرة الإنتاج عبر وسائل المكننة الحديثة التي تمت صناعتها داخل مصانع العتبة المقدسة بكوادر هندسية وفنية من قسم المراقبة والاتصالات في العتبة المقدسة .

## قسم تكنولوجيا المعلومات يطلق حملة لتطوير شبكاته لتسريع عمل الحكومة الإلكترونية



من جانبه وضّح مسؤول شعبة الشبكات عامر عبد النبي: قمنا بإعادة بناء الشبكة المستخدمة في قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات، والتي انعكست بصورة إيجابية على أداء الشبكة حتى ظهر تطور ملحوظ في أداء الشبكة وسرعة نقل البيانات، كما وسنقوم ضمن الخطة المعدة بالانتقال إلى مفاصل الشبكة كافة في داخل العتبة العلوية المقدسة وخارجها وتطويرها بشكل كامل.

أطلق قسم تكنولوجيا المعلومات في العتبة العلوية المقدسة حملة لتطوير وتأهيل البنى التحتية لشبكته المستخدمة في داخل العتبة العلوية المقدسة وخارجها والتي تستخدمها أقسام وشعب ووحدات العتبة المقدسة.

وقال رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات المهندس كزار الجواهري في تصريح للمركز الخبري: «المواكبة التطور الحاصل في مجال الشبكات، وتسريع عمل الحكومة الإلكترونية، أطلق قسمنا حملة لتطوير الأجهزة والمعدات والتقنيات المستخدمة في شبكتنا، وكانت انطلاقتنا من الشبكة الداخلية المستخدمة في قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة، حيث تم تحديثها بشكل كامل، فيما ستشمل هذه الحملة الشبكات التابعة لنا كافة، وذلك لأهمية هذه الشبكات وتماسها المباشر مع أغلب أقسام العتبة العلوية المقدسة كما ويعتمد عليها اعتمادا تاما برنامج البصمة الإلكترونية ونظم الحكومة الإلكترونية وإدارة المخازن والمشتريات والعيادات وإدارة الموارد البشرية وغيرها من الأنظمة الكثيرة التي تم اعتمادها في العتبة العلوية تحت شعار العتبة اللا ورقية، بالإضافة إلى الحاجة الماسة لأغلب أقسام العتبة العلوية المقدسة للارتباط بشبكة الإنترنت».

## متطوعون يتشرفون بخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام



تشرف متطوعو موكب خدمة العتبات المقدسة بتقديم العون لتوفير أفضل الخدمات لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام) من ذلك الخدمات التي قدمت ضمن حملة لصيانة وإدامة الثريات مع كوادر شعبة الثريات التابعة الى قسم الكهرباء في العتبة المقدسة .

وحول الجهود المبذولة والتعاون المشترك تحدث مسؤول الشعبة باقر محمد علي، قائلاً : تم رفق الشعبة بمجموعة من المتطوعين من خلال شعبة المتطوعين في العتبة المقدسة لتعزيز الجهد الساند لكوادرنا أثناء شروعنا بتنفيذ حملة لصيانة وإدامة الثريات في داخل الصحن المطهر والأماكن التابعة له، حيث تضمنت الحملة صيانة الثريات الموجودة داخل جامع عمران بن شاهين بالإضافة إلى الثريات الموجودة داخل المدرسة الغروية البالغ عددها (٢٠) ثريا، وأعمال الصيانة الموقعية ومتابعة الإنارة الخاصة بها من خلال استبدال المصابيح التالفة، خدمة للزائرين وطلاب العلم مما يتطلب إجراء أعمال الصيانة الدورية لها توفير أجواء مناسبة لهم.

## قسم الشؤون الهندسية ينفذ عددا من الأعمال ضمن مشاريع العتبة المقدسة

نفذت كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة أعمالا متفرقة لعدد من المشاريع التي تنفذها العتبة المقدسة. ومن جملة المشاريع التي نفذها القسم أعمال صب الطرق الداخلية لورش الصيانة رقم (٢)، بالإضافة إلى أعمال صب أرضية الطرق الداخلية لمشروع غرفة محولات الكهرباء في منطقة الحولي. وفي السياق ذاته نفذت الكوادر الفنية والهندسية التابعة الى القسم أعمال القالب الحديدي لسايلو الخباطة المركزية (القسيم رقم ٢) المنفذة من قبل شعبة الصيانة وبالتنسيق مع شعبة القوالب والتسليح لتنفيذ (القالب الحديدي)، كما نفذت شعبة الصباغة والديكور التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية أعمال تغليف الواجهات لدار ضيافة الإمام الحسن(عليه السلام).

وتستمر كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية بالعتبة العلوية المقدسة بتنفيذ كافة الأعمال الموكلة اليها ضمن المشاريع الخدمية التي تنفذها العتبة المقدسة.



العتبة العلوية المقدسة

IMAM ALI HOLY SHRINE

شاهد فضائية العتبة العلوية المقدسة

**LIVE** BROADCAST  
24 HOURS



1  
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية  
من العتبة العلوية المقدسة

2  
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة  
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

الله  
محمد  
عليه  
وسلم

منزلة  
الوصي

الإمامة في حديث  
المنزلة

التواضع

في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

بِأَعْيُنِنَا مَنْزِلَةُ هَارُونَ بْنِ مَوْسَى

بِأَعْيُنِنَا مَنْزِلَةُ هَارُونَ بْنِ مَوْسَى

782 هـ

# الإمامة في حديث المنزلة

بقلم: الشيخ نهاد الفياض

من جملة الأدلة التي يمكن الإلتزام أو الإلزام بها هي الروايات المتواترة، لكونها من موجبات العلم واليقين، من ذلك حديث « المنزلة » الذي يُثبت إمامة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بشكل واضح وصريح، ولاتضح الحال فيه أكثر نتكلم في عدة محطات.

## المحطة الأولى:

لعل المراد من حديث المنزلة معلوم عند الكثير من المسلمين، ولكننا نرغب في نقله من بعض المصادر الأساسية عند الضريقين.

١. فقد روى الكليني بسنده عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: أيها الناس إن علياً مني كهارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي<sup>(١)</sup>.

٢. وروى البخاري بسنده عن سعد بن أبي

وقاص قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) وسلم لعلي «عليه السلام»: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى<sup>(٢)</sup>.  
أقول: هذه بعض المصادر الأساسية والمهمة عندنا وعند العامة، وهناك العشرات من المصادر الأخرى التي نقلت هذا الحديث المبارك، أعرضنا عنها طلباً للاختصار وخوف الإطالة.

## المحطة الثانية:

إن حديث المنزلة من الأحاديث المتواترة، كما



صرَّحَ به بعضُ أعلامِ الفريقين، ولذلك فهو من الأحاديث «القطعية» التي يصح الاستدلال بها على مسألة الإمامة بدون أي شك، وإليك عزيزي القارئ أسماء بعض الأعلام الذين نصَّوا على تواتره.

منهم:

١. العلامة محمد طاهر القمِّي في كتابه الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، مطبعة الأمير، الطبعة الأولى.
٢. الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه المعروف «قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة»، المكتب الإسلامي. وغيرهم من الأعلام.

### المحطة الثالثة:

إنَّ كلَّ المقامات والمنازل الثابتة لهارون بنصِّ القرآن الكريم هي ثابتة لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) بنصِّ الحديث الشريف، والشاهد على هذا العموم هو استثناء النبوة فقط، دون سائر المقامات. قال العلامة محمد طاهر القمِّي: هذا الحديث الصحيح الثابت، المتواتر بين الخاصَّة والعامَّة يقتضي حصول جميع منازل هارون لأمير المؤمنين (عليه السلام) إلا ما خصَّه الاستثناء في الخبر<sup>(٣)</sup>.

### المحطة الرابعة:

إنَّ من جملة المقامات والمنازل الثابتة لهارون عليه السلام بنصِّ القرآن الكريم، والتي ثبتت لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام بنصِّ الحديث، هي ما يلي:

### ١- مقام الوزارة.

ويدلُّ عليه قوله تعالى: (وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي. هَارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي. وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي)<sup>(٤)</sup>، وكذلك قوله سبحانه: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا)<sup>(٥)</sup>.

والوزير: حَبًا الملك، الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه، وقد استوزره، وحالته، الوزارة والوزارة، والكسر أعلى. ووأزره على الأمر، أعانه وقواه... وفي التنزيل العزيز: (واجعل لي وزيراً

من أهلي)، قال: الوزير في اللغة اشتقاقه من الوَزْر، والوَزْر الجبل الذي يُعْتَصَم به لِيُنْجَى من الهلاك. وكذلك وَزِير الخليفة، معناه الذي يُعْتَمَد على رأيه في أموره ويُلتجئ إليه<sup>(٦)</sup>.

### ٢- مقام الخلافة.

ويدلُّ عليه قوله تعالى: (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمِّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ)<sup>(٧)</sup>. والخليفة: الذي يُسْتَخْلَفُ ممن قبله... وخلف فلان فلاناً إذا كان خليفته. وفي التنزيل العزيز: (وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي). ويقال: خَلَفْتُ فلاناً أَخلفه تخليفاً، واستخلفته أنا جعلته خليفتي، واستخلفه جعله خليفة<sup>(٨)</sup>.

### المحطة الخامسة:

من الواضح لمن يملك الإنصاف والموضوعية أنَّ النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) قد جعل لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) مقام الوزارة والخلافة، وبذلك يثبت لنا بشكل لا مرية فيه أنَّ «الخليفة والإمام» بعده (صلى الله عليه وآله) هو مولانا علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وبذلك يكون هذا الحديث المبارك من جملة الأدلة الدالة على إمامة مولانا علي بن أبي طالب (عليه السلام).

- ١- الكافي للشيخ الكليني ج ٨ ص ٢٢، دار الأضواء.
- ٢- صحيح البخاري ج ٥ ص ١٩، دار طوق النجاة.
- ٣- كتاب الأربعين للقمي ص ١٠٤، بتصرف.
- ٤- القرآن الكريم، سورة طه، الآية: ٢٩-٣٠.
- ٥- القرآن الكريم، سورة الفرقان، الآية: ٣٥.
- ٦- لسان العرب ج ٥ ص ٢٨٣، دار صادر، بيروت.
- ٧- القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية: ١٤٢.
- ٨- لسان العرب ج ٩ ص ٨٣، بتصرف.

وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي.  
هَارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي.  
وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ  
وِزِيرًا

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً  
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمِّ مِيقَاتُ  
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى  
لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي  
قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ  
الْمُفْسِدِينَ

# التواضع

## في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)

بقلم: أ.رياض أحمد محمد تركي

التواضع: هو انكسار للنفس يمنعها من أن ترى لذاتها الفضل على الغير. أو هو احترام الناس حسب أقدارهم، وعدم الترفع عليهم. (جامع السعادات للنراقي ٣٤١/١. وهو ما دعا الإسلام إلى التحلي به، كونه قيمة إنسانية سامية ترفع مقامه إلى حيث الكمال، وهو خلق كريم، وخلة حميدة تستهوي القلوب، وتجلب الإعجاب والتقدير. قال تعالى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) الفرقان/٦٣، وأوصى ربنا عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله) (وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِئِنْ أَتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) الشعراء/٢١٥. وليس ببعيد قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في هذا المعنى: (إِنَّ التَّوَّاضِعَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ رِفْعَةً، فَتَوَّاضَعُوا يَرْفَعَكُمْ اللَّهُ) الكافي للكليني ١٥٠/٢.

وفي مقدمة من أشاد بسمو هذا الخلق الكريم، وحث عليه بأقواله الحكيمة، وسيرته المثالية القويمة، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فكان رائداً للفضائل ومنازراً ساطعاً وهادياً للخلق الرفيع ولكل فضيلة يرتقي بها الإنسان زكاةً وتقوى هذا من جانب، ومن جانب آخر لها آثارها الوضعية لدى الآخرين، فمن آثارها محبة الناس للمتواضع واحترامهم وتقديرهم ورفعة شأنه في نفوسهم. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ثمرة التواضع المحبة) جامع السعادات ٣٤٤/١.

ومن علامات التواضع التي أشار إليها الإمام (عليه السلام) قائلاً: ثلاث هن رأس التواضع: (أن يبدأ بالسلام من لقيه، ويرضى بالدون من شرف المجلس، ويكره الرياء والسمعة) كنز العمال ٣/٧٠١. كما روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: (خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) على أصحابه، فمشوا خلفه، فالتفت إليهم فقال: لكم حاجة؟ فقالوا: لا يا أمير المؤمنين، ولكننا نحب أن نمشي معك. فقال لهم: انصرفوا، فإن مشي المشي مع الراكب، مفسدة للراكب، ومذلة للماشي) المناقب لابن شهر آشوب ١٠٤/٢. ومما يثلج الصدر قول ضرار بن ضميرة يصف علياً (عليه السلام) أمام معاوية: (..كَانَ وَاللَّهِ فِينَا كَأَحَدِنَا، يُدِينُنَا إِذَا أَتَيْنَاهُ، وَيُجِيبُنَا إِذَا سَأَلْنَاهُ، وَكُنَّا مَعَ دُنُوهِ مَنَا وَقُرْبِنَا مِنْهُ لَا نُكَلِّمُهُ لِهَيْبَتِهِ، وَلَا نَرْفَعُ أَعْيُنَنَا إِلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ، فَإِنْ تَبَسَّمَ فَعَنَّا مِثْلَ اللَّوْلُؤِ الْمَنْطُومِ، يُعْظَمُ أَهْلُ الدِّينِ، وَيُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ، وَلَا يَيَاسُ الضَّعِيفُ مِنْ عَدْلِهِ..) بحار الأنوار ١٥٦/٨٤.

ولتكن لنا دروسٌ وعبرٌ وينايب صافية من سيرته العطرة، لأنه من النعم التي أنعم الله بها علينا مما يتوجب شكر الله تعالى عليها، ومن أجلى مظاهر الشكر؛ هي التواضع للآخرين قربة الى الله تعالى، وهذا إنعكاسٌ واضح لشخصية الإنسان الواثق من نفسه، كما قال الإمام علي (عليه السلام): (ما تواضع إلا رفيع) ميزان الحكمة للريشهري ٣٥٥٩/٤. كما أوصى (عليه السلام) قائلاً: ( عليك بالتواضع فإنه من أعظم العبادات ) جامع أحاديث الشيعة ٣٠١/١٤. إذن هو سلوكٌ وطبعٌ يتخذهُ الإنسان في تعامله مع الآخرين، ويبرز في التعامل مع من هو دون أو أقل علماً أو مالاً أو قدرةً، ومنه أيضاً احترامُ الفقير والضعيف.

ومن خلال استعراض شذرات من سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)، تتجلى أروع الصور في سلوكه وتعامله مع رعيته، واقتطع منها على سبيل المثال لا الحصر: احترامه لخادمه قنبر، إذ اصطحبه يوماً للسوق وأتى البزازين فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة

دراهم والآخر بدرهمين فقال: يا قنبر خذ الذي بثلاثة، فقال: أنت أولى به تصعد المنبر وتحطب الناس، قال: أنت شاب ولك شره الشباب وأنا استحي من ربي أن أتفضل عليك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ألبسوه مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون ( مناقب آل أبي طالب ٣٦٦/١).

ومن خطبة له يوصي الرعية: (فَلَا تُكَلِّمُونِي بِمَا تُكَلِّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَلَا تَحْفَظُوا مِنِّي بِمَا يُحْفَظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِرَةِ، وَلَا تُخَالِطُونِي بِالْمَصَانِعَةِ، وَلَا تَظُنُّوا بِي اسْتِنْقَالًا فِي حَقِّ قَيْلٍ لِي وَلَا التَّمَّاسِ إِعْظَامَ لِنَفْسِي، فَإِنَّهُ مَنْ اسْتَثْقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَوْ الْعَدْلَ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ، كَانَ الْعَمَلُ بِهِمَا أَنْثَلُ عَلَيْهِ، فَلَا تَكْفُوا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقِّ أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلِ) الكافي للكليني ٣٥٦/٨.

وبعد عودته من صفين، مرَّ في طريقه على الأنبار، فقام باستقباله جماعة بحفاوةٍ وتبجيلٍ بالسير أمامه وخلفه تعظيماً له، حينئذ سألهم: ماذا تصنعون؟ قالوا: هذا خلق نعظم به الأمراء، فرفض أمير المؤمنين (عليه السلام) هذه الطريقة، وقال: (أما هذا الذي زعمتم أنه منكم خلق تعظمون به الأمراء، فو الله ما ينتفع بهذا الأمراء، وإنكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم، فلا تعودوا له) بحار الأنوار. ج ١٠٠، ص ٥٥.

وأخيراً ما ذا أقول فيمن يخصف نعله بيده وهو خليفة المسلمين وأمير المؤمنين، قال عبد الله بن عباس: دخلت على أمير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي: ما قيمة هذه النعل؟ فقلت لا قيمة لها. فقال: والله لبي أحب إلي من إمرتكم إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلاً. (نهج البلاغة: ٨٠/١).

وماذا أقول فيمن يرقع ثوبه بيده ويقول: ((وَاللَّهِ لَقَدْ رَقَعْتُ مَدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا، وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ: «أَلَا تَتَبَذُّهَا عَنْكَ؟» فَقُلْتُ: «اعْرَبْ عَنِّي، فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرِّيَّ) أمالي الصدوق ٧١٨... إنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وما أحوجنا الى اقتفاء أثره في التواضع والتسامح وحب الغير بلا طمع أو رياء. ومن جميل ما قيل في التواضع شعراً:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر  
على صفحات الماء وهو رفيع  
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه  
إلى طبقات الجو وهو وضع

وقال آخر:

ملأى السنابل تتحنى بتواضع  
والفارغات رؤوسهن شوامخُ

# تطبيق شبكة الامام علي

IMAM ALI NETWORK



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE

# الحسينيات

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ

## رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

الولاية تلتقي الرادود الشيخ جعفر القشعمي

الشاعر حيدر المعلم الكريطي:  
(كربلاء داعمة لكل الطاقات المبدعة وهي تشاطر المدارس  
الأخرى الإبداع)..

من شهداء المنبر الحسيني

الشاعر الحسيني الأستاذ أحمد الطعان السلامي

الرادود الشيخ جعفر القشعمي للولاية

## قصيدة (سقط الفن) هي صرخة بوجه الطفيان والاستبداد وغاية الإمام الحسين (عليه السلام) كرامة وعزة الإمة الإسلامية ..

أجرى اللقاء: أحمد الكعبي

كانت ومازالت مجلة الولاية الغراء ساعية إلى رواد المنابر في العراق وخارجه ممن لهم صوت ينصر الإمام الحسين (عليه السلام).

وقد التقينا بعدد ليس بالقليل من أولئك الرواد الكرام وفي هذا العدد أحببنا أن نلتقي بالرادود القدير الحاج الشيخ جعفر القشعمي أحد أدباء وشعراء ومنشدي المنبر الحسيني في مملكة البحرين وارتأينا أن نجلس معه ونسمع ذكرياته وأطباعاته عن المنبر الحسيني والإنشاد الإسلامي فكان هذا اللقاء..





نرحب بالشيخ جعفر القشعمي من البحرين في بلده الثاني (العراق) ومدينته (النجف الأشرف) فأهلاً وسهلاً بكم؟

حياكم الله تعالى، وهذا شرف لي أكون في رحاب مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف وفي ظل أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) من خلال نافذة مجلتكم الغراء.

**البطاقة الشخصية والاجتماعية لكم؟**

خادم أهل البيت (عليهم السلام) الشاعر والرادود جعفر بن عبد الجليل بن أحمد بن محمد بن الشيخ علي القشعمي، ولدت سنة 1974م في منطقة (باربار) المحافظة الشمالية لمملكة البحرين، متزوج ولي منها أولاد ولله الحمد.

**كيف كانت النشأة والتأثر بقضية المنبر الحسيني؟**

نشأت وترعرعت في محيط أسرة عرف عنها الأدب والشعر والخطابة والوعظ والإرشاد، فوالدي شاعر أهل البيت (عليهم السلام) الأستاذ المربي عبد الجليل القشعمي وأعمامي فضيلة الخطيب الشيخ محمد صالح القشعمي والخطيب الشيخ علي القشعمي، والشاعر الأديب الأستاذ عارف القشعمي الذي له قصائد كثيرة منتشرة في البلاد الإسلامية، فكان لهذه الكوكبة التأثير المباشر في حياتي الحسينية المباركة.

**إذن لمن تستمعون من رواد المنبر الحسيني وبأي المدارس تأثرتم؟**

بداية شجعني على أن أكون في عداد خدام المنبر الحسيني الشريف الأستاذ أشرف القشعمي، وكان أول صعود لي سنة 1985م من خلال استماعي للروايد الملا حمزة الزغير الكربلائي، والحاج عبد الرضا النجفي، والسيد محمد العوادي، ومرتضى الحلواجي من البحرين. هل وجهت لكم دعوات للقراءة والمشاركة في إحياء المجالس الحسينية؟

قرأت في مجالس البحرين بشكل عام، ثم وجهت لي عدة دعوات من السعودية وقطر وسلطنة عمان وسوريا والعراق لإحياء مجالس أهل البيت (عليه السلام) وكان التأثير واضحاً في نفوس من حضر تلك المجالس.

**لكل منشد (رادود) شاعر وأديب ينظم ما يريد مع من تعاملت؟**

تعاملت بداية مع الأستاذ عارف القشعمي، عقيل القشعمي وأحمد القشعمي ومجتبى التان.. أما التراث قرأت للملا عطية الجمري والملا علي بن فايز والسيد عبد الحسين الشرع.

**هل تعرضتم للمضايقات والاعتقالات من قبل ناصبي العدا لأهل البيت (عليهم السلام) ومحبيهم؟**

نعم تعرضت للاعتقال عام 1996م من قبل السلطات الفاشية في البحرين وصدر الحكم علي بالسجن (عامين) بسبب قراءتي الثورية والقصائد الأخاذة الهادفة والجمهور الحماسي الذي يحضر المجلس.

**هل لكم موهبة واهتمامات غير (الإنشاد والشعر)؟**

نعم لي عدة مواهب منها: الخط، الزخرفة، نظم الشعر بأنواعه وأوزانه ولدي ديوان متنوع الخطوط.

**الشيخ جعفر القشعمي قرأت عدة قصائد رائعة ومنها (سقط القن) ماذا تعني لكم؟**

القصيدة من نظم الشاعر الأستاذ عارف القشعمي الذي يقول في مطلعها:

ما كتبت الشعر في أروقة القصور  
طالباً أجــــــــــــــــور

عندما تتفجر الدماء أو تــــــــــــــــور  
تكتب السطــــــــــــــــور

تقلع السجادة الحمرا من الجذور  
عندما تقــــــــــــــــور

ثم الحرية الحمرا دم النحــــــــــــــــور  
في مدى العــــــــــــــــور

كنت وعيا وخطاً ممانــــــــــــــــع  
لم تكن للطواغيت خاضع

هذه هي صرخة الطف عندما أراد الإمام الحسين (عليه السلام) للأمة الإسلامية الكرامة والعزة بدل الذل والهوان وأعدّها من الباقيات الصالحات في مسيرة الإنشاد .

قرأت في مجالس البحرين بشكل عام، ثم وجهت لي عدة دعوات من السعودية وقطر وسلطنة عمان وسوريا والعراق لإحياء مجالس أهل البيت (عليهم السلام)

تعرضت للاعتقال عام 1996م من قبل السلطات الفاشية في البحرين وصدر الحكم علي بالسجن (عامين) بسبب قراءتي الثورية والقصائد الأخاذة الهادفة



حيدر المعلم الكريطي للولاية:

## (كربلاء داعمة لكل الطاقات المبدعة وهي تشاطر المدارس الأخرى الإبداع)..

مما لا شك فيه أن للمنبر الحسيني على طول العقود السابقة والمعاصرة أهمية بالغة في تثقيف المجتمع وتحسينه وتوعيته بأبعاد الثورة الحسينية الخالدة، وقد سقطت كل العروش والحكومات والطواغيت وبقي المنبر ثابتاً بفضل تلك التضحيات الجسيمة، إذ ظل واجهة مهمة للأدب الشيعي ونافذة عالٍ من خلالها الخطباء والشعراء قضوا عديدة منها ما يرتبط بالدين نفسه، ومنها ما يرتبط بمعالجة المشاكل الاجتماعية انطلاقاً من مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) ومن خلال هذا التكيف والانصهار في خدمة سيد الشهداء والمنبر الحسيني التقينا بقلم عرف بالجهاد والنصرة والخدمة الأستاذ حيدر حسين محمد حمزة الكريطي المعروف بـ(حيدر المعلم) في رحاب مجلتنا (الولاية) الغراء التي تسعى باجتهد ان تلتقي بشعراء القصيدة الحسينية:

وما بعده بحول الله تعالى وقوته..

يا حيداً لو تحدثنا عن الخطوات الأولى لكم مع الشعر ونظمه؟

للبيدات الشعرية في سيرة ومسيرة (المعلم) مرحلتان المرحلة الأولى: كانت على المستوى الشخصي ولم تظهر قصائدي فيها لسنوات طوال ولأسباب كثيرة . أما المرحلة الثانية: فجاءت بعد الإلحاح الشديد من قبل

البطاقة الشخصية والاجتماعية؟

الشاعر حيدر حسين محمد حمزة الكريطي الملقب بـ(حيدر المعلم الكريلائي) ولدت في عام ١٩٧٨ في منطقة حي التعلب وهو أحد الأحياء السكنية القريبة نسبياً من مركز مدينة كربلاء ومازلت أسكن في نفس المنطقة.. متزوج لدي من الأولاد ثلاثة (فاطمة، محمد، مريم) .. حاصل على شهادة الدبلوم والبكالوريوس في اللغة العربية وآدابها وفي صدد إكمال مشروعتي الدراسي للمجستير





الشاعر يبقى ابن بيئته ولا  
يمكن بحال من الأحوال أن  
يتجرد عن هذه البيئة سيما  
إذا كانت مناخاً ملائماً  
وربيعاً دائماً

منذ صباي وأنا أستنشق  
(يا محلة الوداع بهالمسية)  
وأرتوي من (دار النوايب  
عتبوها) وتداعب أفكاري  
(قديري هذا أكون  
كربلائي) وغيرها

القصيدة المنبرية وطني  
الذي أنتمي إليه وقصيدة  
المنصة إحدى وسائل الخدمة  
الحسينية التي ألجأ إليها في  
إطار خدمتي للمنصة في  
الاحتفالات والمهرجانات

نظمت القصيدة المنبرية والمنصة (الإلقائية) أيهما  
الأقرب إلى ذاتكم؟ وأين تجد أبداعكم أمام  
الجمهور؟

القصيدة المنبرية وطني الذي أنتمي إليه وقصيدة  
المنصة إحدى وسائل الخدمة الحسينية التي ألجأ  
إليها في إطار خدمتي للمنصة في الاحتفالات  
والمهرجانات لكنني لست على مسافة واحدة  
منهما بل أجد نفسي أقرب للقصيدة المنبرية..

عندما تنظّمون القصيدة الشعرية أي الأساسيات  
التي تعتمد عليها لإخراجها بصورة متكاملة؟

أهم الضوابط التي ترسم عندي خارطة النص  
الشعري ما يأتي  
١- القرآن الكريم.  
٢- الروايات الصحيحة.  
٣- النص التاريخي.  
٤- لسان الحال المنبثق عما في أعلاه.  
٥- الصورة الشعرية المنضبطة.

هل بالأمكان أن تصف لنا المجالس الشعرية في  
محافظة كربلاء المقدسة؟ هل هي متجددة أم  
ما زالت منظورية التراث والتجديد؟

كربلاء (المدرسة المراقبة)

ودائماً أقول إثبات الشيء لا ينفي ما عداه ولكنني  
أقول ما أعتقد، أن سوق عكاظ الكربلائي  
يراقب بشكل جدي للساحة الشعرية داخل  
كربلاء وخارجها.. وهذا أحد أهم المصادر  
للإبداع.. في داخل الوسط الشعري الكربلائي  
بيئات أدبية رافضة لكل ما يسيء للقصيدة  
الحسينية وداعمة لكل الطاقات المبدعة وهي  
بذلك تشاطر المدارس الأخرى إبداعها وتطورها.  
ختاماً أكرر شكري لكادر مجلة (الولاية)  
الغراء وأرجو منهم الدعاء لي ولجميع المؤمنين  
الكرام تحت قبة أمير المؤمنين (عليه السلام).

بعض الأحبة.. وفيها ظهرت نتاجاتي الأدبية  
للساحة الحسينية.. وكنت متأثراً كثيراً  
بالراحل الشاعر كاظم منظور الكربلائي  
والحاج مهدي الأموي الكربلائي وآخرين من  
الرعيّل الأول الذين يرتل قصائدهم الرادود  
الكبير حمزة الزغير (رحمهم الله جميعاً).

هناك مفردات لدى الشاعر الحسيني إما أن  
تبقى أو تتغير حسب التطور العلمي لدى الشاعر  
أو المناسبة؟

المفردات التي يستخدمها الشاعر هي نتاج  
طبيعي لما يطالعه في الفضاء المسموع والمقروء  
والمرئي من الإعلام يضاف إلى ذلك بيئته التي  
تلقي بظلالها على انطباعاته الشعرية.. وما خرج  
عن هذه القاعدة هم القليل النادر أولئك الذين  
(يولدون) مفردات قديمها وحديثها والقصيدة  
الحسينية مشروطة بمجموعة ضوابط لا تخرج  
من دائرة (الأصالة والتجديد).

من المدارس الشعرية القديمة والمعاصرة بمن  
كان تأثركم الشعري في الساحة؟

الشاعر يبقى ابن بيئته ولا يمكن بحال من  
الأحوال أن يتجرد عن هذه البيئة سيما إذا  
كانت مناخاً ملائماً وربيعاً دائماً.. وهذا ما  
وجدته في المدرسة الكربلائية المنظورية فمنذ  
صباي وأنا أستنشق (يا محلة الوداع بهالمسية)  
وأرتوي من (هاي دار النوايب عتبوها) وتداعب  
أفكاري (قديري هذا أكون كربلائي) وغيرها  
ولكن إثبات الشيء لا ينفي ما عداه فهناك  
نتاجات معاصرة هي محط احترامنا وتقديرنا  
واهتامنا وقد شعلت الدنيا ملؤها شعراً ونثراً.

## من شهداء المنبر الحسيني

الشاعر الحسيني  
الأستاذ أحمد الطعان السلامي

ولد الشاعر الأستاذ الشهيد أحمد بن صالح الطعان السلامي في محلة المخيم ١٩٤٦م وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الحسين ثم في ثانوية كربلاء وتنقل في السلك الحكومي بعد سقوط النظام في مديرية كربلاء .

إن علماء الاجتماع يؤكدون على عاملين مهمين بالنسبة لسلوك الفرد وهما (الوراثة والبيئة) والسلامي نشأ من أبوين حسنيين ومن وسط حسيني بجوار الإمام الحسين (عليه السلام) تميز السلامي منذ طفولته بالذكاء وحبه للأدب الحسيني ومطالغته المستمرة للكتب والمؤلفات مما أهله أن يكون شاعرا بارعا في مجال الأدب الحسيني .

تأثر شاعرنا الشهيد بالمرحوم الحاج كاظم السلامي (رحمه الله) من شعراء كربلاء وعرف بد(أمي كربلاء) وبذلك من زرع البذرة الأولى في نفسية الشاعر هو عمه.

وإن أهم ما تميز به الشاعر الشهيد السلامي هو الخط فقد كان خطا بارعا يعرف كل أنواع وفنون الخط ويشهد له كل من اطلع على قصائده التي كان يخطها بيده فضلا عن قصائد عمه الحاج كاظم السلامي (رحمه الله) .

تتلمذ على يد الشاعر الحسيني المرحوم الحاج كاظم المنظور وأخذ منه الكثير لذلك تميز عن غيره ولا شك أن شعر السلامي هو من تراث المدرسة الكربلائية سواء من المنظور أو من السلامي ولكنه لم يكن مقلدا لهما فقد كان يمثل نفسه في الشعر في ميزته وطابعه الخاص.

أول قصيدة كتبها الشاعر الشهيد أحمد السلامي هي قصيدة في عام ١٩٦٩م وقرأها الرادود عدنان الشمري آنذاك وتعامل مع أغلب رواديد المنبر الحسيني .

تعامل مع الرادود الكبير الشيخ جاسم النويني (رحمه الله) والرادود علي يوسف وصادق ملك وغيرهم.

ترك أرشيفا حسينيا مخطوطا في حوزة أسرته الكريمة من الكتب الحسينية والقصائد المخطوطة .

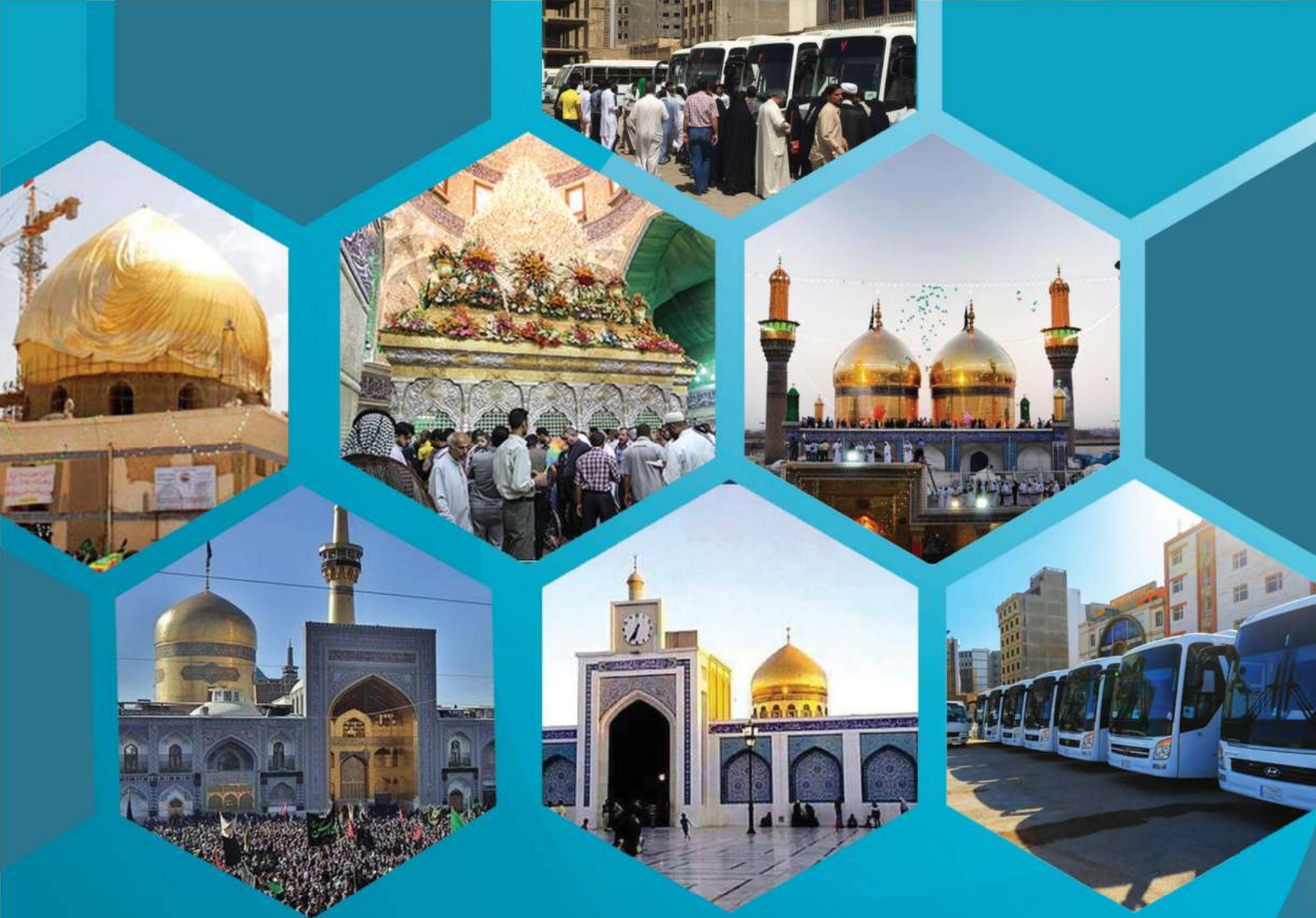
كان المرحوم يراجع طبيبا في بغداد بين حين وآخر لإجراء عملية في بغداد لعينه وكان يصبر على أن يذهب للمراجعة باستمرار وفي أحد الأيام وعند عودته من العاصمة بغداد تعرضت له همرا أمريكية في حادث مؤسف وعلى إثره فارق الحياة مظلوما محتسبا رحمه الله .



يظهر في الصورة الشاعر الكبير علي حسين التلال وبجانبه الرادود المرحوم سيد خضير المكصوي في النجف  
الاشرف عام ١٩٦٩



صورة في منتصف القرن الماضي يظهر فيها الخطيب الكبير عبد الزهراء الكعبي مع الكاتب جورج جرداق في  
محافظة كربلاء



العتبة العلوية المقدسة  
قسم الأليات

# تنعيبة السياحة الدينية

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

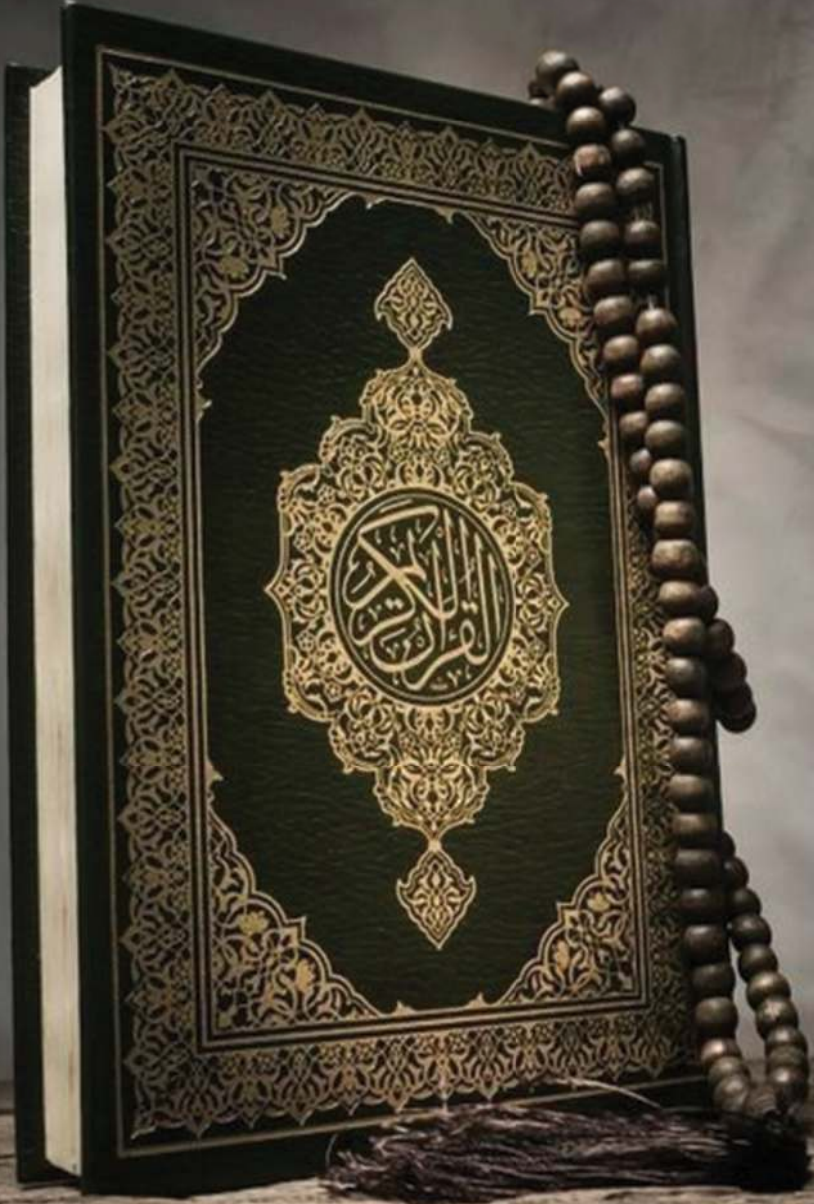
لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

# فقير وقراءته



مسائل شرعية تخص أحكام الاستبراء

**دلالة السؤال مع الجواب في القرآن الكريم**

كرامة الإنسان وحقوقه في الإسلام



## مسائل شرعية تخص احكام الاستبراء

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) أملين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

**من البول؟**  
الجواب: المسح بالأصبع من مخرج الغائط إلى أصل القضيب ثلاث مرات، ثم مسح القضيب بأصبعين أحدهما من فوقه والآخر من تحته إلى الحشفة ثلاث مرات، ثم عصر الحشفة ثلاث مرات.

**السؤال: هل يكفي الاستبراء بالتبول قليلاً بعد الاحتلام؟**

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة بأحكام الاستبراء والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف).

**السؤال: ما هي الطريقة الصحيحة للاستبراء**

الجواب: نعم يكفي.

السؤال: هل الحشفة تلحق بمخرج البول في كيفية التطهير؟

الجواب: نعم.

السؤال: ما هو تعريف (الحيائل) في روايات الاستبراء؟

الجواب: الحيائل هو المذي والودي.

السؤال: لو لم استبرئ من البول ورأيت بللاً بعد ذلك فهل احكم بنجاسته أم بطهارته؟

الجواب: إذا احتمل ان يكون البلل بولا أو معه بول فهو نجس وتبطل الصلاة به، ولكن لا يجب ان تفحص نفسك حتى لو شعرت بخروج شيء ما لم تعلم به.

السؤال: لو رأيت بللاً وقد شككت أنه قد يكون ناتجاً عن إثارة جنسية حيث تخرج نقطة لزجة، ولكنني لست متأكداً أهو بلل أم هو ناتج عن إثارة، ولكنني شاك بأنه قد يكون سائلاً ناتجاً عن إثارة فهل أحكم بطهارته؟

الجواب: هذا السائل طاهر، ولكن إذا لم تستبرئ واحتملت أن يكون معه بول فهو نجس إلا إذا كان الفاصل بينه وبين البول كثيراً بحيث يعلم فراغ المجرى من البول فإن هذا بحكم الاستبراء.

السؤال: عند التبول هل يجب غسل مخرج البول مرة واحدة أم عدة مرات؟

الجواب: يكفي مرة واحدة حتى بالقليل.

السؤال: ما حكم البلل المشتبه به بعد عملية الاستبراء هل يحكم بطهارته؟

الجواب: نعم هو طاهر.

السؤال: هل نقدم الاستبراء على الاستبراء أم العكس؟ وإذا قدمنا الاستبراء، فهل نحتاج إلى تجديده بعد الاستبراء؟ وبالنسبة لكيفية الاستبراء هل يشمل مخرج الغائط أم أبعد؟

الجواب: يقدم الاستبراء ولكن إن قدم الاستبراء ثم استبرأ ولم يخرج معه شيء فلا احتياج إلى إعادة الاستبراء والاستبراء يبدأ بمسح الاصبع من مخرج الغائط إلى أصل القضيب ثلاثاً، ثم مسح القضيب إلى الحشفة كذلك، ثم عصر الحشفة ثلاثاً.

السؤال: حينما أتبول تبقى بعض قطرات البول تنزل بعد حدود الساعة أو أكثر فما حكم الصلاة في مثل هذه الحالة؟

الجواب: إذا استبرأت بعد التبول فالبلل المشتبه الخارج بعد ذلك طاهر، ولا يجب الفحص، وكذا الحكم من غير استبراء فما يخرج بعد مدة طويلة يطمأن خلالها بعدم بقاء شيء في المجرى يكون محكوماً بالطهارة.

السؤال: ما هو حكم من شك في الاستبراء؟

الجواب: إذا شك في الاستبراء أو الاستبراء بنى على عدمه، وإن كان من عادته فعله، وإذا شك من لم يستبرئ في خروج رطوبة بنى على عدمها، وإن كان ظاناً بالخروج.

السؤال: هل للنساء استبراء؟

الجواب: لا استبراء للنساء، والبلل المشتبه الخارج منهن طاهر لا يجب له الوضوء، نعم الأولى للمرأة أن تصبر قليلاً وتتحنح وتعصر فرجها عرضاً ثم تغسله.

# دلالة السؤال مع الجواب في القرآن الكريم

علي محمد عبد الحسين أبو شبع

لَوْ قَتَلَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (الأعراف/١٨٧)، أيان معناها (متى) وهي سؤال عن الزمان على وجه الطرف كما ذكر الطباطبائي في (الميزان...)، وذكر المطعني في (التفسير البلاغي): الخطاب في (يسأَلونك) لصاحب الرسالة (صلى الله عليه وآله) والمسؤول عنه هو يوم القيامة. هذا لا خلاف فيه، إنما الخلاف في السائل من هو؟ أهم اليهود؟ أم مشركوا العرب؟ أم المؤمنون؟ فإن كان اليهود، فالمراد من السؤال عن الساعة الاختبار والامتحان. وإن كان مشركو العرب، فالمراد من السؤال الاستبعاد والإنكار. وإن كان

إن دلالة السؤال مع الجواب -آيات (يسأَلونك)- تدل على ضرب من ضروب الإعجاز القرآني؛ لتتوَّع الإجابات تنوعاً عجيباً، إذ لم تأت دائماً بحسب مرام السائل ونواياه، بمعنى ما يسميه أصحاب البلاغة بـ(مطابقة الكلام لمقتضى الحال)، وكان دائماً المجيب صاحب الموقف المهيمن مهما كانت الأسئلة عميقة وبعيدة الغور، أو غيبية الإجابة أو ذكية مصممة لإحراج السائل، ما يدل على إعجاز السائلين إذا كانت نواياهم سيئة؛ لذلك يُحكم عليهم بأنهم معاندون عرفوا الحقيقة وخالفوها بأعمالهم. وكذلك تشير نماذج هذا الاستفهام بدلالة السؤال مع الجواب إلى الوصية في شيء ما، أو شخص كقولك: يسأَلونك أين علي؟ قل لهم مسافر إلى مصر. وكقولك: يسأَلونك أين يقع ضريح الإمام علي (عليه السلام)؟ قل لهم في النجف الأشرف. وأما الآيات نحو قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا





المؤمنون فالمراد من السؤال الاستيضاح والاستعلاء.  
أخبر الله تعالى أن الكفار يسألون النبي(صلى الله عليه وآله) عن الساعة، وهي القيامة «أيان مرساها» أي وقت قيامها وثباتها. ومعنى «أيان» متى، قال الراجز:

أَيَانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَانًا ××× أَمَا تَرَى لِنُجْحِهَا إِبَانًا.

وذكر الطوسي في (التيبان) «مرساها» في موضع رفع بالابتداء، يقال: رسا يرسو: إذا ثبت فهو راس، وجبال راسيات ثابتات، وأرساها الله أي ثبتها. وقيل معنى «مرساها» الوقت الذي يموت فيه جميع الخلق، ومعنى سؤالهم عنها أي متى وقوعها وكونها، (فأمر الله تعالى نبيه(صلى الله عليه وآله) أن يجمعهم ويقول لهم: «علمها عند الله» لم يطلع عليها أحد كما قال: (إن الله عنده علم الساعة). وقوله تعالى: (لَا يُجْلِيهَا لَوْ قَتَبْنَا إِلَّا هُوَ)، أي لا يظهرها في وقتها إلا الله. وقوله تعالى: (ثَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، قيل في معناها قولان: أحدهما: ثقل علمها على أهل السموات والأرض ذهب إليه السدي وغيره، الثاني ثقل وقوعها على أهل السموات والأرض، ذكره ابن جريج وغيره.

ثم أخبر الله تعالى نبيه(صلى الله عليه وآله) بكيفية وقوعها فقال لا تأتيكم إلا بغتة: (يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا)، قيل في معناها أقوال)، (منها قولهم أن معناها وتقديرها خفي معناه يسألونك عن الساعة ووقتها كأنك عالم بها) كما ذكر الطبرسي في (مجمع البيان...)، أي كأنك مهتم بالسؤال عنها مثل اهتمامهم، لم يكن النبي(صلى الله عليه وآله) يهتم بعلم الساعة ومتى تقوم؟ وإنما كان يهتم بالعمل لأجلها والإنذار بها، ويربط بين النجاة من هولها وبين العمل الصالح؛ ومن أجل هذا لم يسأل ربه عنها، وقيل أن أعرابيا سأله: متى تقوم الساعة؟ فقال له النبي(صلى الله عليه وآله) وماذا أعددت لها؟ يريد بجوابه هذا أن يفهمه أن الأولى بك أن تسأل عما ينجيك منها، لا عن وقتها وشكلها. فالعاقل إذا أصيب بداء لا يسأل: كيف يموت به؟ وإنما يسأل: ما الذي يشفيه منه؟ وأعاد سبحانه وتعالى (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهُا عِنْدَ اللَّهِ) لتأكيد حصر العلم بالساعة به تعالى وحده، وتمهيدا لقوله: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)، وذكر محمد جواد مغنية في (تفسير الكاشف) بأن علم الساعة عند خالقها ولا يطلع عليها أحدا. ذكر المطعني في (التفسير البلاغي)، أن المفسرين، منهم الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، وأبو السعود (ت٩٨٢هـ)، والألوسي (ت١٢٧هـ)، وابن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، قد حصروا اهتمامهم على التقديرين الأولين دون الثالث.

وأما قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (البقرة / ٢١٥).

الاستفهام الذي في هذه الآية ليس فيه أدنى خلاف عند المفسرين؛ لأنه استفهام حقيقي لا مجازي. والاستفهام الحقيقي هو أن يكون السائل جاهلا بما سئل عنه، ويريد

من المسؤول أن يُعلمه ما يجله. مثل أن تقول لآخر التفتيح به، ولا تعرف اسمه: ما اسمك؟ أو: ما اسم أبيك، إذا كنت تعرف اسمه وتجهل اسم أبيه. وهذا النوع من الاستفهام دال بنفسه على المراد منه. وقد غلب في العرف على إخراج ما كان من المال من عين أو ورق، والسؤال طلب الجواب بصيغة مخصوصة من الكلام، عموماً المعنى (يسألونك) يا محمد (ماذا) إلى أي شيء ينفقون، والسؤال عن الإنفاق يتضمن السؤال عن المنفق عليه، فإنهم قد علموا أن الأمر وقع بإنفاق المال، فجاء الجواب ببيان كيفية النفقة وعلى من ينفق، فقال قل يا محمد (ما أنفقتم من خير) أي مال، فدل على أن له مقدارا وأنه مما ينفع به؛ لأن ما لا ينفع به لا يسمى خيراً (فللوالدين).

وأما (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (البقرة / ٢١٩). ذكر العياشي في تفسيره أن (المخاطب في هذه الآية هو الرسول(صلى الله عليه وآله) وموضوع السؤال هو الخمر والميسر، والسائل هم المؤمنون، ثم عطف على هذا السؤال سؤالاً آخر عن الإنفاق، لكنه تضمن استفهاماً هو: (ماذا يُنْفِقُونَ)؟ وهو استفهام حقيقي، المقصود منه معرفة حكم شرعي يجله المستفهم، إنما هو استفهام عن: أينفق الرجل تطوعاً متى ملك مالا وإن كان هو في أشد الحاجة إليه؟ أم يكون الإنفاق من الزائد عن حاجته؟ والإجابة عن هذا الاستفهام هي التي حددت المقصود من الاستفهام، فالإجابة هي: (قُلْ الْعَفْوُ) ومعنى العفو هو المال الزائد عن حاجة المنفق. ومن ضوابط الاستفهام الحقيقي إتباعه بالإجابة عليه، بخلاف المجازي فلا يذكر له جواب إلا في حالات نادرة.

وأخيراً إن الحوار يُعدّ من أهم ما يميّز البشر عن باقي المخلوقات، فقد تمثل آيات (يسألونك) علاقة بين السائل والمسؤول النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو المقصود بكاف الخطاب) والله تعالى، علاقة ثلاثية تدل على الأسئلة الموجهة إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، يصعب عليه الإجابة عنها؛ لأنها كانت أسئلة كونية وغيبية وإحراجية، وقد كان من ورأئها اليهود الذين يعرفون الإجابة مما يعرفونه من الأسرار في كتبهم، ولكنهم أرادوا إحراج النبي (صلى الله عليه وآله) لمعرفة صدق نبوته، بيد أنهم ظلوا معاندين، ولم يؤمنوا به على الرغم من أن الإجابة كانت موافقة لما يعرفونه من الأسرار، وقد وردت بعض آيات (يسألونك) بأسلوب بديعي يدل على عمق فكري، والذي كان مصدره هو القوي الحكيم، وهو ما سمي في البلاغة العربية ب(أسلوب الحكيم)، وهو ترك تلقي المخاطب بغير ما يترقبه؛ وذلك بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله، تنبيهاً على أنه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال.



## الخطة (ب)

مضر عبد الرحمن اليوسف

في تلك الجوهرة القلبية الباطنية التي يمتلكها، ويستشيط غيظاً أن يرى كفة الصراع تميل لصالح ذلك الذي لا يقوى أن يوقعه في شركه أو يدفعه إلى الفاحشة والرذيلة وارتكاب السوء. وهنا يعمد الرجيم إلى تبديل استراتيجيته بالكامل والانتقال إلى الخطة (ب) الأكثر تناسبا مع هذا الإنسان المدرع الذي لا تؤثر فيه وخزات الرماح وطعنات السيوف. طبيعة الصراع الجديد ستكون صامته هذه المرة لا تقرع فيها طبول الحرب عاليا ولا يسمع فيها صليل السيوف. فلا مغالبة للشهوة ولا إغراء بمال أو إغواء بلذة حرام، لقد انتهى زمن الأسلحة التقليدية ولا بد الآن من استخدام سياسة النفس الطويل واستعمال نوع جديد من الأسلحة يتناسب والدرع المنيع التي يلبسها الخصم، وهكذا يلجأ إبليس إلى وسوسة ذات طابع فريد عمادها البث التدريجي للعجب في قلب الإنسان المؤمن.

يمر بنو آدم أثناء حياتهم بأطوار مختلفة، وتتبدل أحوالهم الروحية والأخلاقية كلما تقدموا بالعمر صعوداً وهبوطاً، فمنهم من يعلو فيصير أسمى من الملائكة ومنهم من ينحدر فيصبح أدنى من الحيوان كما يعبر عن ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). وهنا ينبغي طرح السؤال التالي: هل أن امتحان من ارتقى بروحه وأخلاقه عالياً وبات مخلوقاً سامياً قد انتهى؟ وهل أن عليه أن يركن إلى هذا المقام ويتوقف عن جهاد نفسه؟ إن الإنسان الذي عرف ربه وتكاملت أخلاقه أجدر أن يخشى على الجوهرة الثمينة التي بين يديه من ذلك الذي لا يملك أي كنز في صندوق حياته، فالشيطان بخبرته الطويلة في مجال الإغواء قد يبأس من قلب المؤمن فلا دعواه تلقى قبولا ولا جنوده أمرهم مسموع، فيشتد حقه على عبد الله الذي لا يلقي له بالا ويزداد طمعه

إذا ما استيقظ الكبر في النفس فإنه يمنح وبالتعاون مع صاحبه العجب لحاملهما قدرة رهيبية على استباحة كرامة الناس بدم بارد والتقليل من شأنهم ومستواهم الديني والأخلاقي

أيام وشهور بل وربما سنوات من الاستقامة والإيمان والعمل الصالح هذا أمر لا شك عظيم، ولكن الخطر الكبير يكمن في أن الاطمئنان القلبي الناتج عن هذا قد ينسي الإنسان المؤمن حالة الاستنفار والخوف والدعاء المتواصل التي كان عليها زمن المعارك الغابرة أيام مغالبة الشهوة ومصارعة الهوى، وإذا وقع الإنسان في هذا الفخ يكون البند الأول من الخطة قد نجح بجدارة.

فهناك وفي ركن مظلم من تلك النفس الطيبة ينمو يوما بعد يوم وحش رهيب مليء بالحقد والكراهية وحب الذات ينتظر الفرصة الملائمة ليخرج إلى عالم الوجود ويطل بوجهه القبيح، وحش بشع فتاك اسمه العُجب.

تمضي الأيام ويركن المؤمن أكثر فأكثر إلى حاله الجيدة، فكل شيء يسير على أحسن ما يرام، التوفيق يأتيه من كل حذب وصوب والنعم تجري بين يديه بلا انقطاع.

لقد بات الإيمان سلعة نادرة حقا، الكذب سيد الموقف والفحشاء منتشرة في كل مكان وهو لا يزال صامدا منيعا لا يكذب ولا يرتشي ولا يرتكب الذنوب، وهكذا يتعالى صوت الأنا في ذاته كلما أدى طاعة أو عملا صالحا ويتسرب العجب إلى نفسه تدريجيا.

تتابع أيام الحياة ويبقى المؤمن في غفلة عن ذلك المسخ الذي ينمو بداخله إلى أن يأتي ذلك اليوم الذي يخرج فيه كاملا إلى حيز الوجود. لقد استيقظ الوحش أخيرا من رقاده الطويل وبرز بكامل عتاده الحربي ليقود الحرب بنفسه، والحقيقة أنه وحش كاسر لا يشق له غبار ذو بأس شديد وقدرة رهيبية على الفتك والتدمير.

ولكن، ما الذي تغير؟ إن الإنسان المؤمن لا يزال على حاله صالحا نزيها لا يكذب ولا يسرق ولا يرتكب الفحشاء والمنكر، فما هو البعد الذي أضافه الوحش إلى شخصيته؟

حقيقة. إن العجب وحده كاف لأن يودي بصاحبه إلى الهلاك ويحبط كل إيمانه وعمله الصالح، ولكن الأدهى والأمر أن هذا الوحش إذا ما استيقظ يستيقظ بعده عادة عدد من الوحوش التي لا تقل بشاعة وفتكا وخطورة.

ففي اللحظة التي يستمكن فيها وحش العجب يتعالى صراخه هادرا في نفس الإنسان ليخبره أنه الأفضل والأكمل والأقرب إلى الله، وأن المخلوقات كلها من حوله باتت أدنى رتبة فجميع الناس هلكى ولا خير يرتجى منهم، وأنه أسمى من كل هذه الكائنات الدونية الوضيعة،

وهكذا يولد وحش الكبر في نفسه. وإذا ما استيقظ الكبر في النفس فإنه يمنح وبالتعاون مع صاحبه العجب لحاملهما قدرة رهيبية على استباحة كرامة الناس بدم بارد والتقليل من شأنهم ومستواهم الديني والأخلاقي فالغالبية تحيا بلا ضمير وتتتمي إلى مرتبة دونية وتعيش السفلية في الفكر والسلوك، إذا ما قد ولد وحش جديد اسمه الظلم.

وهكذا تبدأ حقبة جديدة في حياة الرجل الذي كان طيبا. فالعجب والكبر مستحكما في قلبه، وإيقاع الظلم في العباد وإطلاق الأحكام المسبقة عليهم دون تفريق بين بريء ومذنب أو تمييز بين خبيث وطيب أضحيا شيئين عادييين دائمي الحدوث.

تستمر حياة الإنسان على هذا النحو إلى أن يموت ثم يبعث ليرى أعماله ويعرف نتيجة امتحانه، وهنا تصعقه مرأى صحيفته، ويدرك أن تلك الوحوش التي أسكنها ذاته قد عاثت في قلبه فسادا فلوثت نفسه الطيبة وأحبطت كل أعماله وأذهبتها هباء منثورا، وعندها فقط يعرف المسكين حجم المصيبة التي حلت به، ويتذكر وأنى له الذكرى مقولة الشيطان الرجيم «إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه، إذا استكثر عمله ونسي ذنبه ودخله العجب»

هل الخطة (ب) مضمونة النجاح؟ قطعلا لا، فعلى الرغم من خبث هذه الخطة والمكر الشديد الذي تتطوي عليه إلا أن تجنب الوقوع في شرها ممكن بلا شك، ولكن المفتاح الرئيس لمواجهة يكمن في ضرورة إخضاع النفس لمراقبة مستمرة ودقيقة وتحديد بعد القيام بالأعمال الصالحة وعدم الاعتزاز بالحسنات فالعدو يقظ متربص والمعركة لا تنتهي إلا بالموت.

ويبقى الأهم بالتأكيد الدعاء والتضرع إلى الله عز وجل فهو وحده من يملك شفاء القلوب وتطهير النفوس من كل الأمراض والعلل ما خفي علينا منها وما ظهر، وفي هذا المقام نختم ببعض من الكلمات الرائعة التي أوردتها الإمام علي زين العابدين (عليه السلام) في دعاء مكارم الأخلاق:

«اللهم صل على محمد وآله، ولا ترفعني في الناس درجة إلا حططتني عند نفسي مثلها، ولا تحدث لي عزا ظاهرا إلا أحدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها»

**إن العجب وحده كاف لأن يودي بصاحبه إلى الهلاك ويحبط كل إيمانه وعمله الصالح**

**لقد بات الإيمان سلعة نادرة حقا، الكذب سيد الموقف والفحشاء منتشرة في كل مكان وهو لا يزال صامدا منيعا لا يكذب ولا يرتشي ولا يرتكب الذنوب**

**إن الإنسان الذي عرف ربه وتكاملت أخلاقه أجدر أن يخشى على الجوهرة الثمينة التي بين يديه من ذلك الذي لا يملك أي كنز في صندوق حياته**

# كرامة الإنسان وحقوقه في الإسلام

م.م محمد هاشم جبار

الإسلام وتجربته في شتى نواحي الحياة ومنها حقوق الإنسان

## مفهوم الكرامة :

يقرّ الدين الإسلامي أنّ الله عز وجل أعطى الإنسان كرامة إنسانية لم يعطها دين آخر له، فاعتبر أنّ نزول الوحي على محمد (صلى الله عليه وآله) من أجل تبليغ البشرية الرسالة الإسلامية وإنقاذهم من الظلمات إلى النور شكل من أشكال الكرامة الإنسانية التي حظي بها الفرد المسلم، ولقد أكدت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة على كرامة الفرد، وأنّ أساس التفاضل بين الناس التقوى وليس التمييز العرقي أو الجنسي، حيث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (كلكم لآدم وآدم من تراب) وقال أيضاً في حديث آخر: (لا فضل لعربيّ على أعجمي ولا لأعجمي على عربي، ولا لأبيض على أسود، ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى).

يشير مفهوم الكرامة الإنسانية إلى تقدير الآخرين والذات والحرص على احترامها بشتى المواقف، ويشار إلى أنّ المعنى يتحقق عند توفر عنصر الاحترام للآخر من خلال عدم انتهاك حرّيته وخصوصيته وكل ما يتعلق به، ويُعدّ ذلك واجباً على كل إنسان بالحفاظ على الكرامة الإنسانية وصونها وعدم انتهاكها، هذا ويشار إلى أنّها مبدأ ثابت لا يمكن التنازل عنه يوماً ما، كما أنّه هدف ومبدأ عالمي تحرص الشعوب والأمم على صونه، وفي إشارة إلى وجوب المحافظة على الكرامة الإنسانية قال الإمام علي (عليه السلام) : (اتقوا الله في عباده وبلادهم، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم، أطيعوا الله ولا تعصوه، وإذا رأيتم

في خضم ما تمر به الأمة الإسلامية في عالمنا المعاصر من تحديات جمة أَلقت بظلالها القائمة على وجود أمتنا ومستقبلها تبرز قضية (حقوق الإنسان) ببعديها النظري والعملي كتحد مهم وصعب ينبغي الاستجابة له، لاسيما مع محاولة تعميم النموذج الغربي المحصن بمنظومة فكرية تمتلك بعض عناصر القوة، وان احتوت على سلبيات وتناقضات كثيرة، وممارسة عملية مميزة، على الرغم من محدوديتها، فإنها تنفرد بكونها الماثلة للعيان والشاخصة في الأذهان دون غيرها.

ومن الناحية الأخرى فإن هناك حالة من الانهزامية واليأس داخل نفوس أكثر أبناء الأمة الإسلامية، وهم يعيشون يوماً أبشع انتهاكا لأدميتهم في ظل حكومات استبدادية ومؤسسات اجتماعية واقتصادية تحطم إنسانيتهم كلما تحركوا لتغيير واقعهم المرير، غير متناسين مجموعات من وعاظ السلاطين التي ارتدت، من غير وجه حق، طيلسان الدين وأضحت تصوغه على وفق رؤى اصحاب السلطة وبما يضي شرعية زائفة على سياستها الخاطئة.

وهكذا فقد الإنسان المسلم حقوقه بين النص والواقع والقيم العالمية والسمة الخصوصية، والإيمان بحقوق الإنسان وادعاء الدفاع عن تلك الحقوق وإفراغها من محتواها الحقيقي. (ينظر: غسان السعد، حقوق الإنسان عند الإمام علي، ط2)

وفي هذا اليوم المتلاطم تلوح سفينة النجاة الإسلامية التي أغنت الإنسانية بتجربة مميزة كان أهل البيت (عليهم السلام) من روادها ومن المساهمين الفاعلين في تثبيت دعائم



الخير فخذوا به، وإذا رأيتم الشر فأعرضوا عنه) ٠ (نهج البلاغة).

### مفهوم الحقوق :

الحق في اللغة : قال أبو الحسن في المحكم والمحيط: هو نقيض الباطل، وجمعه حُقوق وحقاق، هو أيضاً اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى الثابتة بالنصوص الشرعية، والشيء الحق أي الشيء الثابت حقيقةً، ويُستعمل الحق أيضاً في الصدق والصواب فيقال: قول حق: أي صواب. والحق في اللغة كذلك هو الأمر الثابت الذي لا يقبل إنكاره ولا يُستساغ .

الحق في الاصطلاح: يأتي بمعنى الواجب الثابت، وينقسم بناءً على ذلك إلى قسيمين، وهما: حق الله -عز وجل- على العباد، وحق العباد على العباد؛ أمّا حق الله سبحانه وتعالى فيشمل كل ما يتعلّق به النفع العام للعالم والإنسان والمخلوقات، أمّا حقّ العباد على العباد؛ فيشمل كل ما يتعلّق به مصلحة خاصة أو مخصصة، وتُعرف الحقوق في هذه الحالة بأنها مجموعة من القواعد والقوانين.

الإنسان في القرآن: كائن بشري يتكوّن من طبيعتين (مادية وروحية)، وهو أيضاً خليفة الله تعالى على سطح الكرة الأرضية، فهو المسؤول عن إصلاح سطح الأرض وعمارته، والسعي بجد في سبيل تطوير المجتمعات البشرية في كافة نواحي الحياة، وابتكار كل ما من شأنه تيسير سبل الحياة من خلال العمل في العديد من المهن كالتجارة والصناعة.

ذكر أبو نصر اسماعيل في الصحاح تاج اللغة : الإنسان أي: البشر، والواحد إنسي وأنسي أيضاً بالتحريك، والجمع أناسي وإنساناً ثم أناسي، فتكون الياء عوضاً من النون، ويقال للمرأة أيضاً إنسان، ولا يقال إنسانة.

ان أبرز حقوق الانسان في الاسلام والتي أكد عليها النبي وأهل بيته عليهم الصلاة والسلام هي :

١- حق الإنسان في الحياة والأمان: أولى الإسلام حق الفرد في الحياة اهتماماً بالغاً، وجعل أي اعتداء على هذا الفرد بمثابة اعتداء على المجتمع بأسره ، فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (... مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا...) (المائدة ٣٢)

٢- حق الإنسان في الحرية: قال تعالى - لا

إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ - (سورة البقرة ٢٥٦)، فقد منح الإسلام الاعتداء على حرية الإنسان وكرامته من أي شخص كان أو من أي جهة كانت، ومنع الاسترقاق الناتج عن الحروب أو الغزو القبلي أو الفقر إلى غير ذلك .

٣- حق الإنسان في المساواة : قال تعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (سورة الحجرات ١٣)، تعتبر المساواة في الشريعة الإسلامية أمراً واقعاً؛ فالناس جميعاً متساوون في القيم الإنسانية المشتركة، ولا فرق بينهم في اللون أو الجنس أو القبيلة إلا بالتقوى، فأساس الفضل بينهم التقوى.

٤- حق الإنسان في العدل: قال تعالى - وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ - (سورة النساء ٥٨)، للعدل أهمية كبيرة في الإسلام؛ فلا يقتصر على عدل ولي الأمر في القضاء، وإنما يشمل أموراً كثيرة، مثل عدل الأب بين أولاده.

٥- حق الإنسان في حرية التنقل واللجوء: قال تعالى - هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ - (سورة الملك ١٥)، فالإسلام لا يحد ولا يُقيد حرية الفرد في التنقل من مكان إلى آخر إلا إذا كان هناك مصلحة للفرد أو مصلحة للعامة تقتضي المنع، مثل انتشار وباء أو مرض في منطقة معينة.

٦- حق الإنسان في الزواج وتكوين أسرة: قال تعالى - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا - (سورة النساء/١)، فالأسرة في الإسلام هي اللبنة الأساسية في المجتمع، والزواج هو الطريق الشرعي لتكوينها، فقامت الشريعة الإسلامية بسنّ القوانين التي تُبين أهداف الزواج وحقوق كل من الزوجين على الآخر وواجباته، ووسائل المحافظة على الأسرة، وفي حال فشل الحياة الزوجية بين الزوجين بينت كيفية حل رباط الزوجية الذي بينهما.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

## الأسس التربوية للمرأة في القرآن الكريم أخلاقاً واعتقاداً وعبادة وسلوكاً

مرضى علي الحلبي - النجف الأشرف

قال الله تبارك وتعالى: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا رَبِّهَا مِنَ الْقَانِتِينَ) (سورة التحريم ١٢)  
- تقدم هذه الآية الشريفة معايير قيمية مكيئة لها دورها الكبير في تربية البنت تربية حسنة منذ الصغر، ومنها:

١- ضرورة اعتماد الأساس الأخلاقي والذي يكفل بناء شخصية المرأة بناءً قويمًا يقوم على مبدأ العفة وحفظ النفس من الفواحش والرذائل، والذي عبّرت عنه هذه الآية المباركة بـ (أحصنت فرجها) وهو تعبير كنائي عن ضرورة حرّك المرأة فعلاً في حفظ نفسها وسمعتها عن مقارنة ما ينال في العفة والطهارة الشخصية.

ويقينا أنّ للعفة أثرها الفردي والاجتماعي والمصيري قيمياً في شأن المرأة نفسها وما يعنيهها من العلاقة مع أسرتها والمجتمع وربّها سبحانه وتعالى ونظره إليها ومُباركته إيّاها باللطف والتكفّل والرزق والإحسان.  
٢- التركيز على الجانب العقائدي وذلك بتعليم المرأة أصول الاعتقاد الحقّ من وجوب الإيمان بوجود الله سبحانه وأنبيائه وكتبه وأوصيائه والمعاد ولزوم التصديق بذلك كلّ (وصدقت بكلمات ربّها) من رسالات الله تعالى للإنسان منهجاً وطريقاً وعملاً.

٣- ضرورة التزام المرأة بالعبادة والخضوع لأوامر الله سبحانه وتعاليمه الشرعية الخاصة بها تكليفاً وارشاداً وتسليماً (وكانت من القانتين) بطاعة تكليفها الديني والأخلاقي والأسري والاجتماعي والوظيفي.

٤- من المعلوم أنّ هذه الآية الشريفة جاءت وفق المنظور المثلي في الآية التي سبقتها (وضرب الله مثلاً) لا المنظور الشخصي الذي تمثّل بالسيّدة الصديقة المعصومة مريم (عليها السلام) اسماً ووصفاً وشهادةً حتى يقول القائل هذا مورد خاص لا يمكن تعميمه أو الاستفادة منه في مجال تربية المرأة نفسياً وسلوكياً واعتقادياً وعبادياً، فالآية هذه هي وجهة مأمونة وقيمة تصلح تماماً لاعتمادها في بناء شخصية البنت طفلةً وصبيّة وبالغة.

٥- في هذه الآية الشريفة إشارات واضحة إلى ضرورة ترسيخ التربية الإقناعية والاختيارية للبنت وفق إرادتها وامثالها بنفسها لحفظ عفتها إحصاناً والإذعان بدينها تصديقاً وإطاعة تكليفها تعبدًا وإقراراً.

# مكتبات

إبراهيم  
هاشم الهاجري



أخبار ثقافية ◀

صدر حديثاً ◀

كتاب في سطور ◀

مكتبات جديدة ◀

## محاضرة ثقافية حول المرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

ضمن التعاون الثقافي والمعرفي بين المركز والمؤسسات الثقافية والدينية، أقيمت محاضرة ثقافية في مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراسات والبحوث التخصصية، ألقاها الأستاذ م. هاشم محمد الباججي حول رد الشبهة التي أثارت حول المرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، من خلال السرد التاريخي والمدعوم بالمصادر للتسلسل والتواتر التاريخي لمرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف منذ مدفن الإمام سنة ٤٠ للهجرة والى يومنا هذا.



## مؤتمر في العتبة الحسينية المقدسة لمناقشة التراث الأندلسي وتأثره بفكر أهل البيت (عليهم السلام)

عقدت شعبة إحياء التراث الثقافي والديني التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والذي حمل عنوان «التراث الأندلسي المخطوط والمطبوع بين الواقع والاستشراف المستقبلية» بمشاركة عربية وأجنبية مميزة.

ويهدف المؤتمر الى إحياء التراث العربي الإسلامي في الأندلس، فضلاً عن إبراز فكر أهل البيت (عليهم السلام) وتأثيره في التراث الأندلسي المخطوط والمطبوع.

وقد شهد المؤتمر مشاركة أكثر من (٥٨) بحثاً متنوعاً ضمن (١٠) محاور بحثية متنوعة، تنوعت ما بين إسبانيا جامعة برشلونة، ومشاركات من الجزائر وموريتانيا وفلسطين، ولبنان وإيران، فضلاً عن المشاركات العراقية المتنوعة أيضاً.

وقد جمع المؤتمر بين أمرين، المناقشة (الحضورية، والإلكترونية)، حيث تم مناقشة البحوث الخارجية عبر تطبيقات إلكترونية بحضور اللجنة المشرفة، واللجنة العلمية للمؤتمر، وقد سلط المؤتمر الأضواء على الإرث العالمي المخطوط والمطبوع الذي تركه العرب في الأندلس عندما فتحوها خلال الفتوحات الإسلامية.



## جامعة الكفيل تنظم فعاليةً بحثيةً لطلبتها المتخرجين

تحت شعار: (بالبحث العلمي نرتقي) نظمت جامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، مؤتمراً علمياً بحثياً لمناقشة بحوث طلبتها المتخرجين من كلياتها لهذا العام، وعلى قاعة العلامة الحلي (قدس سره)، من أجل تشجيع الطلبة ودعمهم لمواصلة حراكهم البحثي، الذي كان أول ثمراته بحث التخرج.

وشهدت هذه الفعالية التي تقام لأول مرة، حضور رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور نورس الدهان ومساعديه، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام والتدريسيين فيها، بالإضافة إلى جمع من طلبة الجامعة فضلاً عن المشتركين في هذا المؤتمر، الذي كانت

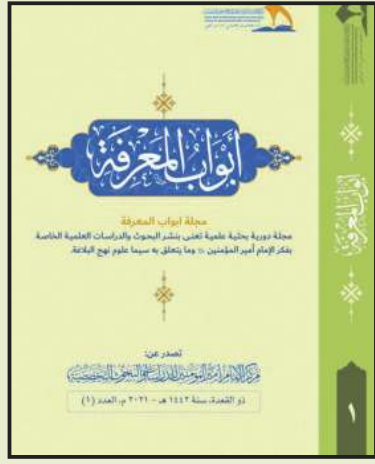
محاوره ضمن التخصصات العلمية والإنسانية (الطبية - الهندسة التقنية - العلوم الصرفة - العلوم الإنسانية).

وقد بلغ عدد البحوث التي اشتركت ونوقشت في المؤتمر (٢١) بحثاً، تم اختيارها من قبل لجنة خاصة حسب كل كلية وكل اختصاص، وتمت المناقشة لمشاريع التخرج التي يقوم بها الطالب ليستكمل بها متطلبات تخرجه وحصوله على شهادة البكالوريوس.





## صدر حديثاً العدد الأول من مجلة (أبواب المعرفة)



صدر عن مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراسات والبحوث التخصصية العدد الأول من (مجلة أبواب المعرفة)، وهي مجلة دورية فكرية علمية بحثية تعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية الخاصة بفكر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وما يتعلق به سيما علوم نهج البلاغة، تضم مواضيع حدثوية غير تقليدية في فكر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ونهجه الخالد، كتب فيها أساتذة من الحوزة العلمية وأساتذة أكاديميون، وقد حوت المجلة على احد عشر بحثاً ودراسة ومقالين .

## صدر حديثاً كتاب (فهرس مخطوطات مكتبة صاحب الجواهر «قدّس سرّه»)

عن مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، صدرَ حديثاً كتاب (فهرس مخطوطات مكتبة صاحب الجواهر «قدّس سرّه»)، وهي من أوائل المكتبات التي تمّ تصويرها في النجف الأشرف، وتم فهرستها فهرسة علمية حديثة وفق أحدث مبادئ الفهرسة المتّبعة، وقد عمل المحقق الفاضل أحمد علي مجيد الحلّي على فهرسته فهرسة علمية، وقد أخذ قسم فهرسة المخطوطات والإصدارات في المركز، وضع الفهارس الفنية والإخراج الفني الطباعي لهذا الفهرس، ليظهر بحلّة جميلة وجديدة.

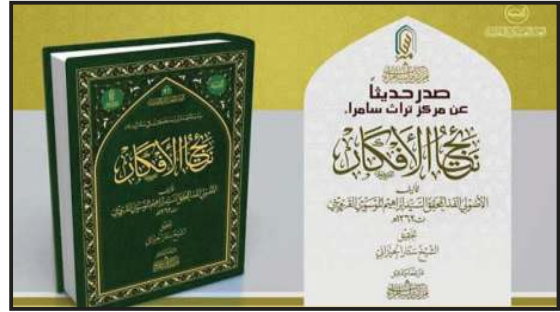


وقد اشتمل هذا الفهرس تعريفاً بـ(٣٤٩) مجلداً خطياً، ضمّت (٣٩٨) عنواناً كان في ضمنها (٢٥)

مجموعة حوت على (٧٤) عنواناً، وثمانية من العناوين باللغة الفارسية، وضمّ أيضاً الفهرس تعريفاً بـ(٣٩٧) وثيقة تاريخية.

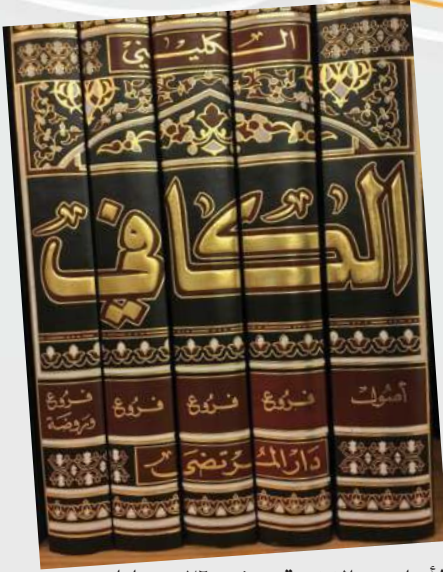
وتضمّن الكتاب أيضاً في آخره ملحقين، الأوّل احتوى على بعض الإجازات، والثاني ضمّ فهرساً لـ(١٩) مجلداً لمسودة كتاب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، فيكون المجموع الكلي لتعريف الكتب هو (٣٦٨) مجلداً ضمّت (٤١٧) عنواناً.

## صدر حديثاً كتاب (نتائج الأفكار)



عن مركز تراث سامراء التابع للأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة صدر حديثاً كتاب (نتائج الأفكار) لمؤلفه الأصولي الفذ المحقق السيد ابراهيم الموسوي القزويني المعروف بـ(صاحب الضوابط) تحقيق الباحث الشيخ ستار الجيزاني، حيث تناول الكتاب أمهات المسائل في علم الأصول، ويعد اختصاراً لكتابه الكبير ضوابط الأصول، ويحمل الإصدار التسلسل الواحد والخمسين من إصدارات المركز العلمية، ومن الجدير بالذكر أن الكتاب ألف في سامراء قبل هجرة السيد المجدد إليها وهذه ميزة أخرى تضاف إلى مميزاته المتعددة.

كتاب في سطور ....



عنوان الكتاب : الكافي

المؤلف : محمد بن يعقوب بن إسحاق

المشهور بثقة الإسلام الكليني.

الناشر : دار الفجر / بيروت

كتاب الكافي من مصادر الحديث لدى الشيعة وأكثر الكتب الأربعة اعتباراً، وهو من تأليف محمد بن يعقوب بن إسحاق المشهور بثقة الإسلام الكليني، ويشتمل الكتاب على ثلاثة أقسام: أصول الكافي، وفروع الكافي، وروضة الكافي، ويعد من أهم المصادر لدى العلماء.

وكان الضابط لدى الكليني في جمع الأحاديث عدم معارضتها للقرآن وموافقتها للإجماع، وقد نقل الكليني أحاديث هذا الكتاب بأقل الوسائط، وذلك بسبب علاقته بأصحاب الأئمة وأن الأصول الأربعمئة كانت في متناول يده .

سبب تسمية الكتاب ...

هناك وجهان مشهوران لتسمية هذا الكتاب بالكافي، الأول مستوحى من كلام الكليني نفسه حيث أنه في مقدمة كتاب الطهارة يقول: (كتاب كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين) (١)، والثاني أن عنوان الكتاب مأخوذ من عبارة شهيرة للإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه يقول فيها: الكافي كاف لشيئتنا. وقد صدرت هذه العبارة حينما عُرض عليه كتاب الكافي فامتدحه وقال فيه كلمته الشهيرة (٢).

آراء العلماء في الكتاب ...

قال الشيخ المفيد عنه: إن كتاب الكافي من أجل كتب الشيعة وأكثرها فائدة (٣).

وقال عنه الشهيد الأول: كتاب الكافي في الحديث، الذي لم يعمل للإمامية مثله (٤).

وينقل آية الله السيد الخوئي عن أستاذه المحقق النائيني قوله إن المناقشة في إسناد روايات الكافي حرفة العاجز (٥).

الهدف من التأليف ...

مما جاء في مقدمة كتاب الكافي خطاب من المؤلف موجه لشخص أطلق عليه المؤلف عنوان الأخ في الدين، وتنتقل هنا خلاصة لما جاء في خطاب الشيخ الكليني له:

قد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرنا على الجهالة. وما ذكرت أنّ أموراً قد أشكلت عليك... وأنت لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها. وقلت أنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين والعمل به بالأثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام، والسنن القائمة التي عليها العمل وبها تؤدي فرائض الله وسنة نبيه (ص)... وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحيث توحيته (٦).

هيكلية الكتاب ...

يشتمل كتاب الكافي على ثلاثة أقسام: الأصول والفروع والروضة:

أصول الكافي:

ويشتمل على أحاديث العقائد وفيه ٨ أبواب.

فروع الكافي

وهو يشتمل على الأحاديث الفقهية، وفيه ٢٦ كتاباً.

روضة الكافي:

وتشتمل على أحاديث متنوعة ولا يضمها ترتيب معين بل وإنما هي ذات مواضيع مختلفة. وإن كان هناك من يرى أن الروضة ليست

قسماً من كتاب الكافي (٧) لكن النجاشي والطوسي صرحا بأن الروضة هي آخر كتاب الكافي (٨).

عدد روايات الكتاب وسبب اختلاف عددها ...

اختلف العلماء في عدد أحاديث كتاب الكافي، فالشيخ يوسف البحراني يذكر في لؤلؤة البحرين أنها ١٦١٩٩، والدكتور حسين

علي محفوظ يذكر في مقدمة الكافي أنها ١٥١٧٦، والعلامة المجلسي يذكر أنها ١٦١٢١، وبعض المعاصرين مثل الشيخ عبد

الرسول الغفار يذكر أنها ١٥٥٠٣ حديثاً. وهذا الاختلاف في الأعداد ناشئ عن أسلوب عد وإحصاء الأحاديث. حيث أن الرواية

المروية بسندين اعتبرها بعض رواية واحدة، واعتبرها آخر روايتين. وعد بعضهم الأحاديث المرسلة حديثاً واحداً بينما عدّها بعض

آخر حديثين. وهناك موارد نادرة يمكن إرجاع الاختلاف فيها إلى اختلاف النسخ (٩).

البحوث التي أنجزت حول الكافي:

كان كتاب الكافي مداراً لاهتمام العلماء والباحثين في علم الحديث منذ بداية تأليفه، وقد ألفت حوله العديد من المؤلفات.

وقد أحصى الشيخ آغا بزرك الطهراني ٢٧ شرحاً لأصول الكافي أو لكل الكتاب، و١٠ حواشي وتعليقات عليه (١٠).

المصادر

١- الكليني، الكافي، ج ١، ص ١٤ (المقدمة).

٢- غفار، الكليني والكافي، ص ٢٩٢.

٣- المفيد، الاعتقادات الامامية، ص ٧٠.

٤- الكليني، الكافي، ج ١، ص ٢٧.

٥- الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ١، ص ٩٩.

٦- الكليني، الكافي، ج ١، ص ٨ و ٩.

٧- أفندي، رياض العلماء، ج ٢، ص ٢٦١.

٨- النجاشي، رجال نجاشي، ص ٣٧٧: الطوسي، الفهرست، ص ٢١٠.

٩- غفار، الكليني والكافي، ٤٠١ و ٤٠٢.

١٠- آقا بزرك الطهراني، الذريعة، ج ١٣، ص ٩٥ - ٩٩.

## مكتبة السيد محمد بحر العلوم



### تأسيسها وحيثياتها:

(المجسطي) و(الدرجات الرفيعة) للسيد عليّ خان، وقال عن (بحر الأنساب): إن هذا الكتاب قد بيع بعد وفاة السيد محمّد وتناقلته الأيدي حتى انقطع خبره. والمروي عن السيد محمّد أنه لم يترك كتاباً نفسياً يعرض للبيع دون أن يتلقفه، وحتى بعد أن كف بصره فإن همته في جمع الكتب النادرة لم تصب بفتور، وحين توفي السيد محمّد بيعت كتبه في المزاد العلني، ويقول صاحب (نهج الصواب) على رواية الشيخ محبوبية أنه شاهد مزاد هذه الكتب العلني في الصحن الشريف وقد دام ثلاثة شهور!! وهذا دليل على سعة هذه المكتبة وما كانت تحتوي عليه من الكتب.

المصادر ...

- 1- مكتبات النجف القديمة والحديثة، جعفر الخليفي، ص ٨٧.
- 2- تاريخ آداب اللغة العربية ج ٤ ص ١٢٩.
- 3- تاريخ آداب اللغة العربية ج ٤ ص ١٢٨.
- 4- كتابخانهاي ايران (بالفارسية)، تأليف عبدالعزيز الجواهري ص ١٠٥.

أسسها السيد محمد بحر العلوم الطباطبائي في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، ونواة المكتبة تكونت من مكتبة جده السيد محمّد مهدي بحر العلوم التي آلت إليه بعض كتبها، كان قد اشتراها من مخلفات عمه، ثم عني بها عناية فائقة فأضاف إليها عدداً كبيراً من المطبوعات والمخطوطات النادرة .

ويقول جرجي زيدان عنها: «مكتبة السيد محمّد بحر العلوم الطباطبائي فيها كتب نفيسة الخط، بينها جملة من الكتب القديمة، منها ديوان الشريف الرضي كتب في عهد مؤلفه وفيه من الأشعار أكثر مما في النسخة المطبوعة»، ومما حوت مكتبة السيد محمّد من النسخ النادرة نسخة فريدة من كتاب (بحر الأنساب) لأحد علماء القرن التاسع الهجري، ونقل الشيخ جعفر محبوبية عن (نهج الصواب) لمؤلفه الشيخ عليّ كاشف الغطاء وقد اعتمده (محبوبية) في جل ما نقل في (ماضي النجف وحاضرها) عن مكتبات النجف.

إن من محتويات مكتبة السيد محمّد بحر العلوم:



# تطبيق مفقودات الزائرين



التطبيق متوفر على

GET IT ON  
Google Play

Download on the  
App Store

EXPLORE IT ON  
AppGallery



او امسح  
QR CODE

# الشباب



النمو والفروقات عند المراهقين

حرب ناعمة.. تشل حركة الشباب وتنهك أفكاره!!

الانحراف الفكري لدى الشباب..

الاسباب والحلول

## النمو والفروقات عند المراهقين

**عندما** يناقش البعض سن المراهقة عند الشباب، يعتبرونه مرحلة استثنائية لا ضوابط لها، فالمراهقة تعني - بنظرهم - الفوغائية والعشوائية، وغلبة التصرف بلا تفكير، وثورة الجنس التي لا يمكن ضبطها أو وضع حدود لها وكثرة التعثر وارتكاب الأخطاء والتمرد على كل شيء.. وهذا من الأخطاء الشائعة أيضاً.

وقد تكون بعض الآراء أو الدراسات قد بالغت كثيراً في النظر إلى المراهقة باعتبارها فترة اضطراب تؤثر على المراهقين، وعلى أسرهم ومجتمعهم، خلال هذه الفترة، إلا أن المتفق عليه حتى الآن أن هذه المرحلة من النمو تمثل مرحلة صعبة إلى حد ما، وهي مرحلة شد أو جذب للمراهق، والسبب في ذلك أن المراهق يتعامل مع عدة تغيرات تطراً عليه: جسمية، وجنسية ونفسية، ومعرفية. وعليه أن يتوافق مع هذه التغيرات دون أن تتوافر في الغالب الخبرة والمعرفة اللازمتان لعملية التوافق السليم، لذلك نجده يتعثر أحياناً في سلوكه، وفي علاقاته الاجتماعية، وفي مدركاته... ويكون أحوج ما يكون للتوجيه والإرشاد وتقديم النصح والمساعدة.

فمع التوجيه والإرشاد وحسن المواكبة، يمكننا التوصل إلى شخصية المراهق الموزون الذي تكثر إيجابياته وتقل سلبياته، والذي يتصرف بحكمة مستفيداً من خبرة الآخرين الذين يثق بهم، ونحن نجد في كل المجتمعات شباباً متهوراً عديم المسؤولية وشباباً متزناً يتحمل المسؤولية.

هل الفرق بين النموذجين إلا ثمرة المتابعة والتربية؟ فالمرهق تكويناً في مرحلة نضج ونمو استثنائية وسريعة التغير، لكننا لو أدركنا كيفية التعاطي معها لاستثمرناها في الإطار الإيجابي، واستفدنا من تلك الطاقة الحيوية التي يمتلكها الشاب في الخير والبناء، فالمقومات الموجودة لديه لا تعني الوصول إلى النتيجة السلبية، بل هي إمكانات تعطينا نتائجها بحسب التعامل معها، ككل إمكانات فطرية موجودة لدى الإنسان.

الحديث عن المراهقة يعني التشابه في الإطار العام، الذي يتجسد بالنمو السريع ومرحلة البلوغ وحصول بعض التغيرات الجسدية والنفسية والعقلية، التي تتقل الولد من الطفولة إلى الشباب والمسؤولية ولا تعني التشابه التفصيلي بين الأفراد فقد خلق الله الناس بوجود الفروقات الفردية بينهم، وهذا أصل ثابت في خلق الله للإنسان في هذا الكون، إذ لا إعمار ولا حضارة ولا تقدم للبشرية مع التشابه الكامل بين الأفراد في كل شيء، أما مع التمايز بالبشرية يتكاملون

مع بعضهم بعضاً، وتتعرز التبادلية بينهم في الحاجات والمصالح، قال تعالى: **أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ** {الزخرف/٣٢}.

لا حظ معي هذه الآية الكريمة، فالله تعالى هو الذي يوزع الرحمة على العباد، أي القدرات والإمكانات والأرزاق والنعم، ولا يكون التوزيع متشابهاً بل متفاوتاً، (نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) {الزخرف/٣٢} فهذا فقير وذاك غني، هذا قوي وذاك ضعيف....، وإنما جعل الله تعالى هذا التوزيع المتميز (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ) الذي يؤدي إلى اختلاف القدرات وهي درجات الدنيا، التي لا علاقة لها بالقيمة عند الله تعالى ودرجات الآخرة المرتبطة بالعمل والتقوى، وذلك:

أ- لإرادته في إعمار الكون، (بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا) فكل واحد مسخرٌ لآخرين يخدمهم ويساعدهم، والآخرين يخدمونه ويساعدونه، في علاقة تبادلية لا يستغني فيها الناس عن بعضهم بعضاً فالخباز مسخرٌ ليطعم الناس الخبز، والطبيب مسخرٌ ليعالج المرضى، والمعلم مسخرٌ ليعلم الأولاد...

ب- وعدله المتجسد في الحساب على السلوك (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) {الحجرات/١٣} فقد يكون الأتقى في تقييم الآخرة هو الأفقر والأضعف، ويكون الأشقى هو الأغنى والأقدر، إذ إن مقاييس الآخرة مختلفة عن مقاييس ومراتب الدنيا وتصنيفات الناس فيها. فدرجات الدنيا ميزانٌ اختلاف القدرات الممنوحة من الله تعالى للاختبار (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) {الأنعام/١٦٥} ودرجات الآخرة تقييمٌ للأعمال التي اجترحها الإنسان باختياره في الدنيا حيث يرتقي مع الإحسان ويهوي مع الإساءة، فالعمل هو المقياس، (وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) {الأحقاف/١٩}

المصدر/ كتاب : الشباب شعلة تحرق أو تنطفئ

بين عادات وتقاليد مجتمعية وتعاليم وإرشادات عقائدية وحرب ناعمة وتطورات تكنولوجية أفكار الشباب وتوجهاتهم وسلوكياتهم باتت على المحك.

وياحبذا من سلك قلبه درب اليقين دون أن يتعثر بمنعطفات الشك التي تصنعها اليوم الحرب الناعمة باسم التكنولوجيا والتطور التكنولوجي.

اليوم وكما يرى الواعون منا ومن دون شك وتردد بأن الشباب يعانون من (عدمية الانسيابية السلوكية) إن صح التعبير.. كيف ذلك؟

سنأتي الى ذلك من ثلاثة أبواب أو ثلاثة محاور .. وكل محور له سلبيات وإيجابيات فسنسير على خطى ذلك وباختصار حتى نصل الى فحوى الموضوع.



## حرب ناعمة.. تشل حركة الشباب وتنهك أفكاره!!

### سجاد كامل

العقلية لا سيما أنها تود أن تجعله يتعايش مع الدين كحياة فالمؤسسات الدينية تسعى بأن توصل فكرة الدين للشباب بأنه حياة ذات سنن وقوانين رصينة وإيجابية وهو من أقوم القوانين ولا تسمع أو ترى إلا وفلان قد أنكر وجود الله أو فلان يقول الدين تقييد لسير الحياة أو فلان يتبع منهج (الدين أفيون الشعوب) وما الى ذلك لكن تعال عزيزي القارئ فلنتأمل ما سبب ذلك؟

التضعض الإقتصادي والأمني (أي الحروب وما شابهها) وذلك أدى إلى التضعض الاجتماعي والتفكك الأسري مما أربك نفسية الشاب فتبلورت لديه فكرة منافية لوجود الدين كأساس في حياة الفرد حتى خلقت نظرة شخصية لدى الشاب بأن الدين أداة عبثية تقييد سير الحياة نحو المبتغى.

إن فكرة أن تضع العالم بين يديك هو أمر غير مزعوم بل فوق المستحيل ولكن بليلة وضحاها شاب عربي عاش بين زنانات البأس والحرمان والاعتراب إذا به يضع ربوع العالم على راحة يده هذا ما أثار لديه شغف اللامبالاة للإنجراف بقوة في قعر هذا العالم بسلبياته متناسيا قيما وتعاليم إسلامية وعادات وتقاليد قبلية قيمة وقصد مبتغا

لعبت القبلية دورا مهما في تركيب نمطية الشاب العربي وكينونتها فهيأت له البيئة (الخاصة) التي سوف يعيشها في رقعة جغرافية محدودة طبعا تتغير بتغير المكان أي أن النمطية التي يعيشها الشاب في الحياة القبلية من الصعب أن يعيشها في المدينة، فوضعت له السلوكيات والقوانين الذي تقيده من الإنجراف نحو خلق المشاكل داخل المجتمع القبلي لا سيما أنه سيكون منبوذا أو مرميا خارج إطار القبيلة إذا يأسست منه ولا ننسى أنها قيده من ممارسة بعض السلوكيات المباحة بحجة أنها ليست ملائمة لبيئتهم الخاصة وهذا ما أدى إلى أنفجار حواس وعواطف الشباب العربي كردة فعل قبيل أنفجار التكنولوجيا والتطوير التكنولوجي.

أما من جانب أو باب أو محور ثاني نجد أن للجانب الديني دورا فعّالا في صقل شخصية الشاب العربي بحيث أن غايتها هي خلق توازن لشخصية الشاب وجعل تعامله مع الأشياء متوازنا ولا تتيح الفرصة للزمان والمكان أن تخل بتوازن شخصيته لكن كيف ذلك؟

ذلك من خلال وضع وتقديم الإرشادات والأدلة





لا يدري سيصل به الى أين فانطلق الأخ دون مرشد ولا معين أنطلق من منطلق بلا نقطة بداية من أساس متضعع دون اكتراث لسمعة أو مستقبل بحجة التحرر الفكري والتحليق في سماء الثقافة والتطور وهو بهاجسه هذا لا يكاد إلا وهو يسبح في بحر الندامة. صفعه بعد صفعه تدار بها عقول الشباب بين آونة وأخرى. وعاصفة بعد أخرى تنثر أفكار الشباب وتمر سحابة الحرب

الناعمة لتمطر على عقولهم الجهل فتتبت

بذرة التخلف والإدبار الفكري لتثمر لنا مصيبة بعد أخرى وحربا يكون عصيرها الدم الخالص. نحنُ لا نلقي اللوم على التكنولوجيا ذاتها، البتة، فالتكنولوجيا هي بذاتها إيجابية خالصة لكنها زوّقت ببعض السلبيات الغير مباشرة بحجة التطور التي حالما ينغرس فكر الشاب في هذه السلبيات المزوقة فسوف تطوف الحقيقة وتكون على الضفاف.

نحن اليوم بحاجة الى تخصيص بعض الوقت ومراجعة حساباتنا وفرمته عقولنا المفبركة والتي اتجهت الى منحى يناهز الواقع المتوازن الذي يجب علينا أن نعيشه.

إن الشباب أكثر فئة ذات قلوب رقيقة لهذا علينا أن نستدرج أفئدتهم الى ما هو أرق وأرقى من خلال حثهم على دراسة الواقع الذي يجب عليهم أن يعيشونه وأن يستصغروا ويستنفروا بعض الأفكار التي تنثر على أفكارهم بحجة التطور.

فالشباب هم القاعدة الرئيسية التي تركز عليها الأوطان وهم من أوصوا بهم آل بيت النبوة عليهم أفضل الصلاة وأجل التسليم فكان جل اهتمامهم يصبو في حوزة الشباب لأنهم القادة اللذين يصلون بالبلاد الى ما هو أرقى أو أشقى.

وتشير بعض الروايات إلى أن الشباب أسرع إلى الخير فقد كان أبو جعفر الأحول من تلامذة الإمام الصادق (عليه السلام)، وكان يعمل على نشر مبادئ الإسلام وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام)، سأله الإمام الصادق (عليه السلام) ذات يوم: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه؟ قال أبو جعفر الأحول: والله إنهم لقليل.

فقال الإمام الصادق (عليه السلام): «عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير وفي جانب آخر عندما نأتي للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) معلمنا الأول نجد أنه وكعادته يوصي الشباب في كثير من

الأمر

ومنها الجد والاجتهاد

فيقول: النبي (صلى الله عليه وآله): «إن لله ملكاً ينزل كل ليلة فينادي يا أبناء العشرين جدوا واجتهدوا».

كذلك عزيزي القارئ أن الفلاسفة والمفكرين يحبذون دور الشباب في الحياة وبناء الحياة بأشكالها من خلال هذا النص:

(الشباب هو ربيع الحياة الذي يزرع بطاقات غير محدودة من الفرح والنشاط تنبض وتتجاوب في الدم الراقص. وكأن الطبيعة تتادينا بألف أغنية ولحن للمشاركة باحتفالها بأعياد الشباب المجيدة.

الشباب هو مرحلة بناء وتكوين العادات والآمال والتطلعات، لا توجد ساعة واحدة من عمر الشباب إلا وتنبض بالتوقعات والمفاجآت. ولكن ألا ليت الشباب يعلمون أن اللحظة التي تمر دون عمل مثمر ستقلت من أيديهم ولن تعود، ومحاولة استعادتها تشبه الضرب في الحديد البارد، ويا ليتهم يدركون أيضا أن الشباب هو فرصة سانحة لعمل ما يعود بالنفع عليهم وعلى من حولهم.

الشباب هو موسم الأمل والعمل والنشاط وتكوين الخلق القويم الذي عليه يقوم المجتمع وبه تزدهر الشعوب والأمم.

ما أسرع خطوات الشباب التي تسير قدما على دروب الحياة لبلوغ أرض الخير، أرض الفرح وتحقيق الذات التي يتطلع إليها الشاب بلهفة وتحرق.

أيها الشاب، يجب أن تأخذ في الاعتبار المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقك الآن أو تلك التي في انتظارك، كما يجب أن تزن الأمور بميزان العقل الدقيق وألا تندفع في دروب مجهولة المعالم، وأن تزن الخيال بالواقع حتى لا تقع فريسة لأوهام الخيال.

نسأل الله أن يوفق شبابنا ويسلك بهم طريق الخير والصلاح



## الانحراف الفكري لدى الشباب

### أسباب وحلول

م. هاشم محمد الباجي

عندما خلق الله تعالى الإنسان جعله سويا وهده صراطا مستقيما لاعوج فيه ولا انحراف، إلا أن كل طريق مستقيم يمكن أن توجد على جانبيه طرق مائلة ومنحرفة، قد ينحرف معها المرء بمجرد تركه الطريق المستقيم والسير بهذه الطرق الجانبية المائلة أو المنحرفة عن الطريق الأساس، وقد يكون لظروف معينة تسوقه إليه، ولكن بمجرد تركه الطريق الأساس المستقيم ولو لفترة قليلة فإن هذا يؤدي إلى أن ينحرف الفكر السوي عن جادة الصواب والاستقامة ثم السقوط في الهاوية إذا ما تدارك ورجع إلى الطريق المستقيم..

إلى أفعال يقوم بها الفرد، أو إلى سلوك ينتهجه مُتمثل في الظلم، والاعتداء، والإفساد في الأرض.

#### الأمن الفكري...

وغالبا ما تهتم الدول والمجتمعات بالأمن الغذائي والأمن الصحي والأمن العسكري...، إلا أن أغلب هذه الدول والمجتمعات لاسيما مجتمعاتنا لا تهتم كثيرا بالأمن الفكري والأخلاقي لأفراد المجتمع ولاسيما الشباب في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات والتطور التقني في ظل العولمة، وهو أمر في غاية الأهمية لأنه يمثل بعدا استراتيجيا في الحفاظ على الهوية الوطنية والعقائد والقيم الراقية في المجتمع من الانحلال والذوبان في ثقافة الآخرين.

ولابد للمجتمعات المحافظة على ثقافتها وخصائصها وعقائدها الخاصة بها في عصر العولمة والا فإن ثورة الاتصالات والمعلومات والتواصل الفوري بين البشر، يؤدي إلى تهديد الأمن الفكري والأخلاقي والقيمي وطرق الحياة للمجتمعات ولإسيما الشباب .

إن ثقافة مجتمعاتنا غير محصنة أمام هذا السيل

الجارف من الرسائل والإشارات المرئية والمقروءة والمسموعة التي تطلق على مدار اليوم حاملة معها مزيجا من الأفكار والقيم والمفاهيم تختلف اختلافا جذريا عن قيمنا وثقافتنا ومبادئنا، والتي بدأ تأثيرها بشكل واضح داخل مجتمعاتنا لإسيما الشباب، الذين أصبحوا يقلدوا كل السلوكيات التي يشاهدوها في تلك الفضائيات والمواقع في الملابس والمأكول والمشرب والغناء

وبمثال بسيط لو أن سيارة تسير بطريق مستقيم وعلى جانبي الطريق واد سحيق فبمجرد أن ينحرف مقود السيارة ولو بشكل قليل فإن النتيجة سقوط السيارة في الوادي السحيق، وغالبا ما تزداد الأفكار المنحرفة وتكثر في المجتمعات التي تعيش ظروف معاشية صعبة، وتظهر بشكل أكثر وضوحا وحدة في أوقات الفتن والصراعات والحروب، لاسيما بغياب دور الرادع بكافة أشكاله عن الوقوف بوجه هذا (الانحراف الفكري)..

ولتحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع لابد من الحفاظ على فكر الأفراد وصيانتهم من الانحراف، فالفكر السليم يُشكّل ركيزة مهمة في الحفاظ على الأمن وتحقيقه

**تعد التربية سداً  
منيعاً يستخدمه المجتمع  
في وقاية أبنائه من  
مختلف الانحرافات  
الفكرية والسلوكية**

داخل المجتمع، فبسلامة الفكر يستقيم السلوك، وتُحفظ الدماء، والأموال، وتُصان الأعراض، ويتحقق الأمن بكافة جوانبه .

أما إذا انحرف الفكر، وخالف عقيدة المجتمع، وناقض ثوابت الأمة، فقد وقع البلاء، وعمت الفوضى، وظهر الفساد، لأن الفكر المنحرف يستهدف قيم وأخلاق وروح المجتمع في الصميم، وله تأثير مدمر إن تمكّن من بلوغ

أهدافه وإذا لم يتلق ردة فعل قوية من عموم المجتمع والانحراف الفكري له آثار مُدمرة، ومخاطر كبيرة على الفرد والمجتمع، وكيان الدولة واستقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

إن ضرر الانحراف الفكري يبدأ بصاحبه أولاً، ثم يلحق المحيطين به من أسرته، ثم يصيب مجتمعه، وبلده، وتزداد خطورة الانحراف الفكري، وتعظم آثاره المدمرة إذا تُرجم ذلك الانحراف

والرقص وتسريحة الشعر ... حتى أثرت في الشعائر الإسلامية بصورة عامة، وهذا سيؤدي بالتأكيد إلى التأثير على أفكارهم واخلاقهم سلبيًا، وبالتالي إلى مسخ شخصيتهم الوطنية ومبادئهم العليا ...، لذا فالأمر بغاية الأهمية من التصدي إلى هذه الثقافات الدخيلة نتيجة العولمة وما تسببه من انحراف فكري خطير والوقوف أمامها بأخذ التدابير الوقائية لمواجهة هذه المخاطر.

فالأمن الفكري ضروري للمجتمع، وأكثر المعوقات التي تقف في تحقيق هذا الأمن هو الانحراف الفكري، وقد أرق الانحراف الفكري الأمة الإسلامية، وهذ مضاجعها، وخرج الكثير من أفراد الأمة عن وسطية الإسلام بين متهاون ومغال، مما سبب إشكالات واضطرابات للمجتمع المسلم، فكان لا بد من العودة إلى وسطية الإسلام للخروج من كثير من الأزمات التي ألمت بالأمة بل أنهكتها وفرقتها، لأن أساس البلاء يكمن في الانحراف الفكري فهو ينبوع المفجر لكل المفسد من الضلالة والإرهاب على مر التاريخ، ومنه تنطلق الأفكار الهدامة والعقائد الباطلة، والتصورات الفاسدة التي تحرك الناس نحو التدمير والتخريب.

فإذا صلح الفكر والتصور فقد صلح التوجه، وتحرك العمل نحو الهدف المنشود، وإذا فسد الفكر والتصور فسدت العقيدة، وأصبح القلب مريضاً، والروح شريرة، والنفس أمارة بالسوء.

### كيفية التصدي للانحراف الفكري؟

الانحراف الفكري حقيقة مُرة ، وواقع يُصاب به بعض أفراد المجتمع، فهو مرض عقلي أشد فتكا على صاحبه من المرض الجسدي، إذ أن علاجه متوقف على إقناع صاحبه بفساد عقله وبعده عن الحق، وهذا أمر يصعب التوصل إليه إلا بتوفيق من الله ورجعة صادقة إليه.

فصلاح الإنسان يكون بصلاح فكره، واستقامة سلوكه لا تتحقق إلا من خلال عقل سليم خالي من الانحراف . والحفاظ على فكر أفراد المجتمع مسؤولية مشتركة، تقع على الفرد نفسه، وأسرته، ومؤسسات المجتمع المختلفة. فالانحراف الفكري خطر يهدد الفرد والأسرة وكيان الدولة، ومتى ما بدأ بالانتشار في المجتمع فهو نذير بتدميره وعلامة لبدء انحطاطه وتخلفه، ولذلك سعت الدول بما تملكه من قدرات، ومن خلال أجهزتها و إمكاناتها المختلفة على مواجهته والتصدي له.

عندما يتزعزع الأمن الفكري في المجتمع تبدأ الانحرافات الفكرية بالظهور، ثم الانتشار، ويكون ظهورها تدريجياً بحيث تظهر الانحرافات الفكرية البسيطة أولاً، حتى إذا قبلها الناس، وصارت أمراً اعتيادياً، واستحسنتها عقولهم، ظهرت الانحرافات الفكرية الأكبر وهكذا، حتى يعم المجتمع الخراب، ويصعب إصلاح المجتمع .

ولكي يُحفظ المجتمع ويُصان فكر أبنائه لا بد من التصدي للانحراف الفكري ومقاومته .

### وسائل التصدي للانحراف الفكري ...

١- غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأفراد ورعايتها، وتنقيتها من الشوائب التي قد تخل بها .

٢- محاربة الشركيات، والبدع، والخرافات، والشعوذة، والسحر باعتبارها انحرافات فكرية وسلوكية .

٣- المحافظة على الواجبات الشرعية باعتبارها خط دفاع ضد

الانحرافات الفكرية المختلفة .

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحفظ المجتمع من كل انحراف، ووقايته من الفساد .

٥- اتخاذ الوسطية والاعتدال منهجاً للحياة، وتطبيقه في جميع المجالات على مستوى الأفراد والأسر والمجتمع .

٦- حفظ مكانة العلماء الربانيين وفضلهم ، فهم ورثة الأنبياء، وضرورة أخذ العلم من أهله المعتبرين، المشهود لهم بالرسوخ في العلم، والوسطية والاعتدال

في الفهم، والفقه في الدين، وخاصة في القضايا الكبرى التي تمس الأمة والرجوع الى العلماء وطاعتهم وعدم الخروج عليهم لما يترتب عليه من الفتن والمفاسد.

٧-الحث على طلب العلم، والسعي لنشره بين أفراد المجتمع، لاسيما علوم الشريعة لجميع

فئات المجتمع، فنقص العلم الشرعي عند أصحاب الفكر المنحرف من أول المسببات في تفتي الأفكار المنحرفة بينهم.

٨- التحذير من الفتاوى ذات المصادر المشبوهة، والتبني من الكتب التي يُصدرها من لا يُعدت بعلمه من ذوي الفكر المنحرف.

٩- ضرورة توضيح حكم الشرع، وموقف الإسلام من الغلو، والتكفير، والإرهاب، وتقليد الكفار في

عاداتهم وتقاليدهم، وما يُميزهم من ثقافة، واتباع الشهوات والهوى وميل النفس وغيرها من الانحرافات ذات الجذور الفكرية .

١٠- الاهتمام بالتربية المُستقاة من شريعة الإسلام ومبادئه، في الأسرة والمؤسسات التربوية، والمساجد، كوسيلة مهمة في مواجهة الانحرافات الفكرية من خلال توضيح المنهج الصحيح في تعامل المسلم مع الفتن.

### الوقاية خير من العلاج ...

تُعد التربية سداً منيعاً يستخدمه المجتمع في وقاية أبنائه من مختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية، وهي أداة المجتمع لإعداد جيل صالح، مُتمسك بعقيدته، ومُلم بمختلف العلوم والمعارف النافعة، وقادر على بناء المستقبل والوقوف في وجه مختلف التحديات المعاصرة، والأفكار الوافدة، والانحرافات المختلفة .

**غالبًا ما تزداد الأفكار المنحرفة وتكثر في المجتمعات التي تعيش في ظروف معاشية صعبة**

**فبسلامة الفكر يستقيم السلوك، وتُحفظ الدماء، والأموال، وتُصان الأعراض، ويتحقق الأمن بكافة جوانبه**

**الانحراف الفكري فهو ينبوع المفجر لكل المفسد من الضلالة والإرهاب**



# تطبيق ارشاد التائمين



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE



# الإنترنت وتأثيراته على أبنائنا

أجرى التحقيق: ضياء صادق السهلاوي

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولاً في طرق الحياة الحديثة. فقد أصبحت الحاجة ملحة لأداء الكثير من المهام في وقتٍ قصير لتلبية الاحتياجات وأتاحت الامكانيات للحصول على المعلومات بدون حدود أو قيود، فضلاً عن مجموعة واسعة من الخدمات المبتكرة، ومن جانب آخر فقد خلفت هذه التكنولوجيا فرصاً للاستغلال والإيذاء، دون رقابة مناسبة ..



عليها فضلاً عن انتشار المواقع التجارية المشبوهة والتي شأنها نهب المستهلكين والزبائن وخداعهم، كما أن هناك أمور أخرى ضارة منها انتشار الفيروسات في المواقع الإلكترونية التي تمكن صانعيها لتدمير بيانات الأجهزة والحواسيب.

#### الإقبال المفرط

ازداد استخدام الأطفال والشباب لتكنولوجيا الإنترنت بدرجة مثيرة في السنوات الأخيرة وصاحب ذلك اهتمام متزايد بالقضايا المتصلة بالإدمان على الإنترنت.

يقول الأستاذ عبد الحسين محمد الجبوري/ أستاذ تربوي: يتجدد الشعور بالخوف بالمخاطر المحتملة لتكنولوجيا الاتصالات وخصوصاً بالنسبة للأطفال عن طريق الإقبال المفرط وغير المدروس، وان زيادة نشاط الأطفال والشباب باستخدام الإنترنت المفرط يدعو للقلق إزاء فقدان سيطرة الوالدين. والملاحظ أن أولياء الأمور الدور الكبير والحيوي في التوجيه لأمان الإنترنت وضمانه.

ويبدو أن أولياء الأمور يعتقدون أن للمدارس دورها الأساس في تعليم الأطفال والشباب على الاستخدام الآمن لهذه التكنولوجيا.

وبين الجبوري: إن المصدر الأساس للتوجيه هو تضامني ما بين الوالدين والمؤسسات التربوية والثقافية.

#### الحماية من الضياع

يقول الأستاذ أحمد الفتلاوي/ أستاذ تربوي: نحن نعلم توجه العالم نحو شبكة الإنترنت وإن ثلث مستخدمي الإنترنت في العالم من الأطفال، ومع ذلك وكما أوضح تقرير صرّحت به اليونيسف أن أكثر من 175,000 طفل يستخدمون شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم يمر، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية. وحذرت المنظمة المعنية بالأطفال من أنه على الرغم من الفرص والفوائد العديدة التي تتيحها إمكانية الوصول الرقمية لهؤلاء الأطفال، إلا أن الإنترنت تعرضهم أيضاً للعديد من المخاطر والأضرار.

ويضيف الفتلاوي: إن هناك العديد من الأدوات الرقابية يجب أن تتبع للحد من تلك المخاطر منها أدوات رقابة الوالدين عن طريق برمجيات تتيح للمستخدمين المراقبة والتحكم، في بعض أو كل وظائف الحاسوب أو أي جهاز آخر يمكنه التوصيل

إذ يتعرض الأطفال والشباب - الذين هم من أكثر مستخدمي الإنترنت - لمخاطر مختلفة، وعلى الرغم من وجود إدراك متزايد للمخاطر المتصلة باستخدام غير الآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يوجد أيضاً قدر كبير من العمل الذي ينبغي علينا القيام به للحفاظ على أبنائنا وخلق بيئة آمنة لهم ولتسليط الضوء على هذا الموضوع التقينا عدداً من الأساتذة التربويين وأصحاب الشأن ليتحدثوا عن أبرز الإيجابيات والسلبيات والحلول حول هذا الموضوع فكان هذا التحقيق.

#### ظواهر إيجابية

هناك العديد من الظواهر الإيجابية في استخدام الإنترنت التي من شأنها أن تقيّدنا في تذليل العديد من الخدمات المعلوماتية اليومية وعن هذه الظواهر يقول الأستاذ رضا الخفاجي/ علوم حاسبات: إن للإنترنت العديد من الخدمات كونه يحتوي على كم هائل من المعلومات والبيانات المختلفة التي من شأنها خدمة المجتمع كإجراء المعاملات وحجز التذاكر، وتحويل الأموال، ودفع الفواتير فضلاً عن تنزيل العديد من البرامج الترفيهية الأخرى.

واسترسل الخفاجي قائلاً: الإنترنت عالم كبير يخزن العديد من المعلومات، ومن خلال محركات البحث المتعددة تسهل عملية اختيار المعلومة كما تسمح للشخص التعرف على مواضيع مختلفة، فضلاً عن إيجاد الحلول المناسبة للكثير من المعادلات الرياضية والبرمجية وكذلك التصاميم المختلفة.

#### ظواهر سلبية

يحتوي الإنترنت أيضاً على بعض العناصر أو العيوب غير المرغوب فيها، مما يحتاج الإنسان إلى التحلي بالذكاء والنضج حتى لا يقع فيها.

وعن هذه الظواهر السلبية يقول الخفاجي: نعلم أن للإنترنت منافع كثيرة لكن هناك أضرار منها أنه ليس كل ما ينشر في الإنترنت هو معلومات صحيحة فهناك الكثير من المعلومات المغلوطة والغير مستندة إلى مصدر، فحري بنا أن نستقي المعلومة من مصادرها الصحيحة كذلك ظاهرة الإدمان على مشاهدة مواقع التواصل الاجتماعي لساعات متأخرة من الليل سوف يؤثر على الحالة الصحية والنفسية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ومن الأضرار الأخرى مشاهدة المواقع المحرمة والإدمان



## المصدر الأساس لتوجيه أبنائنا هو تضامني ما بين الوالدين والمؤسسات التربوية والثقافية

بالإنترنت وعادة يمكن لهذه البرمجيات تقييد النفاذ إلى أنواع أو فئات معينة من المواقع أو الخدمات على شبكة الإنترنت.

ويقدم البعض منها أيضاً إمكانية إدارة الوقت، بحيث يمكن ضبط الجهاز للنفاذ إلى المواقع وعادة ما تكون البرامج محمية بكلمة مرور.

### دور المربين

تقتضي الضرورة أن يناقش أولياء الأمور والمربون ويقرروا مع الأطفال والشباب ما هو لائق ومأمون لاستخدامات الإنترنت وكيف يتصرفون بشكل مسؤول وهم يستخدمون هذه التكنولوجيا

وعن دور المربين وأولياء الأمور يقول الأستاذ ولاء الغزالي/ إعلامي: يستطيع أولياء الأمور والمربون أن يحصلوا المنافع التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع تقليص المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال والشباب على الإنترنت والحد منها.

ويضيف الغزالي: إن الأدلة تشير إلى وجود فجوات كبيرة في معرفة الكبار بالمخاطر واستراتيجيات الحماية فيما يتعلق بطلاب المدارس وهناك فرصة لإحداث تحول في العملية التعليمية ومساعدة التلاميذ على الاستفادة من قدراتهم الكامنة ورفع مستواهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، فمن المهم أيضاً أن يتعلم الأطفال كيف يحافظون على أمانهم وهم يستخدمون هذه التكنولوجيات الجديدة، وخصوصاً التكنولوجيات الأكثر تعاونية مثل منصات وخدمات التواصل الاجتماعي التي تشكل جانباً أساسياً من التعلم الاجتماعي المنتج والخلق. ويسهل على الأطفال والشباب إنشاء المحتوى الخاص بهم وتناقله على نطاق واسع من خلال منصات التواصل الاجتماعي، ويمكن للمربين مساعدة الأطفال والشباب على استخدام التكنولوجيا بحكمة وأمان.

### المتابعة والتحكم

يواجه أطفالنا العديد من المخاطر والتحديات من قضايا الخصوصية والأخبار المزيفة والمحتوى غير اللائق، والمحتملين

عبر الإنترنت، والاستدراج والاعتداء وعن تلك المخاطر بين الأستاذ علي الخضري/ أستاذ تربوي قائلاً: تقع مسؤولية المتابعة والحد من تلك المخاطر على العديد من المؤسسات منها الدوائر المعنية في مجالي التقنية والاتصالات، ولا يوجد هناك جدية كافية من الرقابة والتحكم.

واستطرد الخضري قائلاً: على المؤسسات ذات العلاقة الحد من هذه المخاطر عن طريق تنصيب أجهزة الإنذار لحماية البيوت أو المؤسسات ذات مستوى عالي من الأمان، بما في ذلك الحكومات والأسر والمدارس والمؤسسات الأخرى.

والتحكم بها عن بعد من أجل الدفع بمعايير أخلاقية بشأن البيانات والخصوصية، فضلاً عن ممارسات أخرى تخدم مصلحة الأطفال وتحميمهم أثناء استخدامهم للإنترنت. والتأكد من استخدامهم للمواقع الإلكترونية على نحو آمن ومسؤول.

### المعالجات والحلول

يقول الأستاذ علي الخضري: إن واقع الإنترنت وتأثيره على حياة الأطفال والمراهقين وتداعياته الإيجابية والسلبية وظاهرة الإدمان على استخدامه أصبحت محيرة لدى الجميع، وعلى الرغم من فوائده الكثيرة، إلا أن السلبيات هي ما تطفو على السطح دائماً، وتحتاج منا إلى علاج فوري، لتجنب تفاقم تلك المشكلات.

ووضع خطط كفيلة للوصول إلى حلول مناسبة منها تنشئة الأطفال على القيم الإسلامية من خلال التنشئة الأسرية الصحيحة والتعاون مع الآخرين كذلك تنمية معنى الصداقة في نفوس الأطفال من خلال اللعب مع الأطفال الآخرين ممن هم في نفس أعمارهم، كذلك ممارسة النشاطات الرياضية أو الفنية وتحديد أوقات معينة للقراءة والمذاكرة، وتخصيص مواعيد محددة لاستخدام الإنترنت وبالتالي إبعاد أبنائنا عن الانغماس في العوالم الافتراضية الوهمية بحثاً عن التسلية والتي تجلب الضياع والعيش في عزلة كبيرة..



## تطبيق مركز القران الكريم



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE



# براعم وقواديب

كيف أعرف مرضي النفسي؟

التفريق بين الذكور والاناث في التربية

طفلي و تصرفاته العدوانية

علاج سلوكيات الأطفال الخاطئة

أثر الفاشينيسستا على أفكار الفتيات



# كيف أعرف مرضي النفسي؟

أمل عبد الحسين

العلامات والأعراض التي تتعلق بالمرض العقلي يمكن أن تختلف وتتباين استناداً إلى الاضطراب والملابسات وعوامل أخرى يمكن أن تؤثر أعراض المرض العقلي على المشاعر والأفكار والسلوكيات.

أمثلة تتضمن العلامات والأعراض ما يلي:

- الشعور بالحزن أو الكآبة.
- التفكير المشوش وضعف القدرة على التركيز.
- المخاوف الشديدة أو القلق أو الإفراط في الشعور بالذنب.
- تغييرات حادة في الحالة المزاجية ارتقاعاً وانخفاضاً.
- الابتعاد عن الأصدقاء والأنشطة المعتادة.
- التعب الشديد وانخفاض الطاقة أو مشاكل النوم.
- الانعزال عن الواقع (الأوهام) أو البارانويا أو الهلوس.
- عدم القدرة على مواجهة المشاكل اليومية أو الضغوطات.
- صعوبة في الاستيعاب ومشكلات في فهم المواقف والأشخاص والتعامل معهم.
- تغيرات كبيرة في عادات الأكل.
- الغضب الشديد أو العدائية أو العنف.
- التفكير في الانتحار.

إن أعراض اضطرابات الصحة العقلية أحياناً تظهر في صورة مشاكل جسدية مثل ألم بالمعدة أو الظهر أو صداع أو آية آلام أخرى لا تجد لها سبباً.

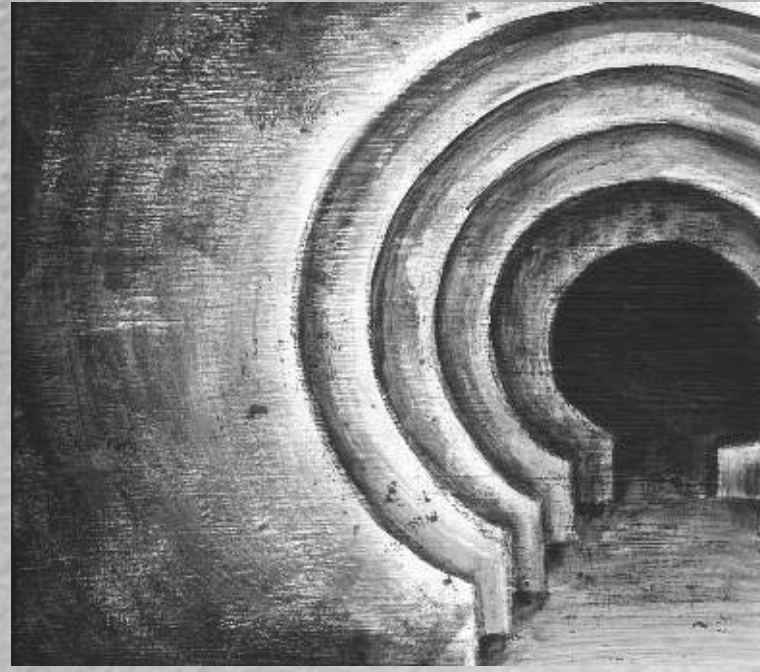
إذا ظهرت لديك أي علامات أو أعراض خاصة بالمرض العقلي، يمكنك مراجعة مزود الرعاية الأساسي المختص

يشير المرض النفسي، الذي يُطلق عليه أيضاً اضطرابات الصحة العقلية، إلى مجموعة كبيرة من أمراض الصحة النفسية وهي اضطرابات تؤثر على مزاجك وتفكيرك وسلوكك من أمثلة الأمراض النفسية: الاكتئاب، واضطرابات القلق، والفصام، واضطراب الشهية والسلوكيات التي تسبب الإدمان.

يتعرض الكثير من الأشخاص لمشكلات تتعلق بالصحة العقلية من وقت لآخر ولكن يصبح القلق المتعلق بالصحة العقلية مرضاً نفسياً عندما تسبب العلامات والأعراض المستمرة إجهاداً متكرراً، وتؤثر على قدرتك على العمل. يمكن أن يجعلك المرض النفسي بائساً، ويمكن أن يسبب مشكلات في حياتك اليومية، مثل المدرسة أو العمل، أو في علاقاتك بالأشخاص الآخرين في معظم الحالات، يمكن التعامل مع الأعراض من خلال مجموعة من الأدوية والعلاج بالكلام (العلاج النفسي).

## التفريق بين الذكور والاناث في التربية

تحتاج الفتاة إلى رعاية خاصة وذلك لدورها الكبير في المستقبل، فهي أساس البناء الأسري وهي عماد المجتمع لذا نجد كثيرا من الروايات جعلت تربية الفتاة حجابا من النار، ومن الأخطاء الخطيرة عدم التفريق في التربية بين الذكور والإناث، فتربية الإناث تختلف عن تربية الذكور وذلك بسبب الاختلافات الفيزيولوجية والنفسية، فمثلا طريقة تفكير الإناث وإحساسهن تختلف عن الذكور كثيرا، ولعل الخطأ الذي يقع فيه الابوان عدم معرفتهما وادراكهما بطبيعة تكوين الفتاة وبالتالي لا يتمكنون من اختيار الطرق التربوية الصحيحة لتربيتها، فمثلا يسمح الأهل للفتاة التي قاربت على البلوغ باللعب مع الذكور أو الجلوس مع الضيوف الرجال حالها حال الصبي بينما الأصح هو تعليمها ارتداء الحجاب والحشمة وتبقى مصاحبة لإمها أو قريناتها من الفتيات، فيجب أن يفرق الأب وكذلك الأم في التربية بين بناتهم واولادهم ومن الضروري العمل على البناء الروحي كون هذا الجانب من أهم الجوانب التي يجب أن تراعى في التربية، فوقت الصلاة مثلا: تجلب الأم لباس صلاة خاص لفتاتها وتدعوها لتصلي معها.. وهكذا إذا توجهت لدعاء تجعل صغيرتها بجانبها هذه الأمور تؤثر على الروح كثيرا فعقد صلة أطفالنا بالله بوقت مبكر له آثار كبيرة عليهم مستقبلا وعلى بنائهم الفكري والعقائدي ويجب أن لا نتهاون بهذا الجانب المهم، وحث الفتاة وتعليمها على ارتداء الحجاب مع بناء القناعات تجعلها مستقبلا تتمسك بحجابها وتعرف ما الغاية منه ولكن يجب أن يراعى التدرج في ارتداء الحجاب، ومن الأمور المهمة في الجانب التربوي هي البناء الاجتماعي فهو يهدف إلى تحقيق التوازن بين القيم التي تنشأ عليها الفتاة، وأساليب الضغط الاجتماعي، وإلى إيجاد نوع من التوافق بين حاجات الفتاة، ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد سلوكيات تحقق رغبات الفرد، ويرضى عنها الآخرون. وبالتالي من المهام لدى الأهل: أن تلقن الطفلة قواعد السلوك الاجتماعي، ليتوافق مع معايير المجتمع، وتأديب الطفلة عملية أساسية حتى يبقى استمرار البناء الاجتماعي، وذلك اعتمادا على ركائز الشريعة الإسلامية ومن الأمور التي يجب أن تراعى في التربية البناء الأخلاقي فغرس الصفات الحميدة منذ الصغر لها تأثير كبير على أخلاق ابناءنا، فتعليم الفتاة المنظومة الأخلاقية التي حثنا ديننا الإسلامي على اتباعها يجعل منها فتاة سوية متزنة مثالية.



بك، أو اختصاصي صحة عقلية، لا تتحسن غالبية الأمراض العقلية من تلقاء نفسها، وإذا لم تُعالج، فقد تزداد حالة المرض العقلي سوءاً بمرور الوقت، وتسبب مشكلات خطيرة.

ليس ثمة طريقة أكيدة للوقاية من المرض العقلي. في حين، إذا كنت تعاني من المرض العقلي، فإن اتخاذ خطوات للتحكم في الضغط، وزيادة القدرة على التكيف، وتعزيز التقدير الذاتي المنخفض قد يساعد على الاستمرار في التحكم في الأعراض. اتبع هذه الخطوات:

- انتبه لعلامات التحذير. تعاون مع طبيبك أو معالجك لتعلم ما الذي قد يكون السبب في تحفيز أعراضك. ضَع خطة بحيث تكون مستعداً لما يجب فعله إذا ما عادت الأعراض للظهور مرة أخرى. اتصل بطبيبك أو معالجك إذا لاحظت أي تغييرات في الأعراض أو شعورك. فكر في إشراك أفراد الأسرة أو الأصدقاء لمراقبة علامات التحذير.
- احصل على الرعاية الطبية الروتينية. لا تتجاهل الفحوصات الطبية، ولا تتخطى الزيارات التي تقوم بها لمقدم الرعاية الصحية الأساسية، وخصوصاً إذا لم تكن تشعر بأنك بصحة جيدة. قد تعاني من وجود مشكلة صحية جديدة يلزم علاجها، أو قد تتعرض لآثار جانبية بسبب تناول العلاج.

- اطلب المساعدة متى احتجت لها. يمكن أن تكون الحالات الصحية العقلية أكثر صعوبة في العلاج إذا انتظرت إلى حين ازدياد الأعراض سوءاً. المعالجة بالمداومة طويلة الأمد قد تساعد أيضاً على الوقاية من انتكاس الأعراض.

- اهتم بنفسك جيداً. النوم الكافي، النمط الغذائي الصحي، وممارسة الأنشطة البدنية المنتظمة تُعد أمراً مهماً. حاول المحافظة على جدول منتظم في حياتك. تحدث إلى مزود الرعاية الصحية الأساسية لديك إذا كنت تعاني من مشكلات في النوم، أو إذا كانت لديك استفسارات تتعلق بالوجبات والنشاط البدني.

## طفلي و تصرفاته العدوانية

ندى عبد الحسن

وشخصياتهم باعتبار الطباع التي تختلف من شخص إلى آخر بحسب الجينات الموروثة من الأبوين، فإن الأطفال في الأعمار المبكرة تختلف تصرفاتهم عن الذين هم في عمر المراهقة فلا بد من مراعاة هذه الاختلافات عند التأمل معهم. إن جميع ماتقدم من العوامل المسببة للتصرفات العدوانية وغيرها التي تكون في الأغلب مندرجة في ضمنها يمكن أن يتلافها كل من الأبوين وذلك من خلال ملاحظة النقاط السلبية المسببة لرد الفعل السلبي المولد لهذه التصرفات والسعي للتخلص منها وذلك بالبحث عن سلوك معين يتفق عليه كل من الأب والأم عند تعاملهم مع أولادهم من دون تفریق، وذلك لتعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال وإشباعهم من غير تفريط بالحب والحنان الكافي لتكون هناك ثقة متبادلة التي بوجودها توجد الطاعة. فلك عزيزتي الأم ولك أيها الأب ما تقدم لمحاولة السعي أن يكون الأولاد مثلاً لخير أمة أخرجت للناس.

تنشأ عند الأطفال في كثير من الأحيان ردود فعل عدوانية قد يستغرب حتى الوالدان من صدورها عنهم، وإن لنشوء مثل هذه التصرفات عوامل عدة وفي أغلب الأحيان تكون غاية الطفل منها هو لفت انتباه أبويه إليه، وإن أكثر العوامل المسببة لهذه التصرفات هي طريقة تعامل الوالدين معه، ويأتي ذلك من جهات عدة، منها القسوة والحرمان والتمييز في المحبة بين الأبناء، هناك العديد من الآباء يمارسون الأفعال العدوانية مع أبنائهم ظناً منهم أنها الوسيلة الأفضل لتربية الأطفال كالضرب والحبس، ومثل هذه التصرفات وما يشابهها تترك عند الأطفال طابعاً عدوانياً عند تصرفهم مع أمثالهم أو مع الأكبر منهم فضلاً عن التأثيرات النفسية على الأطفال مما يولد عندهم تصرفات عدوانية، يعتقد بعض الآباء أن هناك بعض الأمور غير ضرورية للطفل، فيحرمون إبناءهم منها، كالتقليل من بعدم شراء الألعاب لهم أو عدم اللعب معهم في الدار أو خارجه أو حتى الحديث معهم لمعرفة أفكارهم المختلفة أو لمحاولة تنمية أفكارهم، فإن مثل هذه التصرفات تولد لدى الأطفال رغبة بتملك الكثير من الأشياء وشعورهم بالنقص والحرمان بشكل دائم قد يستمر معهم حتى الكبر، وقد تنتج عندهم ردود فعل عدوانية بسبب إحساسهم بالحاجة وكذلك التمييز بالمحبة: إن التمييز في معاملة الأطفال من أبويهم يؤدي إلى ردود فعل غير متصورة فإن صبّ الحب والحنان على طرف واحد دون الأطراف الأخرى يولد شعوراً بالتحيز ويُشعر الطرف المحروم بالإهمال وعدم الاهتمام مما يولد لديه أفعالاً عدوانية كردة فعل لإحساسه بالحاجة للحب والحنان.

فيبدأ مثلاً بالبكاء عندما يريد شيئاً وإن كان متوفراً أو يمارض ليحصل على مقدار من الاهتمام والرعاية. في حين أكدت الشريعة في روايات كثيرة بأن هناك أجراً عظيماً حتى على القبلة للأطفال، منها ما ورد عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) إذ قال: قبلوا أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة ما بين كل درجتين خمسمائة عام. (جامع أحاديث الشيعة: ج ٢١ - ٤١٥) وكذلك ما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) إذ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قبل ولده كتب الله عز وجل له حسنة ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة. (الكافي: ج ٦ - ٤٩) وأما كيفية المعاملة معهم فلا بد أن تختلف بحسب أعمار الأبناء



# علاج سلوكيات الأطفال الخاطئة

## التربوية / غفران الدباغ

الاقتراحات البسيطة والعملية.  
١- هو أن يُمضي الوالدان ١٥-٢٠ دقيقة يوميًا من النشاطات المحيية مع الطفل، أو أن يقوموا بالثناء على السلوكيات الجيدة للطفل.  
٢- تحديد السلوكيات المحيية والسلوكيات المرفوضة بشكل واضح للطفل.  
٣- وضع قواعد ورسم حدود منسجمة،  
٤- مراقبة مدى التزام الطفل بتلك القواعد والحدود،  
٥- تقديم المكافآت المناسبة عند نجاح الطفل في الالتزام بالقواعد والحدود.  
٦- فرض عقوبات على السلوكيات غير اللائقة.  
٧- الحدّ من إظهار الغضب عند تطبيق القواعد، وزيادة التفاعل الإيجابي مع الطفل.  
إذا لم تتعدل المشكلة السلوكية خلال ٣-٤ أشهر، فقد يوصي الطبيب بتقييم الصحة النفسية للطفل

يكتسب الأطفال العديد من المهارات في أثناء نموهم وتعتمد بعض المهارات، مثل السيطرة على التبول والبراز، بشكل أساسي على مستوى نضج أعصاب الطفل ودماغه أما المهارات الأخرى، مثل سلوك الطفل المناسب في البيت أو المدرسة، فيكون نتيجة تفاعل معقد بين النمو الجسدي والفكري للطفل (التطور المعرفي)، والصحة، والمزاج، والعلاقة مع الأبوين، والأساتذة، والمحيط، والمشاكل السلوكية والتطورية تصبح مُقلقة جدًا، لأنها تهدد العلاقات الطبيعية بين الطفل والآخرين، أو تتداخل مع نموه العاطفي والاجتماعي والفكري، بعض المشاكل السلوكية مثل تبليل الفراش تكون بسيطة وتتحل بسرعة وبشكل عفوي كجزء من نمو الطفل الطبيعي أما المشاكل السلوكية الأخرى، مثل تلك الناتجة عن اضطرابات أو نقص انتباه أو فرط نشاط تحدث في سياق تطور العادات الطبيعية التي يكتسبها الأطفال وتحتاج إلى تغيير العادات غير المرغوب فيها من خلال دفع الطفل إلى رفض السلوك السلبى والعمل على تغييره بنفسه، غالبًا ما يتطلب الوصول إلى هذا الهدف تعديلًا مستمرًا في الإجراءات التي يتخذها الوالدان، ممّا يؤدي في النهاية إلى تحسن سلوكيات الطفل، تحتاج المشاكل السلوكية إلى معالجة في وقت مبكر، وذلك لأن استمرارها لفترة أطول يزيد من صعوبة التعامل معها. قد لا يحتاج الأمر في بعض الأحيان أي تدخل مكثف، ويكفي طمأننة الأهل بأن سلوك الطفل طبيعي، مع تزويدهم ببعض الاقتراحات والنصائح. من



# أثر الفاشينيستا على أفكار الفتيات

تحقيق: رملة الخزاعي

مع الاجتياح الكبير لسوشيال ميديا لمجتمعنا برزت ظواهر جديدة كـ(الفاشينيستا و bloggers) وهي شخصيات اشتهرت على مواقع التواصل تروج لأمر معين تحت عناوين مختلفة، مثلا : شخصية تشتهر بعرض تصاميم خاصة بها مخالفة للموضة لها متابعون من جميع أنحاء العالم ثم تتدرج مع المتابعين لعرض حياتها الخاصة كـ(التعريف بأصدقائها وعلاقاتها الإجتماعية أو تنشر مقاطع فيديو عن وجبات الطعام أو التسوق أو حفلة خطوبة ... وعشرات الأمور) ومن يتابع هؤلاء يلاحظ أمرا مهما أن لا مهام لديهم في الحياة غير النشر وجمع المعجبين ونرى مئات الشباب والشابات يتابعون هذه الشخصيات بشغف وبعضهم أذعن على متابعاتهم وحين ندرس هذا الأمر نجد فيه جوانب عديدة وخطيرة إذ يساهم هؤلاء(الفاشينيستا) بتربية أبناءنا ونحن في غفلة من ذلك .. والدليل الكثير من فتياتنا صرن يقلدن هذه الشخصيات في الملبس والتصرف وكذلك يطبقن الكثير من السلوكيات المعروضة في صفحات هذه الشخصيات، أجرينا استطلاعاً للراي وأخذنا عينة من الفتيات المولعة بهذه الشخصيات لنقف على آثار هذه الشخصيات على سلوك وأخلاق فتياتنا

## تجارب واقعية:

سحر عباس تتابع إحدى الشخصيات بشغف حتى صارت تقلدها في كثير من السلوكيات أمها تشكو منها ولا تدري ما الحل تقول سحر: الروتين والتقليد لأمهاتنا يزعجني كثيرا أنا أبحث عن الجديد والمتطور وهذه الشخصيات تطورني... فهي مقتنعة تماما أن هذه الشخصيات متطورة والمحتوى الذي تعرضه يهدف الى التطور، في حين أن أم سحر تبكي بحرقة وتقول لا أستطيع منعها وأنا أراها تتيه مع هذه الصفحات التي غيرت ابنتي كثيرا.. ضي حسن تتابع إحدى الشخصيات ورأينا أن حسابها مفتوحا ليلا ونهارا وتعليقاتها مستمرة ومتفاعلة جدا وعندما وجهنا لها السؤال التالي: لماذا هذا الشغف بهذه الشخصية: قالت: زواجي قريب وهذه الشخصية تعرض خطوبتها وكيف تتعامل مع خطيبها وكيف تنهي حفل الزواج وكيف تختار الملابس وعشرات الأمور الأخرى التي احتاجها في زواجي.

زهراء شبر التي تتابع إحدى الشخصيات بأسم مستعار تقول: أتابع للترفيه فقط ولأرى الموضة الجديدة لأنني لا أريد زميلاتي يتحدثن بشيء لا أعرفه.

## معاناة الأمهات

ن.م أم لفتاتين ادمنتا متابعة شخصية ما على الإنستكرام، تقول قبل متابعتها كانتا يقرآن القرآن والأدعية إضافة لصلواتهما الواجبة وتقومان بأعمال المنزل وتذهبن لخدمة جدتهنما الكبيرة لكن بعد متابعة هذه الشخصية صارتا تؤديان الصلاة الواجبة فقط ولا عمل لهما سوى متابعة فلانة وعلانة على الإنستكرام، أما أم محمد جاسم : تقول : ابنتي صارت تعترض على ملابسها وتستهزئ بملابسنا التقليدية وتطالبني بالسماح لها باقتناء ملابس تشبه الملابس التي تعرضها شخصيات على مواقع التواصل.

الحاجة م،ح تقول: ملابس حفيداتي لم تعجبني وأصبحت يستهزئن بي وبأمهن أحيانا أراقبهن واسمعهن يتحدثن عن ملابس فلانة وعلانة اسألهن من هذه فيضحكن ويذكرن اسمها على أنها قدوة وهي إحدى الشخصيات التي تطرح سمومها في مواقع التواصل.

## تناقض وأزمة

بين أمهات تشكو وتبكي من بناتهن اللاتي

صرن شغوفات بما تعرضه الفاشينيسستا على مواقع التواصل وبين فتيات مقتنعات بهذه الشخصيات تسوق لنا عشرات الأفكار التي نحن في غفلة منها..

التربوية فوزية بقر الشام تقول: هل ننتظر النار تلتهب في بيوتنا أم نخمدها مع أول شرارة؟ فكل أم مسؤولة امام الله عن ابنتها ومايعرض على مواقع التواصل أدخل سلوكيات وأخلاق جديدة لم تكن معروفة في مجتمعاتنا.. نمشي في السوق فنرى الأم محتشمة ومعها ابنتها غير محتشمة وبكامل زينتها ما هذا التناقض؟ لماذا حافظتي على حجابك ولم تحافظي على حجاب ابنتك؟ لماذا تركتها تلعب بها الأهواء وتسرحها الشخصيات الخيالية وتلقفها من بين يديك دون أن تحركي ساكنا، كيف سمحت لها بالخروج متزينة؟ الأم الواعية تكون درعا لبناتها، المرشدة التربوية مها الصائغ: تتفق معها قائلة: المسؤولية على الأم ولا أحد غير الأم يتحمل المسؤولية فالتربية الصحيحة المبنية على أسس صحيحة.

تعتبر حصنا للأبناء والمتابعة صيانة وحفظ لجهودك التربوية فعلى كل أم أن تكون واعية لتحمي أسرتها من السموم التي تحيط بنا من كل جانب.

## مسؤولية من؟

كثير من الشخصيات التي تسمى (فاشينيسستا) محركها الأساس الكسب المادي، لم تراعي ما تعرض، ومنها من لها غايات لا يصال أفكار وسلوكيات لمجتمعاتنا كالاتزال وعدم الحشمة بحجة الموضة، أو نشر سلوكيات معينة بدعوى أنها تنشر تفاصيل حفل زواج او خطوبة، ونرى الكثير من الفتيات غير الواعيات يلهن وراء هذه الصفحات وتقليد كل مايعرض فيها، وهناك من وصل تأثرها الى السعي في تغيير نمط حياتها والاعتراض على معيشتها وذلك يخلق جيلا متمرد.. المسؤولية ليست فقط على الأم بل على وسائل الإعلام التي لديها رسالة حقيقية لصنع محتوى هادف يعزز قيم المجتمع وينشر كل ما يهد الأفكار المفرضة التي غررت بفتياتنا ونسائنا.. والشباب الواعي من كلا الجنسين دور كبير في صنع محتوى هادف يحث جيلهم على عدم ترك العادات والتقاليد الأصيلة التي تتوافق مع شريعتنا الغراء وكشف زيف مايعرض على مواقع التواصل وتمجيد تعاليم الشريعة التي هي نجاة من كل شر .

ابنتي صارت تعترض على ملابسها وتستهزئ بملابسنا التقليدية وتطالبني بالسماح لها باقتناء ملابس تشبه الملابس التي تعرضها شخصيات على مواقع التواصل

زواجي قريب وهذه الشخصية تعرض خطوبتها وكيف تتعامل مع خطيبها وكيف تنهي حفل الزواج وكيف تختار الملابس وعشرات الأمور الأخرى التي احتاجها في زواجي

المسؤولية على الأم ولا أحد غير الأم يتحمل المسؤولية فالتربية الصحيحة المبنية على أسس صحيحة تعتبر حصنا للأبناء

# دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات  
والكراريس والكارتات والباجات  
وتنفيذ اعمال السكرين  
وخيطة الرايات  
المكتبية والكبيرة  
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة  
الفلكس بجودة عالية





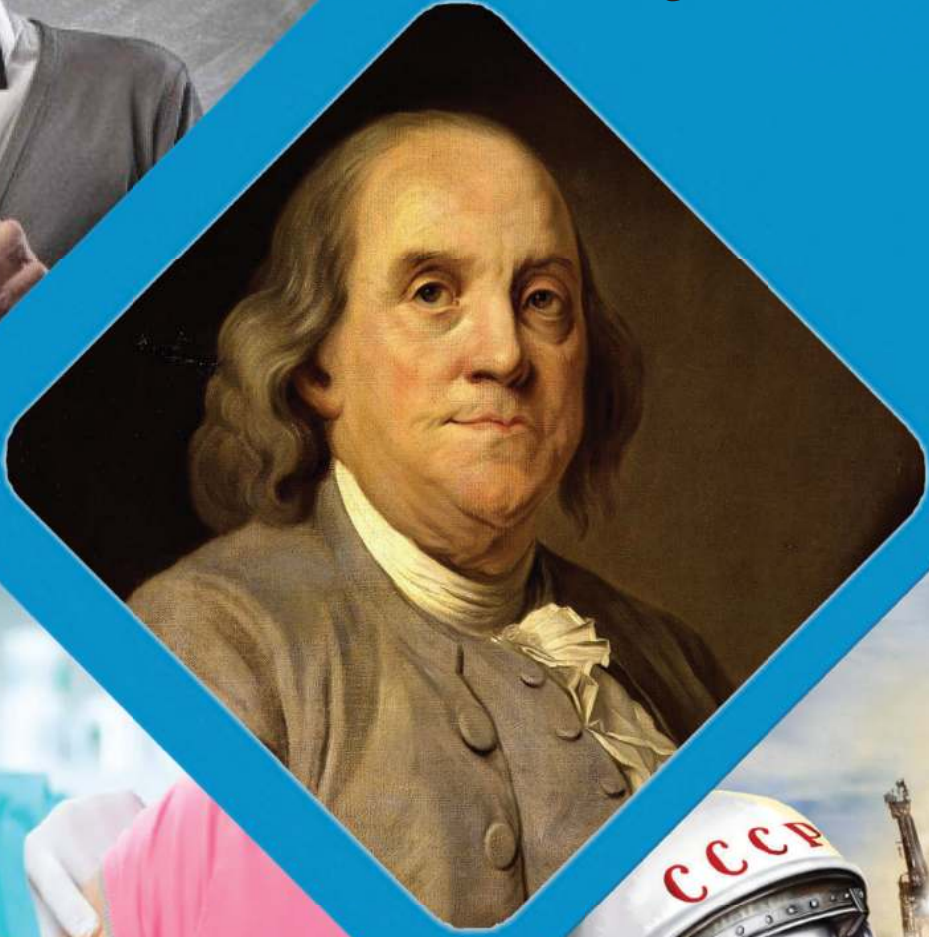
# مَوَاعِد

بنيامين فرانكلين  
(١٧٠٦-١٧٩٠م)

هبوط الإنسان على سطح القمر (١٩٦٩م)

مرجعية الإعلام المتخصص في تعامله  
مع الحدث:

علاج جفاف الجلد  
لمرضى السكر



# بنيامين فرانكلين

(١٧٠٦-١٧٩٠م)



الشحن بالكهرباء، لكنه استخدم بعد ذلك مصطلحي موجب وسالب وذلك عندما وصف الطريقة التي تتجذب بها الأشياء إلى بعضها أو تتنافر. ولأن فرانكلين كان يعتقد أن البرق به نوع من الكهرباء فقد أطلق طائرة ورقية أثناء العاصفة، وكان يربطها بخيط طويل، وربط نهاية الخيط بمكثف وقد شحنت الكهرباء هذا المكثف فعلاً، ومن ذلك أدرك أهمية وجود جهاز يمنع الآثار الضارة الناجمة عن الصواعق فوق المباني، لذلك فقد صمم مانع الصواعق الذي يوضع فوق المباني العالية.

## مخترع:

لكن الوقت الذي خصصه فرانكلين لاهتماماته العلمية تناقض بصورة درامية منذ عام ١٧٥٣م، وذلك عندما بدأ العمل بالسياسة والتدرج في المناصب، لكنه على أي حال ترك عدة مخترعات نتجت عن العديد من التجارب التي أجراها طوال حياته فقد اخترع: فرنا حديديا يعرف باسم موقد فرانكلين وهو لا يزال يستخدم حتى اليوم والنظارة مزدوجة العدسة ومصابيح الشوارع، والكرسي الهزاز، وآلة الهارمونيكا الموسيقية، وعداد المسافات، ومانعا لتسرب الماء يستخدم في السفن.

حقاً، لقد كان فرانكلين رجلاً متعدد المواهب، فهو مخترع ناجح وسياسي وطابع وسفير وصحفي وناقد ورسام للمحيطات وبالطبع عالم.

لم يحصل فرانكلين على براءة تسجيل أي من اختراعاته، بل كان يعتقد في التبادل الحر للأفكار والمعلومات، وقد كتب عن ذلك يقول: (كما تتمتع نحن بالميزات من اختراعات الآخرين، فإنه يجب علينا أن نكون سعداء بإتاحة الفرصة لنا لخدمة الآخرين باختراعاتنا).

كان بنيامين فرانكلين ذا عبقرية فذة، وعلى العكس من جميع الرواد والعظام من العلماء المذكورين في هذا الكتاب، فإن الأمريكي فرانكلين لم يكن متميزاً في المجال العلمي فقط، لكنه كان لا معاً في عدد كبير من المجالات.

فقد قدم للعلم خلال خمس سنوات فقط (١٧٤٧-١٧٥٢م) ما لم يقدمه علماء آخرون طوال حياتهم المليئة بالعمل الجاد، بينما عمل خلال فترات أخرى من حياته في مجالات أخرى مختلفة تماماً، فقد كان ناشراً مرموقاً وصحفياً ناجحاً وناقداً ومخترعاً وسفيراً مشهوراً، كما عمل بالسياسة في وقت حرج من التاريخ الأمريكي، وكان واحداً من الخمسة الموقعين على إعلان استقلال أمريكا عن بريطانيا في عام (١٧٧٦م) وكان من المشاركين بفاعلية في إعداد الدستور الأمريكي.

## دراسة الكهرباء:

إن ما جعلني أذكر فرانكلين في هذا الكتاب هو ما حققه في الفيزياء فقط، كان رائداً في فهم مميزات وصفات الكهرباء، وعلى الرغم من أن سابقه قد عرفوا الكهرباء لكنهم كانوا يعرفون عنها القليل من الناحية العملية، وقد كان السائد عنها هو فائدتها في الألعاب السحرية، وقد أصبح فرانكلين شغوفاً بالكهرباء وهو في الأربعين من عمره، وبدأ تجاربه عليها، وسرعان ما أدرك أنها موضوع جدير بالدراسة العلمية والبحث، فتنازل عن اهتماماته في الطباعة وخصص خمس سنوات من عمره لدراسة الكهرباء.

## طائرة ورقية:

اعتقد فرانكلين اعتقاداً خاطئاً بأن الكهرباء ذات قطب واحد، وقال: إن تيار الكهرباء يتكون من جزئيات صغيرة (وهي المعروفة الآن باسم الإلكترونات)، كما أنه أجرى أبحاثاً حول

# هبوط الإنسان على سطح القمر (١٩٦٩م)



يكون بارداً جداً وأثناء النهار تصبح درجة حرارة الصخور أعلى قليلاً من درجة غليان الماء.

كان هناك محاولات عديدة للوصول إلى القمر، من أبرزها رحلة السفينة السوفيتية (فوستوك ١) والتي انطلقت في الثاني عشر من إبريل عام (١٩٦١) وعلى متنها رجل الفضاء الروسي يوري جاجارين، وهو أول رائد فضاء يسبح في الفضاء الخارجي.. دارت السفينة حول الأرض دورة كاملة وقطعت الرحلة في (١٠٨) دقيقة بعدها عاد جاجارين ليعلن أن الطريق إلى الكواكب الأخرى أصبح ممهداً وقد تبع هذه الرحلة الناجحة رحلات عديدة لمركبات فضاء سوفيتية وأمريكية.

وفي عام ١٩٦٩ كان القمر أول جرم سماوي يصله الإنسان وذلك عندما هبطت على سطحه مركبة الفضاء الأمريكية (أبولو ١١) ومنذ ذلك الوقت ساد اعتقاد بأن سطح القمر يخلو من المياه إلا أن وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا) أعلنت عن (١٩٧٧) عن اكتشاف الماء على قطبي القمر.

المصدر / كتاب احداث تاريخية: ١٩٥٠

ظل القمر فترة طويلة من الزمن مصدر إلهام للبشر وكان الوصول إليه أبعد من مجرد حلم.. فما هو القمر؟ القمر: هو أقرب جيران الأرض إليها في الفضاء.. وهو أكثر الأجرام السماوية سطوعاً في السماء ليلاً. إلا أنه لا يشع الضوء من تلقاء نفسه، بل يعكس ضوء الشمس.

يمر القمر بالعديد من الأطوار فقد يبدو في ليلة هلاله وليداً نحيلاً بينما يبدو في ليلة أخرى بدرأً تام الاستدارة، وبينما لا يغير القمر شكله أو حجمه، إلا أن هيئته تتغير بمقدار إضاءة الشمس لأجرائه المختلفة.

يدور القمر حول الأرض مرة كل (٢٧) يوماً ونصف يوم ويدور حول نفسه في نفس المدة، ولذا، فإنه يواجه الأرض بجانب واحد فقط يبلغ قطر القمر حوالي (٣٤٧٦) كيلو متراً، أي ما يعادل نحو ربع قطر الأرض.. ولا يوجد عليه أي نوع من أنواع الحياة، ولا يحيط به هواء أو رياح وعلى القمر تبدو السماء دائماً سوداء حتى أثناء النهار وتظل النجوم باقية للعيان دائماً.

أما في الليل فإن سطح القمر الصخري الزاخر بفوهات البراكين

## مرجعية الإعلام المتخصص في تعامله مع الحدث:

يقارب الإعلام المتخصص التفاعلي والإبداعي الحدث ويتعامل معه وفق مرجعية محدده تبعده عن اي مزاجية أو عفوية أو ذاتية ويمكن تحدد عناصر هذه المرجعية على النحو التالي:

**١- القوة الذاتية للحدث نفسه:** إعلاميا ليس كل حدث خبرا ، الخبر هو الحدث الذي يمتلك مقومات ومعطيات معينة ترفعه من مرتبة الحدث الى مرتبة من نوعية مختلفة وهي الخبر الصالح للنشر.

تتوقف عملية تقييم الحدث والحكم عليه على عناصر القوة الذاتية التي يمتلكها هذا الحدث وأبرزها ضخامة الحدث والآثار المرتبة عليه والشخصيات الفاعلة فيه والشرائح الاجتماعية المهتمة به ونوعية مصادره ومستواها الخ... على المؤكد وجود أهمية ذاتية موضوعية لكل حدث بغض النظر عن أية عوامل أخرى قد تؤثر في النظرة الى الحدث وتقييمه ويجب أن يحرص الإعلام المتخصص على احترام هذه القوة الذاتية للحدث وأن يأخذها بعين الاعتبار في عملية تقييم الحدث وان لا يتجاهلها تماما لأي سبب من الأسباب.

**٢- موقف الناشر وبالتالي موقف الوسيلة الإعلامية من الحدث:** من المؤكد أن المؤسسات الإعلامية الجماهيرية عبارة عن مؤسسات فكرية و اقتصادية معينة أساسا في خدمة مشاريع وخدمة مصالح القوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تملكها وتوجهها وبالتالي فإن المؤسسات ترى الحدث وتظهر اليه وتقييمه ليس بشكل مجرد أو محايد أو موضوعي وإنما من وجهة نظرها وبما لا يتعارض مع رؤيتها للواقع وفهمها له

## مصطلحات عامة

**علم المكتبات:** العلم الذي يدرس التنظيم الداخلي للمكتبات والأساليب الفنية اللازمة لاختيار وتنظيم مجموعات الكتب وإعداد فهارس المكتبة ودراسة العملية المكتبية كشكل من أشكال الاتصال الجماهيري من حيث طبيعتها وقوانينها وخواصها وتركيبها، كما تتضمن الدراسة أيضا دور المكتبة في التوعية الاجتماعية.

**وظائف الاتصال الجماهيري:** تتحدد وظائف الاتصال على أساس الفرد أو على أساس المجتمع، فمن جهة الفرد القائم بالاتصال ينحصر هدفه في الإعلام أو التعليم أو الترقية أو الاقتناع، أما المتلقي أي الطرف الآخر في عملية الاتصال فأهدافه هي فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث وتعلم مهارات جديدة والاستمتاع والاسترخاء والهرب من مشاكل الحياة وأخيراً الحصول على معلومات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً.

أما المهام التي يؤديها الاتصال للمجتمع فهي توفير معلومات عن الظروف المحيطة بنا، ونقل التراث الثقايفي من جيل إلى آخر، والمساعدة على تنشئة الجيل الجديد، والترقية عن الجماهير، ومساعدة النظام الاجتماعي عن طريق الاقتناع وليس العنف لضمان قيام الجماهير بتحقيق الأهداف المطلوبة.

**مضمون الرسالة الإعلامية:** هي ما يقرر المعلن إيضاحه وشرحه، ويتم ذلك عن طريق اختيار أهم الأفكار التي يجب التركيز عليها وإبرازها في الحملة الإعلامية.

**روح العصر:** عبارة المانية تشير إلى الاتجاه العام للفكر أو الشعور المميزين لفترة معينة من الزمان، وعلى سبيل المثال فقد اعتبر الكثير من الكتاب، أثناء الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى، أن روح العصر نتيجة للتحويلات الاجتماعية أصبحت تتمثل في عدم الاستقرار الحضاري والسياسي والانفعالي.

**رؤيوي (متعلق بالرؤيا):** سمة مميزة للأدب الذي يقدم رؤيا أو نبوءة ملهمة، والمصطلح يرجع إلى سفر الرؤيا للقديس يوحنا ولكنه يطلق الآن على أي قول أدبي يكشف عن المستقبل ويتنبأ به.

**الاصلاح السياسي:** الاصلاح السياسي ما هو إلا مفهوم يعني خلق الأداة الفعالة للقيام باصلاح، أي الأداة الحاكمة التي تعرف كيف تقود ومتى وكيف تفرض الاحترام وحدود هذا الاحترام

**اضطهاد:** هو سلوك عام أو خاص تجاه الأقليات أو طبقات أو فئات في المجتمع وهذا السلوك ناتج عن التمييز والمحابة .

## طريقك إلى القرار الفعال:

إن جميع البشر يتخذون قرارات طوال اليوم، حتى أولئك الذين قرروا ألا يتخذوا قرارا هم في حقيقة الأمر قد اتخذوا قرارا بآلا يتخذوا قرارا، لكن سيات ما بين من يتخذ قرارا بأن يتناول الطعام أو يشتري جريدة، وبين من يتخذ قرارا فتنغير بقراره قطعة من الأرض.

لذلك أقدم للقارئ هذه المفاتيح التسعة التي تستطيع أن تتخذ من خلالها قرارا قويا فعلا.

١- اجعل اتخاذ القرار أسلوب حياة: إن اتخاذ القرار يحتاج إلى تدريب وممارسة، والشخص الذي تعود على اتخاذ قرارات حتى وإن كانت بسيطة، فإن سبيله لاتخاذ قرارات قوية وكبيرة يكون أيسر مؤنة من الشخص الذي لم يتعود على ذلك

٢- لتكن لك عين على ذاتك: لترى القرارات الجيدة التي فعلتها وتبرز الفوائد التي يمكنك الاستفادة منها مستقبلا، وتحلل القرارات الخاطئة كي لا تقع فيها مرة أخرى.

٣- استشر: علمنا الرسول (صلى الله عليه وآله) أن نستشير الآخرين قبل أن نقدم على عمل كبير، وهذا التوجيه النبوي قاعدة إدارية ناجحة يجب الأخذ بها، وانتبه أن تستشير الأشخاص الذين سيفيدونك لخبرتهم ورجاحة عقلمهم.

ومعالجتها نوعية وطبيعية اهتمام ومواقف واتجاهات الجمهور كما يحرص على أن تكون التغطية وفق مجرى تفاعلي يصب في انشغالات الجمهور وإشباع حاجاته الإعلامية

**٥- شخصية ونوعية الوسيلة الإعلامية والمدرسة الصحفية التي تنتمي إليها:** تتعدد الوسائل وتتنوع من حيث المدرسة والنوع والشخصية و بالتالي من حيث المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي الذي تغطيه ومن حيث الجمهور الذي تستهدفه وتترك شخصية ونوعية الوسيلة آثارها الهامة على مجمل النشاط الإعلامي وخاصة ما يتعلق بنوعية الأحداث التي تهتم بها وتغطيها وبكيفية هذه التغطية.



تغطي القراءة الأولية لهذه العناصر انطبعا مفاده ان عناصر هذه المرجعية متناقضة الى درجة يتعذر التوفيق فيما بينها، وفي هذا الاستنتاج الكثير من الحق والمنطق ولكن جهور الإبداع الاعلامي في هذا المجال يكمن في البحث عن آليات تضمن تجاوز هذه التناقضات والتغلب عليها وفي إيجاد هذه الآليات وتطبيقها بشكل خلاق ومبدع على كل حدث. ولذلك نرى ضرورة وأهمية أن ينجح الإعلام المتخصص في فهم هذه العناصر وادراكها بعمق شديد وفهم ارتباطاتها ومن ثم ايجاد حل لهذه المعادلة المؤلفة من عدة مجاهيل هذا الحل الذي يجب أن يحترم كل عنصر من هذه العناصر وان يأخذ بعين الاعتبار وأن يعرف كيف يعالج الحدث ويقدمه في ضوء الحل او التوليفة التي اوجدها لحقيقة واحدة وتناقض هذه العناصر وتنوعها وتكاملها في أن يمثل موقف الوسيلة من الحدث إحدى الحقائق الهامة التي يجب اخذها بعين الاعتبار لأنها تشكل عنصرا هاما في مرجعية التغطية الإخبارية.

يمثل موقف الوسيلة من الحدث احدى هذه الحقائق الهامة التي يجب اخذها بعين الاعتبار لأنها تشكل عنصرا هاما في مرجعية التغطية الاخبارية.

**٢- السياق العام الذي جرى فيه الحدث:** يمثل كل حدث كائنا حيا له ماضيه وحاضره ومستقبله وتتعدد عملية فهم الحدث وبالتالي تقييمه ومعالجته إعلاميا بعزلة عن سياقه وحصره في لحظته الراهنة وان شان هذا يفقر الحدث ويحرمه من مصادر خصبه وغناه وقوته الاعلام المتخصص التفاعلي والابداعي هو الاعلام الذي يرى الحدث ويفهمه ويعالجه وفق سياقه الخاص والمتميز

**٤- الجمهور المعني بالحدث:** لا تكتمل المادة الاعلامية الا بتلقيها وبالتالي فإن المتلقي يشكل ركنا اساسيا من اركان الرسالة الإعلامية، يحرص الإعلام المتخصص الابداعي والتفاعلي على أن يضع ضمن عناصر مرجعيته لفهم الأحداث وتقييمها

مشكلة - ثلاث وجهات نظر، وجهة نظرك أنت، ووجهة نظر شخص آخر، ووجهة النظر السليمة.

٥- جرد الحق من المشاعر: عندما تتخذ قراراً، حاول أن تتحرر من المشاعر المسبقة، فالحب والبغض ليسا معايير صحيحة تتخذ على أساسهما قرار ما.

٦- لست صواب على طول الخط: ربما سول لنا غرورنا أن الحق معنا لمجرد أننا أصبحنا في موقع قيادي أو ريادي، فنتمسك بقرارنا ووجهة نظرنا على الدوام، وهذا ليس بديداً أصحاب القرارات الصائبة، بل يجب أن نتحرر من الغرور والاعتداد بالرأي كي نستطيع أن نضفي على قراراتنا الوجة السليمة.

٧- القرار لا يكون قراراً إلا بإنفاذه: القرارات التي تحفظ أو الأدرج ليست ذات قيمة، ولكن إذا عزمنا، وتؤكد لك أن عزمك هذا صائب، فتوكل على الله.

٨- تابع قرارك حتى النهاية: متابعة القرارات التي تم إضاؤها أمر بالغ الأهمية والمتابعة في قوة وأهمية القرار ذاته، فلا يجب أن تستهين بها.

٩- القرارات صنعت لتيسير العمل: لذلك يجب ان تكون مرنا وان تراعي انت ذلك حينما تضعها، بحيث تستطيع ان تعدل فيها كي تواكب ما استجد من الأحداث.



٤- البس حذاءً آخر: تقول الحكمة: (تحتاج أن تمشي بحذاءي كي تعرف حقيقة وجهة نظري)، لذا فأنا أنصحك أن تنظر للمشكلة من وجهة نظر أخرى، وأن ترتدي حذاءً آخر، فربما كان الحل في الاتجاه الآخر، وتؤكد من أن للمشكلة - أي

## نصائح طبية



### لكل جسم علاقة مختلفة مع الغذاء

لعل فشل البعض في ريجيم معين ونجاح البعض الآخر في الريجيم نفسه يؤكد أن لكل جسم تركيبته الخاصة واستجابته الفردية للغذاء.

وهذا ما أشدد عليه، وهناك بعض القواعد العامة المتعلقة بممارسة الريجيم: لكل إنسان تركيبته الجسمية والفسيولوجية لذلك فإن لكل جسم ردة فعل خاصة تجاه نظام الريجيم فالإنسان طيبب نفسه والريجيم الذي يصلح لإنسان ربما لا يكون صالحاً لآخر فلنفس إنسان علاقة مختلفة مع الغذاء.

وهناك أفكار شائعة ومنتشرة في العالم تنصح بالابتعاد تماماً عن تناول الأرز والسكريات، أو الاستغناء الكلي عن وجبة العشاء وهذا خطأ شائع إذ أن هذا النوع من الحماية لا يمكن تطبيقه بشكل صحي إلا على فئة قليلة من الناس ممن تستجيب أجسامهم له.

كما أن تحديد عدد معين من السعرات الحرارية لكل إنسان خطأ آخر والصواب أن كل جسم يتطلب عند اتباع الحماية عدداً خاصاً به من السعرات الحرارية.

كما أن الجانب النفسي مهم لدى المرأة المتبعة للحمية فمن تتبع نظاماً غذائياً صارماً متواصلاً يؤثر ذلك في نفسياتها سلباً ويجعلها متوترة وكئيبة لذلك يُنصح بمراعاة شهية المرأة وذوقها عند تحديد حمية لها فلا يوجد ريجيم محدد بل هناك قائمة من الأغذية المتنوعة.

ولا ضرر من تناول أكلاتنا التقليدية فهي أكلات متنوعة ومتوازنة وغنية بالخضر بشرط الإفلاع عن كميات الدهون والنشويات وعدم الإفراط في الأكل.

وهناك علاقة قوية بين الحمية والرياضة ويُنصح بممارسة رياضة المشي السريع لمدة لا تقل عن نصف ساعة يومياً.. أما الحبوب المساعدة على تخفيض الوزن فلا جدوى منها في البلدان العربية لأنها موجهة لسكان الدول الغربية التي يعتمد طعامها على نسب عالية من الدهون الحيوانية واللحوم والأجبان..

أما الأدوية التي تمنع الشهية فهي مضرّة بالصحة وغير مفيدة وتعطي لحالات خاصة وتحت إشراف طبي دقيق هذه هي القاعدة العامة للمحافظة على الرشاقة والوقاية من السمنة.

المصدر/ التخسيس والنصائح الغذائية: ٩٦

### التبول الليلي:

عندما يتبول طفلك في الفراش أثناء النوم فاعلمي أنه يمر بأزمة نفسية تشعره بالإحباط، قد يكون سببها إحساسه بالغيرة، وقلما يكون هناك سبب عضوي لهذه الحالة.

### الزعر:

شاي الزعتر مشروب عشبي مفيد لتخفيف السعال، وطرد البلغم بما في ذلك السعال الديكي الذي يصيب الأطفال.

### أهم نصيحة لجهازك البولي:

أهم نصيحة لسلامة جهازك البولي الاهتمام بشرب الماء والسوائل بكميات وفيرة يومياً وخاصة في الجو الحار، لأن الماء يقوم بغسل البول، ويقاوم حدوث أية رواسب قد تكون سبباً في تكوين الحصيات.

### قرحة الإثني عشر:

قرحة الإثني عشر لا تعالج فحسب بالدواء، وإنما لا بد من وجود الراحة الذهنية والجسمية لنجاح العلاج.

### حرقان البول:

حرقان البول له أسباب محتملة عديدة من أهمها: التهاب المثانة البولية، التهاب الكلى الصديدي، حصيات مجرى البول، التهاب البروستاتا، أورام الجهاز التناسلي الذكري، وجود عدوى نتيجة اتصال جنسي ومهما كان سبب هذا الحرقان لا بد من الاهتمام بتناول كميات وفيرة من السوائل والماء يومياً.

### الأظافر والغذاء:

ضعف الأظافر وسهولة انكسارها وتغير شكلها إحدى علامات الضعف العام، بسبب فقر الدم، أو أنيميا نقص الحديد.

### احترسي من الأسيتون:

استعمال الأسيتون لإزالة طلاء الأظافر يعرضها للجفاف والتشقق.. وحلا لهذه المشكلة لا تكثري من استخدام الطلاء، أو استخدمي نوعاً من الأسيتون يحتوي على زيوت ملينة

### تطهير سرة الوليد:

إن الجزء المتبقي من الحبل السري بجسم الوليد يسقط تلقائياً خلال أسبوع إلى ثلاثة أسابيع ومن الواجب تطهير هذا الجزء بصفة متكررة باستخدام الكحول الأبيض على قطعة قطن ولا حظي أن الكحول لا يزعج الطفل لأن هذا الجزء لا يحتوي على نهايات عصبية.

# علاج جفاف الجلد لمرضى السكر



أعراض جانبية مستقبلاً. إليك أبرز مضاعفات إهمال علاج جفاف الجلد لمرضى السكر: (تشقق الجلد وتهيجه، الإصابة بعدوى فطرية فيروسية أو بكتيرية، حدوث تقرحات وجروح)

## نصائح لتجنب حدوث جفاف بالجلد لدى مريض السكر

إليك بعض النصائح لتجنب حدوث جفاف الجلد لدى مريض السكر:

(استعمل الصابون الخفيف الذي يحتوي مواد مرطبة و الفسولات التي لا تسبب حساسية والخالية من المواد العطرية، لا تقم بتقشير الجلد الجاف، بل قم بوضع كريم مرطب، احرص على شرب كميات كافية من الماء، لا تستعمل مزيلات العرق من نوعية محسنات الرائحة (Deodorants)؛ لاحتوائها على مواد عطرية؛ قد تتسبب بحدوث جفاف وتهيج بالجلد، ويفضل اللجوء لاستخدام مضادات التعرق (Antiperspirants)، قم باستخدام جهاز الترطيب الهوائي؛ لتعويض الرطوبة المفقودة من الجو عند استخدام التكييف المنزلي، احم بشرتك من أضرار أشعة الشمس، عن طريق استخدام واقي شمس بمعامل حماية ٣٠ أو أعلى (SPF) و قم بارتداء قبعة، تجنب الاستحمام بماء شديد الحرارة لمدة طويلة؛ لتأثيره بزيادة جفاف الجلد، قم بعمل تمارين رياضية كالمشي نصف ساعة يومياً؛ الأمر الذي سينعكس على انتظام مستوى السكر بالدم، وبالتالي تحسن صحة الجسم والجلد.

## أمراض جلدية أخرى قد تصيب مريض السكر

يكون مريض السكر معرضاً للإصابة بعدة أمراض جلدية، منها:

(التقرحات والالتهابات الجلدية، الشواك العصبي؛ ويسبب بتحول لون الجلد إلى الأصفر المائل البني، الفقاعات الجلدية، تصلب الجلد وزيادة سماكته)

## متى يجب استشارة الطبيب؟

في حال استمرار جفاف الجلد؛ أو زيادة شدته رغم اتباع النصائح، وضبط مستوى السكر بالدم، يتم اللجوء إلى الطبيب المتخصص في الأمراض الجلدية؛ لتقييم الحالة واقتراح العلاج المناسب.

حسبما نشر على موقع (ويب طب) غالباً ما يصاب مريض السكر بجفاف الجلد. تعرف معنا في هذا المقال على أهم طرق علاج جفاف الجلد لمرضى السكر.

كون مريض السكر معرضاً لحدوث عدة مشاكل جلدية أهمها؛ حصول جفاف بالجلد، سنقوم في هذا المقال بعرض أهم طرق علاج جفاف الجلد لمرضى السكر.

لا يوجد أدوية تؤخذ لعلاج جفاف الجلد لدى مريض السكر حصراً، لكن هناك طرق علاجية قد تسهم في علاج الجفاف الجلدي أو التخفيف منه بشكل عام. إليك أبرز هذه الطرق: المحافظة على مستويات السكر في الدم ضمن الحدود الطبيعية، ويكون ذلك عن طريق الالتزام بتناول أدوية السكر أو أخذ حقن الأنسولين في مواعيدها المحددة. حيث أن عدم انتظام مستويات السكر في الدم؛ خاصة في حال استمرارها لفترات طويلة يتسبب في فقدان السوائل من الجسم بصورة كبيرة وسريعة، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث جفاف بالجلد.

اتباع نظام غذائي صحي غني بالخضراوات والفاكهة؛ الأمر الذي سيسهم في تحسين صحة الجلد وتقليل شدة الجفاف. وضع لوشن أو كريم على كامل الجسم (ما عدا بين أصابع القدمين)، بعد الاستحمام مباشرة، أي عندما لا يزال الجلد رطباً.

## مضاعفات إهمال علاج جفاف الجلد لمرضى السكر

من المهم علاج جفاف الجلد لمرضى السكر؛ لمنع حدوث أي



# الموقف العلمي حول لقاح كوفيد

د. حسين عبد الكاظم / د. م. د. ا. خلاص صباح  
كلية الطب - جامعة الكوفة

فيما يخص الموقف من لقاح كوفيد 19 لابد من الاخذ بالنقاط العلمية والتنظيمية التالية:-

١. ان بعض المدعين لعدم سلامة اللقاح المضاد للكوفيد-19 وكونه وسيلة اخضاع واضرار عالمية يفسرون ذلك كون اللقاح من النوع الجيني mRNA. وهذا ليس صحيح فيوجد عدة انواع تختلف كليا من حيث التركيب مثل اللقاح بالفايروس الغدي. وفسر اخرون عدم سلامته كونه يدخل جينوم خلايا الانسان ويحدث بها تحويرا خطيرا. وهذا ليس صحيحا لأنه يبقى في السايوتوبلازم مالم يضاف له نوع اخر من جينوم فايروس اخر وهذه الاضافة ليست ناجحة دائما حيث انها تفقد فاعلية اللقاح ومؤشرات الاجسام المضادة وتواجه عقبات الدخول للخلايا الجسمية والخلايا التكاثرية واذا تمكنت من الدخول في الجينوم البشري فان الآثار الجانبية تكون واضحة وسريعة نتيجة تفعيل او كبح جينات غير نظامية وهذا يمنع ترخيص هكذا لقاحات بسبب فحص السلامة المسبق والتي هي من اشد التحديات التي تواجه محاولة الباحثين لعلاج الاورام. وفسر اخرون بان اللقاح يحمل جسيمات نانوية. فأما انهم يقصدون سمية تلك الجسيمات وهذا يكتشف بسهولة في الرقابة الدوائية. او انهم يقصدون بثها الراديوي واللوني وهذا يحتاج الى تصاميم غير نانوية لتحقق الكفاءة مثل التصاميم المايكروية او المليمترية كما انه سوف يواجه التعطيل الكيميائي القوي من الجزيئات التفاعلية كالبروتينات والجزيئات الدفاعية في الجسم والمحليل القاسية ويواجه تحدي الطاقة التي يحتاجها اي جهاز بث فضلا عن كونه عرضة للكشف السهل في الرقابة الدوائية.

٢. ان لقاح الكوفيد-19 هو متعدد المناشئ وهذه الجهات المنتجة على خلاف كبير فيما بينها وفي كثير من الاحيان تتنافس وتترقب الفرصة بعيوب الجهات المنافسة لتفضحها على مستوى واسع كحرب باردة كما فعلت اميركا في اتهام الصين بانتاج كوفيد 19 ولم تتأخر لحظة. فكذلك الصين وروسيا وغيرها تطرح لقاحها وتنافس بنفس الطريقة.



٣. ان اتهام الوكالات الدولية بالمؤامرة العالمية لتمرير لقاحا يسيطر على الشعوب يكون في هذا الاتهام فجوة لا يمكن ملؤها وهي لابد من تعميم الاتهام الضمني للرقابات الدوائية في كل بلدان العالم اذ لابد ان تكون كل هذه الرقابات البالغ عددها بالآلاف بانها جزء من المؤامرة العالمية لأنها تكون قد مررت او سكتت على فضح هكذا لقاح ضار بشعبها ومؤسساتها بدون دافع لذلك اذ لا يمكن ان تتواطئ كل هذه الاعداد المتناحرة اصلا.

٤. ان سياق اللقاحات العالمية هو سياق مفروغ منه فالعالم كله يأخذ الكثير من انواع اللقاحات وكان اولى بالمتأمرين العالميين ان يستثمروا بهكذا عينات مسلم بتعاطيها وغير مشكوك بها على فرض تواطئ العالم كله بشركاته ومراكزه.

قد يقال ان تلك اللقاحات تشمل فئات عمرية او طبقية ولا تشمل العالم كله وان لقاح كوفيد 19 يراد منه ان يشمل العالم كله لتحقيق السيطرة .

الجواب:

ان لقاح كوفيد ايضا سوف لن يكون منتجا شاملا من نوع واحد (مثلا النانوي) ومتاحا لسبعة مليارات نسمة وانما يأتي بالشكل المرحلي على فرض ان تتبناه جهة واحدة في حين ان عدة جهات تتنافس بحيارة سوق البيع ولا تستطيع اي واحدة لوحدتها تغطية حاجة اكثر من 7 مليار جرعة وبالنتيجة ايضا سوف تخرج السيطرة المزعومة عن امكانية تلك الشركة الواحدة او حتى بعض الاتحادات من شركات متعددة

٥. ان هكذا مؤامرة سواء باللقاح او بغيره من الادوات لتحطيم او تركيع الشعوب هي موجودة بالتأكيد لدى الكثير من المنظمات الارهابية العالمية لكنها ليست متاحة للتنفيذ فان تخمين وجود المنظمات الشريرة لا يعني بالضرورة هيمنت مخططاتها على كل العالم بسبب عقبات المنافسين والمراقبين وتحديات اللوازم المادية والسياسية.

٦. ان اغلب المتحدثين بمنطق المؤامرة باللقاح هم ليسوا ناطقين عن مؤسسات علمية رصينة فضلا عن ان الكثير منهم ليس في صلب الاختصاص وان البعض منهم لديه موقف سلبي او متضامن مع جهة ويتكلم من هذا الاساس.

٧. الموقف الصحيح

هو ان اللقاح المرخص من منظمة الدواء العالمية ومقر من منظمة الصحة العالمية والخاضع للرقابة الدوائية المحلية هو لقاح امين الى الحد الاقصى من الامان الذي ممكن ان توفره القدرة البشرية. ولا باس باستعماله كغيره من اللقاحات المستعملة عالميا عبر عشرات السنين والتي لم يظهر منها سوى الفائدة وبعض الاخطاء العلمية العفوية الغير تابعة للمؤامرة. واما بغير تلك التراخيص فاللقاح شأنه شان اي مادة علاجية تحمل كل الاحتمالات.

المصادر

worldwidesciences.org





# أروقتهما نجفياً

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

- احتفالية خان الشيلان  
في ذكرى ثورة العشرين
- ساحات النجف  
وثقافة المكان

● المقاهي الثقافية عنوان جديد في مدينة الثقافة

## احتفالية خان الشيلان في ذكرى ثورة العشرين



الصادرة من المرجعية الدينية ضد فلول داعش، فكانت النجف الأشرف هذه المدينة المجاهدة البطلية السباقة في رفض الظلم والاستبداد في كل زمان لها وقفها المشرفة فعلماءها ورجالها بوازع الدين وحب الوطن ورفض الباطل تراهم دوماً يتقدمون الصفوف لأعلاء كلمة الحق في الأرض فمنذ العام ١٩١٨ كانت كلمتهم الفصل ضد المعتدي البريطاني الغاشم فكانت ثورتهم الكبرى تتقدم كل الثورات.

بدأ الاحتفال على بركة الله بقراءة أي من الذكر الحكيم بصوت القارئ الشيخ قاسم الجبوري وبعدها وقف الجميع دقيقة لقراءة سورة الفاتحة ترحماً لشهداء العراق كافة، وبعدها كلمة ترحيبية بالضيوف الكرام ألقاها مدير متحف تراث النجف الأشرف وثورة العشرين خان الشيلان الدكتور حمزة الخالدي ثم قدم شرحاً مختصراً عن المتحف ومراحل تطوره وقدم شرحاً عن دور النجف ورجالها في ثورة ١٩١٨ التي تعتبر مقدمة لثورة العشرين وبعده ذلك رحب عريف الحفل وهو الأستاذ أرشد رؤوف القسام بالسيد معالي وزير الثقافة والسياحة والتراث والآثار الدكتور حسن ناظم حمادي الذي قال في كلمته أن من أوضح

أقيمت في خان الشيلان احتفالية كبرى بمناسبة ذكرى مرور عام بعد المئة على انطلاق ثورة العشرين المجيدة، هذه الثورة التي روت صفحاتها بسالة وشجاعة العراقيين الأصلاء ووقوفهم صفاً واحداً خلف مرجعيتهم الدينية السديدة في النجف الأشرف وهذه الوقفة المشرفة ماهي ألا تجسيدا حقيقيا لمعاني الجهاد الصادق المرتبط بفتوى المرجعية الدينية وكما شاهدنا مثالها في الوقت الحاضر وكيف استجابت الجماهير عام ٢٠١٤ لفتوى الجهاد الكفائي





معطيات ومخرجات ثورة العشرين هو تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ واستقلاله وإجبار الجيوش البريطانية الغازية على الانسحاب بهمة الغياري من ثوار العراق الذين قالوا كلمتهم الفصل بحق الاحتلال ورفضه.

وبعد ذلك تقدم للمنصة الشيخ الدكتور عبود وحيد العيساوي عضو مجلس النواب لإلقاء كلمته أمام الحضور والتي بين فيها دور عشائر الفرات الأوسط تحديداً وعشائر الجنوب والعراق عموماً في مجريات ثورة العشرين وهذه العشائر إنما كانت تستلهم شجاعتها وبسالتها من حب الوطن وصوت المرجعية في أداء واجبها بكل قوة وتضحية. وبعدها جاء دور السيد لؤي الياسري محافظ النجف الأشرف ليلقي كلمته بالمناسبة ويؤكد على حرص الإدارة المحلية في توثيق كل عناوين الثورة من خلال بعض الأنشطة ومن ضمنها سعي المحافظة في إقامه نصب جديد يوثق لثورة العشرين ويقام على أكبر وأهم ساحاتها. ثم جاء دور السيد الدكتور عبدالحسين الياسري أمين عام تجمع أحفاد ثورة العشرين وهو حفيد السيد نور الياسري الشخصية القيادية الكبيرة التي لها صداها إبان الثورة لدى الجماهير في أرجاء العراق فقال السيد عبدالحسين الياسري في كلمته أن الأحفاد اليوم هم على خطى الأجداد يرفضون كل صور الاستعمار والاستبداد والظلم فهم في الساحة دوماً لتلبية نداء الوطن كلما تطلب الأمر فهم جنود الوطن المستعدون دوماً. وكما كانت للخطبة والموعظة والشعر والأهزوجة مكانتها في ثورة العشرين كان في احتفالية خان الشيلان حيز لذلك فكانت قصيدة الشاعر علي جواد السلامي هي امتداد لتلك الشاعرية فتغنّى الشاعر بحب الوطن وحب النجف وتمجيد الثورة والثوار .. ثم جاء دور الدكتور عباس كاظم المؤرخ الذي أغنى موضوع ثورة ١٩١٨ في كل إصداراته وقد أشار في كلمته إلى أن قوات المستعمر الإنكليزي ومنذ أن نزلت في الفاو عام ١٩١٤ جوبهت بالرفض من جميع مدن العراق واعتبروا هذا النزول غزواً غاشماً ودخولاً غير مرحب به والنجف بالذات كان لها الصوت المدوي في ذلك وما ثورة ١٩١٨ إلا أكبر مصداق على ذلك وأن النجف برجالها وحوزتها الدينية قد طردت المستعمر وأسرت جنوده ولو نطقت هذه الجدران في خان الشيلان لأخبرتكم عن هزيمة المستعمر وما لحقت بجيوشهم من ذل وذلك من

خلال ما نقش عليه من كتابات خطت بأيدي الأسرى أنفسهم على تلك الجدران . وختم قوله بأن النجف قد حكمت نفسها بنفسها في تلك الفترة إبان الثورة وقد تحملت الحصار الجائر عليها فتزعم رجالات أطرافها الأربعة مسؤولية إدارة المدينة بحكمة ونزاهة وديمقراطية. بعد ذلك قدم السيد رحمن العوادي نصباً مصغراً يشبه النصب الذي تمت إزالته من ساحة ثورة العشرين في النجف من صنعه هدية لمتحف خان الشيلان وقد قدم شرحاً مفصلاً عنه وعمّا كان قائماً من نصب مماثل فيعتبر هذا النصب جزءاً من تاريخ المدينة.. ويختتم الحفل الذي كان عريفه أرشد رؤوف القسام تحدث الأستاذ عريف الحفل عن أن النجف وعشرات الثورات التي انطلقت منها كانت بمثابة الجذوة التي أوقدت مشاعل كل ثورات المنطقة فالنجف وقفت داعمة لثورة الجزائر وليبيا وتونس وفلسطين وغيرها والنجف كباقي مدن الثورات تتعدد فيها الأفكار وتتوحد فيها الآراء يتقدمون الصفوف والنجف تقف في طليعة الحركات التحررية خاصة أن لعلمائها الأعلام نفوذهم الديني والروحي في نفوس الجماهير وهذا زاد من اللحمة بين القادة والثوار ... واختتم الاحتفال بتوزيع شهادات تقديرية للباحثين في مجال الثورة كما وزعت الأوشحة على أحفاد هذه الثورة الخالدة.

**كانت النجف الأشرف  
المدينة المجاهدة البطلة  
السابقة في رفض  
الظلم والاستبداد وفي  
كل زمان لها وقفتها  
المشرفة فعلمائها  
ورجالها بوازع الدين  
وحب الوطن ورفض  
الباطل تراهم دوماً**



# ساحات النجف وثقافة المكان

أرشد رؤوف قسام



لبنان ومن أوروبا ومن كل بقاع الأرض ينطلقون من النجف ومن ساحة ثورة العشرين ... كما تطل على الساحة مبانٍ مهمة فدائرة البريد والبرق والهاتف وما تمثله من قدم ليعطي المكان رونقه المتجذر .. لقد شهدت هذه الساحة العديد من التجمعات فكما ذكرنا الدينية منها نذكر كذلك تجمعات المتظاهرين فكانت هذه الساحة ومنذ القدم منطلقا لكل المتظاهرين ضد الظلم والطغيان مثل انتفاضة عام ١٩٩١ وما شهدت الساحة من مظاهرات جماهيرية عفوية رفضت الظلم والاستبداد حتى اعتبر النظام السابق أن السيطرة على ساحة ثورة العشرين هو بمثابة السيطرة على المدينة بأسرها لأهميتها وحيويتها بالنسبة لعموم المدينة .

كما استمرت فيها المظاهرات بعد عام ٢٠٠٣ الراضية لكل صور الاحتلال والفوضى والظلم والفساد فشكلت قاعدة المكان الثابت لتغيير الواقع المتأزم مثلا حيا على حيوية ومكانة ساحة ثورة العشرين في نفوس أبناء المدينة خاصة واليوم هذه دعوة للاهتمام أكثر بهذه الساحة التي تعتبر شريان المدينة الحيوي لتوفير مساحات خضراء أكبر فيها ولزيادة النصب التي تحاكي التاريخ والواقع في المدينة فهذه الساحة مقرون اسمها باسم ثورة العشرين التي صارت رمزا جهاديا لأبناء المدينة وعلمائها كما وأحتفظ بكل دعواتنا السابقة بإعادة نصب ثورة العشرين السابق والذي تمت أزالته من الساحة ليعاد وبنفس شكله ولكن بطريقة فنية عصرية مع إكمال جميع مفرداته وليكن في مكان قريب جدا من هذه الساحة فمثلا على طريق كربلاء أو طريق أبو صخير وليكون ذلك من خلال علمية وفنية معاصرة يشترك فيها بعض المختصين والمهتمين بالأمر فإن ساحات النجف تمثل هوية وشاهداً على تاريخ وحضارة مدينة وتضحية وجهاد أبنائها وهي مسؤولية الجميع .

الساحة أو الفلحة أو الدوار أو الميدان كلها مسميات تطلق على مساحة من الأرض تمثل ملتقى لعدة طرق وشوارع رئيسية ومهمة في أي مدينة من مدن العالم فتكتسب أهميتها من هذا الالتقاء في المؤديات فتكون جزءاً من النشاط اليومي في تلك المدينة فهي كذلك فضاء ومجال عام يمنح فرصة لتجمع مقصود أو غير مقصود لمختلف شرائح وفئات المجتمع وغالبا ما تحكي هذه الساحات قصة نشأة تلك المدينة وتطورها ومثال ذلك كثير ونذكر منها على سبيل المثال ميدان التحرير في القاهرة وساحة المرجة في دمشق وساحة الشهداء في بيروت والساحة الهاشمية في عمان وساحة الصفاة في الكويت وميدان تقسيم في أسطنبول ودوار اللؤلؤة في المنامة وفي بغداد ساحة التحرير وساحة الفردوس وفي النجف الأشرف ساحة الميدان وساحة ثورة العشرين وساحة الصدرين، وغالبا ما تحوي هذه الساحات على نصب تشكل مجموعها مع الساحة ومقترباتها هوية لتلك المدينة تعرف بها في مواقف عديدة كما تمثل إيقونة لها .

فساحة ثورة العشرين في النجف الأشرف تمتاز بأهمية كبيرة فهي تمثل جزءاً كبيرا من تاريخ المدينة فهي أقدم مدخل للمدينة ويكاد أن يكون الأوحده في السابق فيلتقي عندها طريق كربلاء وطريق أبو صخير والمحافظات الجنوبية وطريق الكوفة إضافة لطريق مدينة النجف القديمة والساحة تقسم من عندها أحياء النجف إلى شمالية وجنوبية كما أن ساحاتها مثلت عنوانا بارزا للملتقى الناس فهم يجتمعون في عزاءاتهم في أشهر الحزن للذهاب لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في أغلب المناسبات وتمثل أيضا منطلق (المشاية) إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء في الأربعينية في العشرين من صفر حيث يجتمع في الساحة كل المحبين الذين يسبغون بمواكب المشاية نحو قبلة الفداء كربلاء، والقادمون للنجف من كل حذب وصوب فمنهم قادم من إيران ومن الخليج ومن

## المقاهي الثقافية عنوان جديد في مدينة الثقافة

المقاهي من خلال اهتمامهم بالبحث عن الكتاب الذي يشكل جذبا لرواد المقاهي ويحفزهم لمطالعتة ويسهم في نجاح مشروعهم. يقول أحدهم في حديثه عن هذه المقاهي: إن المقاهي الثقافية تمثل قضية لا بد من تبنيها، وأرى أن المدينة وما فيها من زحام سكاني ومروري ووجود الكثير من المشاكل اليومية والأزمات لا بد لها من مقومات جديدة ترضي أذواق ورغبات سكانها ومتقفيها فمن الضروري التركيز على الثقافة، وذلك بأن يكون هنالك أماكن لنشر الثقافة وبما يسمى في المدن المختلفة (مقهى الكتاب) ليقرأ الكتاب بروية كما يشرب الشاي والقهوة بروية أيضا كما أن هذه المقاهي تمثل ملتقى لرواد الثقافة والفكر وعشاق الكتاب في أجواء مريحة.. خصوصا وإن أصحاب هذه المقاهي - إلى حد ما - لا يبحثون عن الربح بالدرجة الأولى، لكونهم مثقفين أيضاً ولديهم اهتماماتهم الثقافية. وقال أحد أصحاب المقاهي: المقاهي كثيرة وأنواعها عديدة.. والشخص عندما يذهب مع أصدقائه لقضاء الوقت ولشرب القهوة أو الشاي وتبادل الحديث معهم.. كما هو في المقاهي الثقافية المنتشرة في مدن العالم المتقدمة، والتي يطلقون عليها (book coffee) مقهى الكتاب، التي تعد - أيضا - ممتدة في تاريخنا العربي لكون المقاهي الثقافية معروفة في البلدان العربية منذ القدم، إذ يعد وجودها ممتدا عبر جذور تاريخنا العربي، منذ معرفتنا القهوة.. حيث كان من أقدم المقاهي الثقافية التي عرفتها الجزيرة العربية واليمن وكذلك بلاد الشام والعراق ومصر.. إلى جانب ما نجده في العديد من مدن العالم كاستنبول وغيرها.. وذكر متحدث آخر عن ظاهرة المقاهي الثقافية قائلاً: أن انتشارها ظاهرة إيجابية من حيث أنها تجمع شرائح عمرية مختلفة من المجتمع توافقة للثقافة والتراث والفنون فتجد حيزاً للحديث عن الأدب والفن وقد تنتج من خلال ذلك مناظرات وأحاديث مهمة بمنهج علمي وقد نشهد نشاطات وفعاليات أخرى مثل توقيع كتب في هذه المقاهي لعدد من الأسماء الأدبية المشهورة وكل هذا يسهم في صون الشباب وتوجيههم أدبيا وثقافيا إضافة إلى إسهامه في رفد النشاط الثقافي العام للمدينة... وذكر لي متحدث آخر وهو يعمل مهندسا في إحدى المشاريع وعن مدى ما توفره المقاهي الثقافية من «أريحية» القراءة قال: قد لا تكون مريحة بدرجة عالية جدا، ولكنها تشجع على القراءة السريعة، وعلى الالتقاء ببعض المهتمين بالكتاب، والنقاش عن آخر الإصدارات والموضوعات الجديدة، إضافة إلى عوامل أخرى مثل سهولة الوصول إليها وكذلك إذا ما أخذنا بالاعتبار أن المكتبات العامة ترتبط بوقت ودوام محدد، فيصعب الوصول إليها خلال ذروة الحركة المرورية.

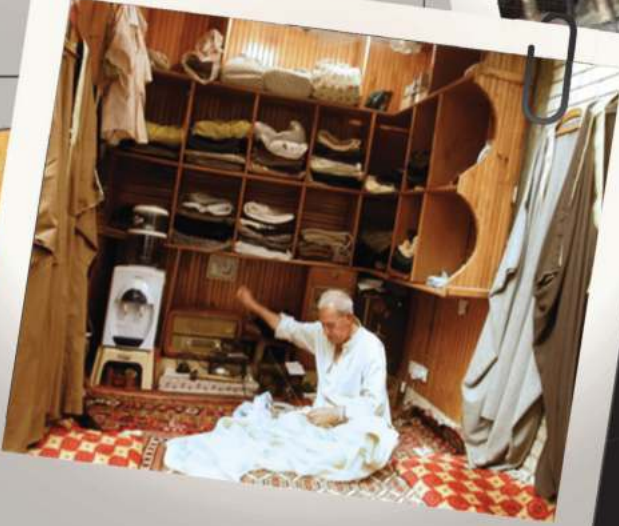
وقال أحد رواد مقهى ثقافي: - أن ما يشده للمقهى الثقافي أنه ظاهرة إيجابية بعيدة عن نمطية مكتبات المؤسسات، ولما يجذبه من إقبال الأدباء والمثقفين لهذه المقاهي.. وأردف قوله: تشعرك أجواء بعض هذه المقاهي بأنها «حلقة نقاش» دون تكلف، أو إجراءات تتم خلالها ترتيب لجلسات النقاش، كما أنها فرصة لتغيير نمطية القراءة بعيدا عن أجواء العمل والمنزل.



انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة إيجابية من حيث المبدأ وهي انتشار ما يسمى بالمقاهي الثقافية والتي تعتبر بريق ضوء في الفضاء الثقافي وهي بمثابة دكاكين للثقافة والفنون إذا استغلت بشكل صحيح... ففي بغداد وعديد من مدن العالم ظهرت منذ فترة ليست بالقصيرة الكثير منها ولو أنها كفكرة قديمة جدا ولكن بأسلوبها الحديث والعصري فهي جديدة... وفي النجف الأشرف انتشرت عدد من هذه المقاهي الثقافية بشكلها الجديد الذي يواكب العصر فكريا وأرائك صفت حول طاولات متفرقة وزعت بصورة تضمن الاستقلالية مع جدران تحوي رفوفا عديدة صفت بها كتب مختلفة مع رائحة الشاي والقهوة التي امتزجت مع رائحة الكتب واحبارها فجعلت المكان يتجاوز كونه مشروعا ربحيا إلى أفق رحب ينمي رغبات القراءة والكتابة والإبداع، و الكتاب يمثل نقطة جذب لروادها ومطالعتة والحديث عنه ظاهرة رئيسة فيه إضافة إلى ما تقدمه من فرص الحوار والنقاش في مختلف المجالات الأدبية ليضيف روافد أخرى للحراك الثقافي عامة، والأدبي خاصة في المدينة التي تتنفس الثقافة.. ويبعدها عن نمطية المكتبات العامة، ومكتبات المؤسسات التعليمية والثقافية.

فإن ما يميز وجود الكتاب في المقاهي الثقافية، هو عنصر الإبراز من جانب والبحث عن العنوان الملفت لمرتابها من جانب آخر.. إذ أخذت ظاهرة انتشار الكتاب عبر هذه المقاهي على أساس الإبداع والتقييم وزيادة الوعي تلقي بظلالها على أصحاب تلك





The traditional craft skills associated with the nature of the locals is considered as a crucial appearance to the heritage and identity of the city

إن المهارات الحرفية التقليدية المرتبطة بالسكان المحليين تعد مظهرا جوهريا لتراث وهوية المدينة

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

-Improved hands of grandeur as you a ring  
-So you are its adornments O Durrat Najaf  
-Prince (Imam Ali), spangles Wadi Al Salam  
(Najaf) with his face  
-When He was alive his face exultant

حسنت كف العلى إذ كنت خاتمها  
فأنت زينتها يا درة النجف  
أمير زها وادي السلام بوجهه  
وقد كان حيا وجهه يتهلل

## من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام)

- ١- قَالَ (عليه السلام): كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابِنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرَ فَيُرَكَّبَ وَلَا ضَرْعَ فَيُحَلَبَ.
- ٢- وَقَالَ (عليه السلام): أَرْزَى بِنَفْسِهِ مَنْ اسْتَشَعَرَ الطَّمَعِ وَرَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ أَمَرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ.
- ٣- وَقَالَ (عليه السلام): الْبُخْلُ عَارٌ وَالْجُبْنُ مَنْقَصَةٌ وَالْفَقْرُ يُخْرِسُ الْفَطْنَ عَنْ حُجَّتِهِ وَالْمَقْلُ غَرِيبٌ فِي بَلَدَتِهِ.
- ٤- وَقَالَ (عليه السلام): الْعَجْزُ آفَةٌ وَالصَّبْرُ شَجَاعَةٌ وَالزُّهْدُ ثَرْوَةٌ وَالْوَرَعُ جُنَّةٌ وَنِعَمَ الْقَرِينُ الرَّضَى.
- ٥- وَقَالَ (عليه السلام): الْعِلْمُ وَرَأْيَةٌ كَرِيمَةٌ وَالْآدَابُ حُلٌّ مُجَدَّدَةٌ وَالْفِكْرُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ.
- ٦- وَقَالَ (عليه السلام): صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقٌ سِرِّهِ وَالْبَشَاشَةُ حِبَالَةُ الْمَوَدَّةِ وَالْإِحْتِمَالُ قَبْرُ الْغُيُوبِ. وَرَوِي أَنَّهُ قَالَ فِي الْعِبَارَةِ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا الْمَسْأَلَةُ خِبَاءُ الْغُيُوبِ وَمَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخِطُ عَلَيْهِ.
- ٧- وَقَالَ (عليه السلام): الصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنَجِّحٌ وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ نَصَبٌ أَعْيُنُهُمْ فِي آجَالِهِمْ.



### الحيوانات التي تدخل الجنة

تسعة من الحيوانات العجم في الجنة كلب أصحاب الكهف. وناقاة صالح. وعجل إبراهيم وكبش إسماعيل وبراق محمد، وحيّة موسى، وحات يونس، وحمار عزيز، ونملة سليمان عليه السلام، وهدهد بلقيس. وكما في حديث علي أو هو مع حيوانين آخرين هما حمار بلعم بن باعورا الذي كان عنده اسم الله الأعظم فأراد أن يدعو على قوم موسى بأمر فرعون خارجاً على حمارة فلم يطعه حمارة في المشي إلى محل الدعاء إلى أن قتله من شدة الضرب. والذئب الذي كان في الأمم السالفة فأكل ولد شرطي ظالم وأحزن أباه الملعون فيه فشكر الله تعالى ذلك منه كما في رواية شيخنا الصدوق (ره). وعن مولانا الرضا أو حمار بلعم مع ذئب يوسف الذي اتهمه اخوته).

### الوحدة خير من جليس السوء

قال الاحنف بن قيس اتيت المدينة فبينما انا بها اذ رايت الناس يسرعون الر رجل معهم فاذا ابو ذر الغفاري فجلست اليه فقال لي: من انت؟ قلت: الاحنف، قال: احنف العراق؟ قلت نعم، قال لي: يا احنف الوحدة خير من جليس السوء اليس كذلك؟ قلت: نعم، قال: وتكلم بخير من تسكت، ا كذلك؟ قلت: نعم، قال: والسكوت على الشر خير من التكلم به، ا كذلك؟ قلت: نعم، قال: خذ هذا العطاء لمم يكن ثمنا لدينك فاذا كان ثمنا لدينك فاياك واياه.. قال الشاعر:

وحدة العاقل خير

من جليس السوء عنده

وجليس الصديق خير

من جليس المرء وحده



## جزاؤه جزاء سنمار



سنمار مهندس من بلاد الروم، استدعاه النعمان الأول بن امرئ القيس ملك الحيرة كي يبني له قصر «الخورنق» بظهر الكوفة، فحضر سنمار مع بنائيه، وبعد تفكير طويل، وجد رسماً جميلاً للبناء، فبنى القصر على مرتفع قريب من الحيرة حيث تحيط به البساتين والرياح الخضراء، وكانت المياه تجري من الناحية العليا من النهر على شكل دائرة حول أرض القصر وتعود إلى النهر من الناحية المنخفضة.

وبعد أن تم البناء على أجمل ما يكون، صعد النعمان وحاشيته ومعهم سنمار إلى سطح القصر، فشاهد الملك المناظر الخلابة وأعجبه البناء فقال: «ما رأيت مثل هذا البناء قط»، فأجاب سنمار: «لكنني أعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله»، فسأله الملك: «أيعرفها أحد غيرك؟»، فقال سنمار: «لا، لو عرفت أنكم توفونني وتصنعون بي ما أنا أهله، لبنيت بناءً يدور مع الشمس حيثما دارت»، فاستقر في نفس الملك أنه لا

يجوز أن يظل حياً من يعرف موضع هذه الآجرة ومن يستطيع أن يبني أفضل من هذا القصر.

ثم أمر بقذف سنمار من أعلى «الخورنق» فانكسرت عنقه ومات، فاتخذت العرب مما صنعه النعمان بسنمار مثلاً بين الناس، يقال «جزاؤه جزاء سنمار»، لمن يُجزي بالإحسان الإساءة.

## أنا وأنت عيال الله..!!

(صلى الله عليه واله) أنه قال أيما رجل أتاه الله مالاً وسلطاناً وجمالاً فانفق من ماله وعفّ جماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان الله من الأبرار قال له أحسنت يا بهلول وأمر له بجائزة فقال يا بهلول إن كان عليك دين قضيته عنك قال يا رشيد إن هؤلاء أهل الرأي بالكوفة أجمعوا على أن قضاء الدين بالدين لا يجوز قال فهل لك أن أجرى عليك رزقاً يقوم بك ويكفيك فرفع طرفه نحو السماء وقال يا هارون أنا وأنت عيال الله ثم تركه ومضى.

في كتاب الغرر قال لما دخل الرشيد الكوفة خرج الناس ينظروا إليه فناده بهلول يا هارون ثلاثاً فقال هارون من يجري عليّ في هذا الموضع فقيل له بهلول فرفع طرف السجف فقال له ادن مني فقال يا هارون روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) رمى جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا قيل بين يديه إليك إليك وتواضعك في شرفك يا هارون خير من تجبرك وتكبرك قال فبكى الرشيد حتى بدت دموعه وقال أحسنت يا بهلول زدنا يرحمك الله قال أيضاً روينا عنه

## بناء الشخصية المؤثرة

الشخصية المؤثرة تتمتع بعدة صفات، ومن أهمها: تجنب الغضب: يجب تجنب الغضب، والتحلي بالصبر والتحمل في المواقف الصعبة. الصدق: يجب عدم الكذب أبداً والتزام الصدق في الأحوال كلها، فالكذب يجعل الناس ينفرون من التعامل مع الفرد وتعدم ثقتهم فيه. التبسم في وجه من يتعامل معهم: فالابتسامة أسرع طريق إلى القلوب، وأقرب باب إلى النفوس، وتعد نوعاً مهماً من أنواع العطاء. امتلاك رأي خاص: يجب أن يكون للفرد رأي خاص ومبادئ سليمة يتبعها في حياته وفي تعامله مع الآخرين.



## بلاغة من نهج البلاغة

فائق الشمري

### ((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ)) البقرة / ٢٦٩

لأداة التشبيه دور في إفادة المعاني الخاصة في التشبيه ويمكن تقسيمها الى حروف وأسماء وأفعال: ((وأداته الكاف وكان ومثل وما في معناها، وقد يذكر فعل ينبئ عنها، كما في علمت زيدا أسدا- إن قُرْب- وحسبْتُ- إن بُعد))<sup>(١)</sup>.. وكما هو معروف ان حذف أداة التشبيه أبلغ بالقول من بقائها.. يقول الإمام علي(سلام الله عليه): ((أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلٌ شُمْسٌ حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا، وَخُلِعَتْ لُجْمُهَا، فَتَفَحَّمَتْ بِهِمْ فِي النَّارِ. أَلَا وَإِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلُّ حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَأَعْطُوا أَزِمَّتْهَا فَأَوْرَدَتْهُمْ الْجَنَّةَ))<sup>(٢)</sup>.. إذ يورد «سلام الله عليه» تشبيها حسياً بين الخطايا والخيل صعبة القيادة المتمنعة، ومن جهة أخرى بين التقوى والمطايا الذلول، والذلل: جمع ذلول وهي المطايا المروضة السهلة الانقياد، وحذف «سلام الله عليه» الأداة لإصابة المعنى بأقصر الطرق، فيما لو قال: (الخطايا أوالتقوى هي مثل، أو كالخيل الشمس أو كالمطايا الذلول).. وهذه المحاكاة في الأمور المحسوسة والمماثلة في المدركات والمشاهد لكونها تشكل انتقالاً من الأمور الذهنية الصرفة الى مرتكز ملموس، فالتقوى تحفظ النفس من كل ما يبعدها عن صراط الشريعة وصاحبها عن الجادة لا يزال حتى يوافق الغاية.

وفي كلامه هذا «سلام الله عليه» يقسم الناس إلى قسمين لا ثالث لهما ذاكرا مميزات كل منهما: فأهل الباطل يتميزون بأنهم ركبوا الخطايا، فلم يستطيعوا السيطرة عليها لأن الشهوات هي التي تدفع الإنسان إلى الذنوب، فإذا سلم الإنسان نفسه لها سلبته عقله وتملمت به وأفلت زمام نفسه وقيادها من يده فكانت كالخيل الشمس الصعبة التي لا يستطيع صاحبها التحكم بها، ومن ترك العقل كان كمن أفلت الزمام من يده فقادته نفسه إلى الهلكة، ورمته في نار شهواته. أما أهل التقوى فأعطوا قياد أنفسهم ولجامها للعقل، فأمسكوا بها، وذلت لهم، فكانت كالخيل المدربة الذليلة السهلة، فابتعدوا بها عن المهالك واتقوا بها الشهوات فنجوا من العذاب ونالوا سعادة الدنيا والآخرة.

وفي شاهد آخر يقول (سلام الله عليه) : ((كَأَنِّي بِكَ يَا كُوفَةَ تُمَدِّينَ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاطِيَّ، تُعْرَكِينَ بِالنَّوْازِلِ، وَتُرْكَبِينَ بِالزَّلَازِلِ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَا أَرَادَ بِكَ جَبَّارٌ سَوْءاً إِلَّا ابْتِلَاؤُ اللَّهِ بِشَاغِلٍ، وَرَمَاهُ بِقَاتِلٍ))<sup>(٣)</sup>.. وفي هذه الكلمة يذكر «سلام الله عليه» الكوفة ويستشرف مستقبلها وما ستؤول إليه أمورها في قادم السنين والأيام، ويتحدث «سلام الله عليه» بلوعة وألم لما سيعيبتها من نوازل وزلازل وبفعل الطفاة والغاصبين، مشبهاً إياها (بالمدة) العكاظي، والعكاظي: نسبة إلى عكاظ وهي سوق كانت تقيمها العرب يجتمعون فيها ليتعاطكظوا، أي يتفاخروا.

وقد حذف الإمام «عليه السلام» أداة التشبيه للوصول الى المعنى مباشرة دون أن يشغل ذهن السامع بشيء يقف حائلاً بين المعنيين فيقول في ذلك: (تُمَدِّينَ مَدَّ الْأَدِيمِ) مشبهاً حالها بحال تلك الجلود تحت يد الدباغ وما يجريه عليها لدباغتها.

١- التفتازاني، شرح المختصر، ص ٣١٠

٢- نهج البلاغة.

٣- نهج البلاغة.



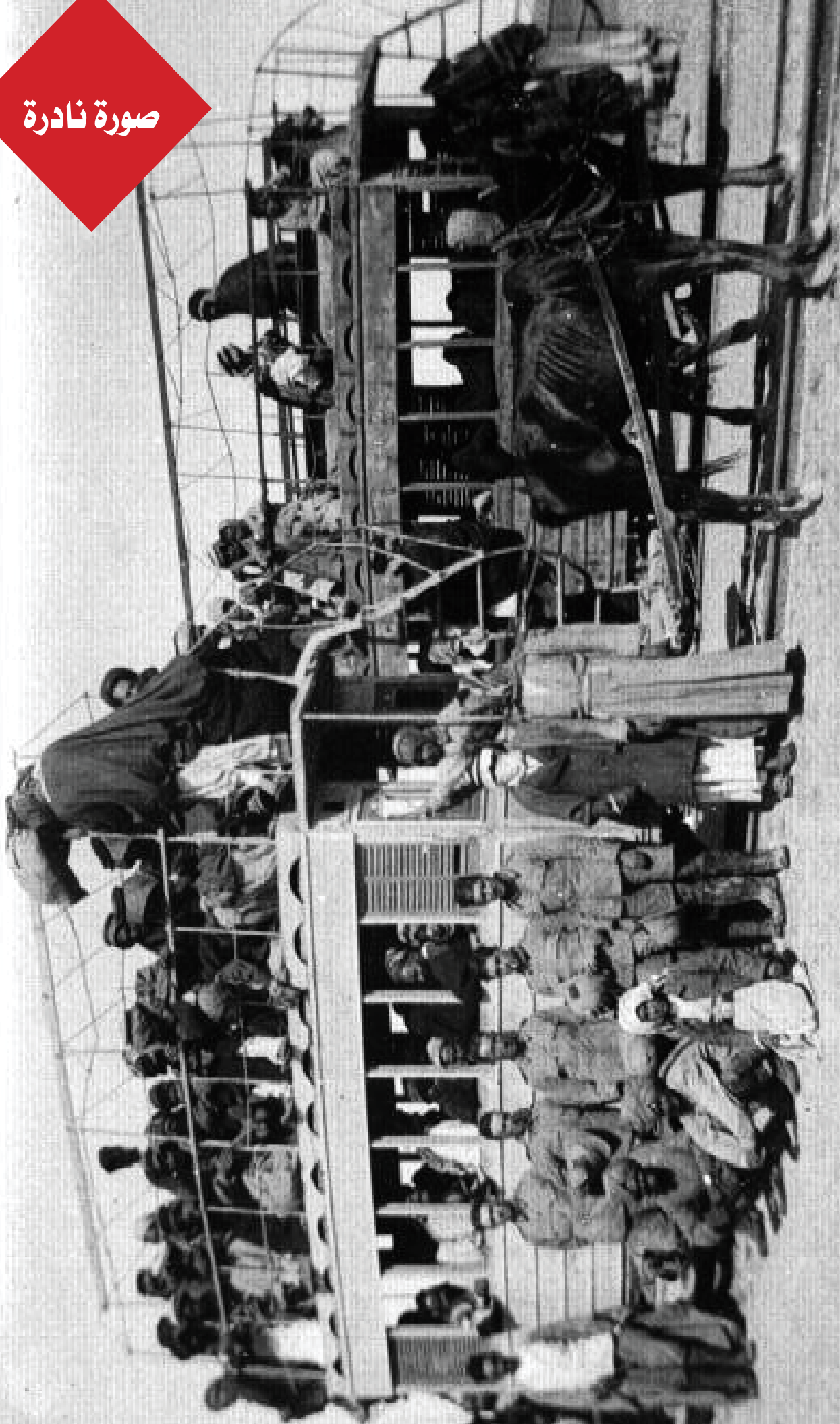
# جَنَّةُ الأَطْفَالِ

قاعة تضم العديد من الفعاليات الفكرية والرياضية فضلاً  
عن مسرح ومكتبة للأطفال ، إذ يحظى الطفل بالتعليم  
والمرح ، ويقضي وقتاً نافعاً وممتعاً ، فأهلاً ومرحباً ...

العنوان : الشارع الحولي ، مدينة الإمام الرضا للزائرين ، قرب السلم الكهربائي

📍 ركن الأسرة 📞 07810649280 📱 مركز المحسن لثقافة الأطفال 📌

صورة نادرة



عربة الترمواي على سكة الحديد تجرها الخيول بين النجف والكوفة سنة ١٩١٤م